

**مسلحوب ي د يعتدون بالضرب على شاب بتهمة التعامل مع قوات البيشمركة**  
أقدم مسلحوب ي د في ٢٧ حزيران ٢٠٢٢ على ضرب شاب يعاني من أمراض واضطرابات نفسية في مدينة كوباني بكوردستان سوريا.  
وبتهم واهية؛ وهي التعامل مع قوات البيشمركة وحمل العلم الكوردستاني في جيبه، اعتدى مسلحوب PYD على الشاب إبراهيم حسن محمد؛ في بلدة شيران بكوباني وفقاً لمصدر .ARK.  
الشاب إبراهيم محمد، مواليد عام ١٩٩١، ينحدر من ناحية شيران. ويعاني من اضطرابات نفسية.

# كوردستان



يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

www.pdk-s.com

نصف شهرية

العدد (٦٨٢) ١ / ٧ / ٢٠٢٢ - ٢٧٢٢ ك

## الافتتاحية

### الحل السياسي في سوريا.. وضرورة المضي فيه

كوردستان

إن الحل السياسي وفق القرار الأممي ٢٢٥٤ هو الأمل لسوريا والسوريين، وأمرٌ متفق عليه بين كافة الدول والأطراف، لكن لكي يتسنى المضي قدماً في هذا المسار من الضروري تخفيض التصعيد العسكري واحتواء التوترات والمخاطر، وإزالة الميليشيات المسلحة، وهذه الأمور غير متوفرة حالياً، حيث تشهد البلاد العنف المتزايد في العديد من المناطق وبؤر التوتر، هناك منع لكافة أشكال الحرية والتعبير في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام وكذلك الاقتتال المستمر بين الفصائل في الشمال السوري وعفرين ورأس العين وغيرها .. واشتباكات مسلحة هنا وهناك ووجود مسلحي ب ي د وقيادات ب ك ك، والميليشيات الإيرانية واللبنانية، وهجمات الطائرات المسيّرة وهجمات جوية إسرائيلية، وقصف روسي والتواجد العسكري الأمريكي والتحديات التركية في عملية عسكرية جديدة ..

من خلال هشاشة الأوضاع في مختلف المناطق السورية يمكن أن تتصاعد الأمور في أية لحظة، وبشكل سريع ويستتبع ذلك موجات النزوح وزيادة المعاناة، والمزيد من عدم الاستقرار، لذلك يجب أن يكون هناك وقف شامل لإطلاق النار في عموم سوريا، وبإشراف أممي، ونزع أسلحة الميليشيات ومكافحة المجموعات المصنفة إرهابياً والتّركيز على دعم المسار السياسي، ليتم تهيئة الظروف للعودة الآمنة والطوعية للاجئين التي هي من أهم عناصر وأساسيات القرار الأممي.

كما أن سياسة الخطوة مقابل خطوة التي اقترحتها السيد غير بيدرسون لخلق بيئة مناسبة لتنفيذ القرار الأممي حيث الإفراج عن المعتقلين والمختطفين كانت خطوة مهمة، لكن لم يتم الاستمرار فيها بعد الدفعة الأولى، حيث أن أهالي الضحايا والمعتقلين، وكذلك المنظمات الإنسانية وغيرها لم تلاحظ أي تطور في هذا المجال، وأية زيادة في أعداد المفرج عنهم.

وفي مسار اللجنة الدستورية والتي كانت من الممكن أن تحقق تقدماً في مجال التسوية للأزمة السورية، وفي نهاية الشهر الحالي ستكون الجولة التاسعة في جنيف لم تتمكن الوفود المشاركة على تحديد أوجه أو مسار للاتفاق، بل من الممكن أن تكون الجولة الأخيرة، ويتوقف هذا المسار كما غيره من المسارات .

الشعب السوري يواجه مجموعة هائلة من التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية ... وهناك حاجة ملحة إلى العمل بشكل سريع نحو الحل السياسي الشامل وفقاً للقرار الأممي ٢٢٥٤ وطالما بقيت الأمور على حالها وبهذا الشكل المأساوي، ستستمر معاناة السوريين إلى أجل غير مسمى.

## الرئيس مسعود بارزاني يلتقي وفداً من قيادة المجلس الوطني الكردي



التقى الرئيس مسعود بارزاني مع وفد رفيع المستوى من قيادة المجلس الوطني الكردي في سوريا، يوم ١٨ حزيران الماضي، في مصيف صلاح الدين بأربيل العاصمة.

وتناول الرئيس البارزاني مع الوفد الكردي آخر المستجدات المتعلقة بوضع أهلنا في كوردستان سوريا.

وجرى في اللقاء، وفقاً لبيان الرئاسة، تبادل الآراء حول الوضع في سوريا، وشرح الوفد الضيف آخر التطورات المتعلقة بوضع الشعب الكردي ومخاوفهم بشأن المستقبل في سوريا.

بدوره، قدّم الرئيس بارزاني "ملاحظاته ونصائحه بشأن

## وفد من رئاسة ENKS يلتقي بممثلة إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكردي في سوريا



زار وفد من هيئة رئاسة المجلس الوطني الكردي في سوريا مقر ممثلة إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكردي في سوريا بهولير عاصمة إقليم كوردستان يوم الثلاثاء ٢١ حزيران ٢٠٢٢،

الوفد كان مؤلفاً من مسعود الملا رئيس المجلس الوطني الكردي في سوريا، فيصل يوسف عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني الكردي في سوريا، وبحضور الدكتور عبدالوهاب أحمد عضو المنسقية العامة لحركة الإصلاح الكردي في سوريا .

استقبل الوفد من قبل رئيس وأعضاء الممثلة . تم النقاش حول الوضع السياسي السوري بشكل عام والكوردي بشكل خاص، وعن آليات تطوير المجلس الوطني الكردي وتحسين أدائه بشكل أفضل، كما وتم الوقوف على أفة الهجرة الخطيرة وكيفية العمل لتوقيفها والتي أدت إلى تغيير ديموغرافي خطير.

## المجلس الوطني الكردي في الذكرى السابعة لمجزرة "كوباني"

### نحمل الـ ب ي د مسؤولية عدم كشف الحقيقة



ليلة الغدر ، ويحمل PYD مسؤولية عدم كشف الحقيقة ، وإننا نؤكد لجماهير شعبنا ولذوي شهداء المجزرة بأن الحقيقة ستظهر ، وأن العدالة سوف تأخذ مجراها وسيتم محاسبة مرتكبي ومسؤولي هذه الجريمة وغيرها بحق أبناء شعبنا .

– الرحمة لشهداء مجزرة ليلة الغدر ولكل شهداء الحرية

– العار للقتلة والمجرمين

الإمامة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا  
٢٥ - ٦ - ٢٠٢٢م

فيها ، فكيف دخلت الآليات العسكرية والمجموعات الإرهابية بأسلحتهم وبهذا الحجم ولم يتم استهدافهم من قبل قوات التحالف الدولي ؟

واقترام منازل المواطنين العزل في وقت كانت المدينة تحت سيطرة قوات PYD والتي تتحمل مسؤولية حماية وأمن المواطنين .

مرت سبع سنوات على هذه المجزرة البشعة وكأنها حدثت في غفلة من الزمن ، ولا تزال الحسرة في قلوب أهالي الضحايا ، طالما بقيت الحقيقة غامضة ولم يتم كشف ملابساتها .

إن المجلس الوطني الكردي في سوريا يدين بشدة جريمة

في الخامس والعشرين من شهر حزيران/يونيو عام ٢٠١٥ استيقظ أهالي مدينة كوباني على أصوات الرصاص والهلع والتي راحت ضحيتها المئات من الشهداء ومعظمهم من المدنيين الأبرياء ، نتيجة المجزرة التي ارتكبتها الإرهابيون والتي ترتقى إلى مستوى جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية .

إن هذه الجريمة البشعة حدثت بعد أشهر من تحرير المدينة من قبل وحدات حماية الشعب وقوات البيشمركة وبدعم من التحالف الدولي ، وبعد مرور سبع سنوات على مجزرة كوباني ( ليلة الغدر ) لاتزال ملابساتها غامضة ولم يتم أي تحقيق شفاف





## كلمة عوائل شهداء كرامة عامودا، في الذكرى التاسعة للمجزرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ

إخوتي أخواتي: نَفَسٌ مَرَّةٌ أُخْرَى تَحِيَّةٌ لِجَلالٍ وَتَقْدِيرٌ لِأَقْداسٍ وَأَشْرَفُ الْبَشَرِ وَنَحْنُ بِخُشُوعٍ لِلشَّهَادَةِ وَالشَّهَدَاءِ.

إخوتي أخواتي:

بعدها تسع سنوات عجايب، نَفَسٌ مَرَّةٌ أُخْرَى هُنَا لِنَتَذَكَّرُ وَنَذَكُرُ بِالْجَرِيْمَةِ الْبَشَعَةِ الَّتِي وَقَعَتْ فِي عامودا بومَي 27 و 28 حزيران 2013 م. على يد قوات YPG "من تطويق للمدينة ومحاصرتها واقتحامها بالقوة وإطلاق الرصاص على المظاهرات السلمية وقتل وجرح العشرات والاعتداء على المستشفيات ومنع إسعاف الجرحى وفرض منع التجوال ومحاولات منع دفن الشهداء ومنع صلاة الجمعة وزج العشرات في السجون" كل ذلك لم يكن جريمة عادية بل هي جريمة أخلاقية وسياسية وجنائية.

إخوتي أخواتي:

منذ البداية أعلننا عن قناعتنا أن الجريمة كانت مؤامرة مدبرة وبقرار سياسي لضرب حركة الثورة الكردية وخلق فتنة تقضي على أمل الحرية في وطن حر ومستقل.

ولأن الجريمة مرت بلا حساب وعقاب كانت النتيجة: أكثر من نصف شعبنا أصبح مهاجر أو مهجر، الآلاف من الأطفال والشباب بلا تعليم، لا مستقبل، أصبحنا أحرار أعداء، الآلاف من شبابنا سقطوا ومازالوا يسقطون شهداء هنا وهناك في حرب عبثية قذرة لا ناقة لنا فيها ولا جمل... وماذا بعد ذلك؟

إخوتي أخواتي:

رغم الألم الكبير، رغم كل المصائب، لا بأس ولا فِتْوَط، لأن إيماننا راسخ بأن ثورة الشعب مطالبه حق، وشهدائنا سقطوا من أجل الحق، والحق المطلق هو الله، فالحق منتصر لا محال.

الرحمة للشهداء جميعاً... الشفاء للجرحى... الحرية للأسرى والمعتملين - العودة للمهاجرين والمهجريين - النصر لثورة الشعب المباركة.

والسلام عليكم.

عوائل شهداء كرامة عامودا 2022-6-27 م

## إحياء سنوية مجزرة كوياني في أربيل



نظم اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روثانفا ومركز آلا للتنمية الثقافية والفنية حلقة حوارية حول مجزرة كوياني في الذكرى السابعة للمجزرة يوم أمس 25 حزيران 2022.

وجرت المراسم بحضور محافظ هولير ووفد من قيادة المجلس الوطني الكوردي وعدد من قياديي الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والفعاليات الثقافية والاجتماعية والسياسية والعشرات من لاجئي كوردستان سوريا.

بدأت المراسم بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وشهداء مجزرتي كوياني و عامودا.

بداية، رُحِبَ أحمد محمد أمين، مسؤول فرع إقليم كوردستان لاتحاد الطلبة والشباب بالحضور وألقى كلمة مختصرة تحدث فيها عن مجزرة كوياني بشكل عام.

تلاه كلمة لمحافظ هولير أوميد خوشناو تحدث عن تحرير مدينة كوياني وعن القرار التاريخي للرئيس بارزاني بإرسال البيشمركة لتحرير مدينة أخرى في جزء آخر من كوردستان وعن احتكار PYD للسلطة في كوردستان سوريا ومنع الحريات متحدثاً عن إقليم كوردستان ككل من لجميع الكورد.

لتبدأ بعدها الحلقة الحوارية استهلها خالد علي، مدير إعلام الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في إقليم كوردستان الحلقة، بتعريف الضيوف وهم كل من:

د. محمد إحسان أكاديمي وباحث في مجال الإبادة

الجماعية ووزير سابق في حكومة إقليم كوردستان. د. عبد الحكيم بشار، نائب رئيس الائتلاف وعضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S الكاتب روني علي سياسي وباحث كوردي. تحدث خالد علي، مدير الحلقة الحوارية، عن تحرير مدينة كوياني وعن دور البيشمركة فيه، وكحادثة هي الأولى وهي إرسال قوات البيشمركة كقوات نظامية تتجه من إقليم كوردستان مروراً بكوردستان تركيا، ووصف الاستقبال الجماهيري الواسع للبيشمركة هناك ووصولاً لكوردستان سوريا ومدينة كوياني. وجّه خالد علي في البداية بالسؤال لـ روني علي تحدث روني علي عن مسؤولية سلطة PYD بالكشف عن الجريمة ودور المنظمات الحقوقية في العمل على توثيق المجزرة ككل وليس الاكتفاء بالأرقام.

تلاه د. عبد الحكيم بشار وتحدث عن تصديرهم بتوثيق المجزرة داعياً في البدء بتشكيل لجنة عاجلة للبدء في عملية التوثيق بدءاً من أسماء الشهداء وحتى تسجيل كلام الشهود الأحياء الناجين من المجزرة. وبعدها د. محمد إحسان من الناحية القانونية كتعريف لمصطلح الإبادة الجماعية وكيفية العمل على توثيق الجرائم بحق الكورد. تلاها أسئلة ومداخلات الحضور التي أغنت الحلقة ونم الرد عليها من قبل المشاركين في الحلقة الحوارية.

## ندوة للدكتور عبدالحكيم بشار حول آخر المستجدات في المنطقة



عقدت منظمة هولير للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S، يوم 28 حزيران 2022، ندوة سياسية قدمها عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، ونائب رئيس الائتلاف الوطني السوري د. عبد الحكيم بشار في أربيل عاصمة إقليم كوردستان. وحضر الندوة، العشرات من السياسيين والكتاب والفعاليات المدنية والمنظمات الإنسانية، بالإضافة إلى العشرات من اللاجئين الكورد. تطرق الدكتور عبدالحكيم بشار، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ونائب رئيس الائتلاف الوطني السوري في ندوته، إلى آخر المستجدات والمتغيرات الدولية في سوريا وكذلك الأوضاع الأخيرة في كوردستان سوريا. أقيمت الندوة في قاعة أشتي للحزب الديمقراطي الكوردستاني PDK الكائن بحي إسكان في مدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان.

## منظمة لانش في بردرش وزيارة مزار الخالدين



على نهجة وأصبح البارزانية في دمة وعظه وعظامة وعد باسم منظمة لانش ان يكونوا جنود أوفياء لخدمة الشعب الكوردي كما زار منظمة الحزب مقابر انفال

زارت غالبية منظمة لانش للحزب الديمقراطي الكوردستاني في سوريا بأشراف مسؤول المجلس الرفيق : برزان وعضو اللجنة المركزية : هوشنك سكمور وبمشاركة المسؤولين للحزب الديمقراطي الشقيق : السيد حسيب كوران، كان في استقبالهم السيد : خلات بارزاني ممثل السروك مسعود البارزاني والوفد المرافق له بعد قراته الفاتحة

وألقى السيد : هوشنك سكمور مسؤول منظمة لانش كلمة قال فيها حلم كل كوردي زيارة مزار الخالدين الذي كرس حياته لخدمة الشعب الكوردي والقضية الكوردية العادلة وتكلم مسؤول التنظيم عن دور البارزاني التاريخي والثوري دفاعاً عن القضية وعن مشروعه والخطى الوطنية الذي بنى الإنسان الكوردي الحر ليعيش بسلام كباقي شعوب العالم وعن دور السروك مسعود البارزاني وسياسة الحكيم ودوره الرائد ومشروعه الوطني لخدمة الأجزاء الأربعة وتطرق سكمور لم تأتي هنا لنجد العهد لكون الشعب الكوردي باقي

## محلية عامودا للمجلس الوطني الكوردي تحيي الذكرى السنوية التاسعة لمجزرة عامودا



أحيا المجلس الوطني الكوردي في سوريا (محلية عامودا)، يوم الاثنين 27 حزيران 2022، الذكرى السنوية التاسعة لمجزرة عامودا بيد ميليشيات PYD، في مقبرة شرمولا بمدينة عامودا.

وشارك في إحياء الذكرى أحزاب المجلس الوطني الكوردي ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية وحشد جماهيري غفير، حسبما نشره موقع المجلس المحلي في عامودا.

في البداية تم الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان، وخاصة شهداء مجزرة عامودا الذين استشهدوا على يد ميليشيات PYD.

خلال حفل أقيمت عدة كلمات: كلمة مجلس محلية عامودا القاها رئيس المجلس الياس حمو، و ألقى عبد الباقي سيدا كلمة باسم عوائل الشهداء.

وتم وضع أكاليل من الورود على أضرحة الشهداء وقرأة الفاتحة على أرواح شهداء مجزرة عامودا.

## اجتماع موسع لمنظمة كويلان

المكتب الاعلامي لمنظمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا لمخيم كويلان



اقامت منظمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في مخيم كويلان اجتماعاً موسعاً حضره الرفاق من جميع المجالس المحلية والفرعية والمنطقية وبحضور الرفيق هوشنك سكمور عضو اللجنة المركزية للحزب والذي تحدث مطولاً عن دور الحزب وتضحياته في طريق النضال المستمر في مقارعة النظام وبطوره مشروعه الوطني والقومي ودوره السياسي داخل المعارضة السورية وتجربة المجلس الوطني الكوردي وأشار مطولاً للور الريادي لرفاق الحزب وضرورة تسليحهم بالثقافة والوعي الحزبي والسياسي وإسهامهم في تطور الحزب والتخلص والابتعاد عن كل ما يقف عائقاً امام توجهات الحزب وتطوره من اخطاء وممارسات تعرقل

تطور الحزب كما توقف عن دور الايادي التخريبية التي تحاول العبث بالحزب وسمته النضالية العريقة عبر عشرات السنين ووجوب التصدي لها لان عبثها لاتخدم سوى الانظمة الغاصبية واعداء شعبنا

## عفرين... طفل مجهول المصير منذ أربع سنوات في سجن الراعي

تصريحات خاصة لـ ARK يوم 26 حزيران 2022: إن الطفل الكوردي محمد مصطفى عثمان، اختطف قبل أربع سنوات هو ينحدر من قرية خازيانا، تابع الناشط: مصطفى محمد عثمان عندما اختطف كان يبلغ من العمر 13 عاماً ومنذ اختطافه حتى اللحظة لا يزال مصيره مجهولاً. مضيفاً: أن الطفل هو موجود في سجن الراعي، البلدة التي تقع بريف حلب وتخضع لسيطرة الفصائل المعارضة. أكد شيخو: أن محمد مصطفى عثمان، هو وحيد الأبوين وكان يعيش عند عمته في قرية كفرسفرة في ناحية جنديريين.

## الإفراج عن محام وشاب كورديين في عفرين



أفرجت الفصائل المسلحة في منطقة عفرين بكوردستان سوريا أمس 29 حزيران 2022 عن محام كوردي وشاب آخر بعد أشهر من اعتقالهما. المحامي الكوردي منان بيرم الذي ينحدر من قرية كيلا Kêla كان قد اعتقل بتاريخ 31 آب 2021، بينما الشاب عصام مصطفى محمد من قرية قره كول Qirigolê كان قد اعتقل بتاريخ 13 آذار 2022. وبعد مضي أشهر على اعتقالهما، أفرجت الفصائل المسلحة عنهما يوم 29-6. الفئات ..

## حزبنا يقيم تأبين الشهيد أمين عيسى أمين في الحسكة



وتباحث الطرفان في بعض القضايا التي تدخل في صلب عمل منظمات المجتمع المدني المعنية باللاجئين وخاصة فيما يتعلق بقطاع التعليم كما تم مناقشة الأولويات وكيفية تكريسها ضمن خطط و برامج مدروسة ومحكمة تسهم في تحسين أوضاع حياة اللاجئين وتحقق تطلعاتهم بشكل عام.

وتباحث الطرفان في بعض القضايا التي تدخل في صلب عمل منظمات المجتمع المدني المعنية باللاجئين وخاصة فيما يتعلق بقطاع التعليم كما تم مناقشة الأولويات وكيفية تكريسها ضمن خطط و برامج مدروسة ومحكمة تسهم في تحسين أوضاع حياة اللاجئين وتحقق تطلعاتهم بشكل عام.

وتبجته من قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا أصدرت منظمة الحسكة للحزب دعوة عامة للمشاركة في تأبين الشهيد (أمين عيسى أمين) في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاده يوم 28 / 6 / 2022 الساعة الخامسة بعد الظهر على ضريح الشهيد في مقبرة الأهل والأقارب بقرية النوفلية التابعة لناحية الدرياسية محافظة الحسكة .. وفي التوقيت المحدد أعلاه، ووسط حضور جماهيري لافت ضم ممثلي أحزاب المجلس الوطني الكردي في سوريا، ووفد من الحزب الديمقراطي التدمي الكردي الشقيق، بالإضافة إلى وفد من قيادة حزبا، وممثل مجلس السلم الأهلي بالحسكة، وممثلي المجالس المحلية للمجلس الوطني الكردي في كل من: الحسكة، الدرياسية، تل تمر، لوراسين، وممثلي فرع اتحاد كتاب الكرد بالحسكة، والفعاليات الثقافية والنسائية والشبابية ووجهاء وشخصيات عشائرية، وغطت خلفية المنصة صور: البارزاني الخالد، والرئيس مسعود بارزاني وعلم كوردستان وشعار الحزب بالإضافة إلى صور الشهيد أمين، وقد ادارت الرفيقة "أراز محمد" فعاليات ونشاطات هذا الحفل، وبدأت بالترحاب بالحضور باسم حزبا PDK-S ومن ثم دقيقة صمت لإجلالاً وحداً على روح البارزاني الخالد، وأرواح شهداء شعبنا والثورة السورية مع النشيد القومي «أي رقيب» .. وبعدها تم تقديم الكلمات والأشعار، حيث ألقى كلمة المجلس الوطني الكردي الأستاذة فضلة يوسف سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردستاني

عضو هيئة رئاسة المجلس، تعرضت فيها للوضع السياسي عموماً ولممارسات وانتهاكات " ب ي د " وركزت على موضوع المناسبة حيث مجدت فيها الشهيد وما تعرض له من التعذيب الوحشي المشين، وبعدها كلمة حزبا PDK-S القاها الرفيق نشأت زازا عضو المكتب السياسي للحزب، كلمة شاملة، تطرق من خلالها بإسهاب للوضع السياسي بشكل عام والتطورات الأخيرة بشكل خاص، وندد باستهجان وانتهاكات " ب ي د " المستمرة بمختلف أشكالها، ومن بينها التعذيب الوحشي حتى الموت للشهيد " أمين "، وبعد ذلك كلمة منظمة الحسكة للحزب القاها الرفيق ابراهيم عرب تعرض فيها لمنابغ الشهيد ونشاطه المتميز كعضو مجلس فرعي للحزب وجرأته في أداء واجبه ومهامه الحزبية. وفي الختام، كلمة آل الشهيد القاها عم الشهيد الرفيق بشار أمين، بدأها بالشكر الجزيل للحضور كافة، وشكر خاص باللغة العربية لممثل مجلس السلم الأهلي بالحسكة، وأكد خلالها أن ملف استشهاد أمين مازال مفتوحاً والدعوة ضد قوات سوريا الديمقراطية " قسد " لا تزال مستمرة لدى الجهات المعنية من الأصدقاء ولجنة التحقيق الدولية والمنظمات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني وغيرها، وقد تخللت الكلمات قصائد شعرية القاها كل من: الشاعر عبد الغني بافي هوزان، الشاعر بونس حمي بافي سريست، الشاعر مهرداد خليل .. وانتبهت الفعاليات بوضع إكليل من الزهور باسم قيادة حزبا على ضريح الشهيد وتلاوة سورة فاتحة القرآن الكريم ..

## لقاء بين الائتلاف وفيدراليون منظمات المجتمع المدني

وقد ضم وفد الائتلاف كل من الدكتور عبد الحكيم بشار نائب رئيس الائتلاف وعماد البرهوه العضو في الائتلاف، كما ضم وفد الفيدراليون حسن قاسم رئيس مجلس إدارة الفيدراليون ونائبه المحامي بلند السينو ومحمد شريف محمد، ومريم شيخو، وسرديناز إبراهيم، وغازة خليل ومحمود أيوب.

عقد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وفيدراليون منظمات المجتمع المدني - كوردستان سوريا لقاءاً ودياً تشاورياً في مقر المجلس الوطني الكردي في سوريا الكائن في أربيل عاصمة إقليم كوردستان يوم 29 حزيران 2022



## اجتماع الهيئة القيادية لجبهة السلام والحرية

وننتائج كارثية، وإطالة أمد الحرب ربما تنذر بعواقب، وأبرزها أزمة الغذاء العالمي . كما أكد المجتمعون بأن التحرك الأخير لبعض الدول في المنطقة ربما يؤثر إيجاباً على الوضع السوري، خاصة تغليب العلاقات بين السعودية وتركيا، وكذلك دور مصر وقطر والإمارات، لما تملكه هذه الدول من ثقل وتأثير كبيرين على معطيات الحالة السورية. ثم تطرق المجتمعون إلى العملية العسكرية التركية المرتقبة للشمال السوري، وأبدى المجتمعون تخوفهم من نتائجها على السكان، وأكدوا بأن تركيا دولة مهمة ودورها محوري وتلك مفتاح ضغط مهمة على أطراف عدة في الملف السوري، وحمل المجتمعون إدارة الاتحاد الديمقراطي وقسد المسؤولية عن هذه الحرب في حال نشوبها نتيجة سياساتها الفردية وغياب مفهوم الشراكة لديها . كما ناقش الاجتماع دور مكاتب الجبهة والآليات التي تساهم في تطويرها، والعلاقة مع الجماهير وضرورة أن تكون هذه المكاتب تخصصية ومؤسسية من خلال وضع خطط وبرامج تحقق الغاية المرجوة. وفي الختام أكد الاجتماع على بذل جهود دبلوماسية مضاعفة مع الأطراف والدول المؤثرة في الملف السوري، وتمتين العلاقة مع الجماهير والانخراط معها بشكل فلي، فهي تشكل صمام الأمان والارتكاز الحقيقي لنضالنا.



عقدت الهيئة القيادية لجبهة السلام والحرية يوم الثلاثاء الثامن والعشرون من شهر حزيران، اجتماعها الدوري، عبر تقنية (الزوم) برئاسة الشيخ أحمد الجريا رئيس الجبهة، بحث جملة من القضايا على الصعيد السوري والإقليمي والدولي، بالإضافة إلى مناقشة الوضع الداخلي للجبهة والعمل على تنشيط عملها وتفعيله . استعرض رئيس الجبهة آخر المستجدات على الصعيد السوري والاتصالات الجارية للحد من معاناة الشعب السوري، والمخاوف الجدية من استمرار الأزمة السورية في ظل الولاة السائدة. كما ناقش المجتمعون مسائل عدة وفق جدول الاعمال، فعلى الصعيد السوري العام، توقف المجتمعون حول الوضع الاقتصادي الصعب والحالة المعيشية المزرية، والتي تنعكس سلباً على حالة الاستقرار والمزيد من الهجرة في ظل تعنت النظام و غياب الجدية لدى المجتمع الدولي لوضع نهاية لأسامة السوريين. وفي هذا الإطار ترحب الجبهة باستثناء المناطق الخارجة عن سيطرة النظام وداعيمه من عقوبات قيصر وتكييف العقوبات ليكون تأثيرها على النظام بشكل مباشر وليس على الشعب في مناطق سيطرة النظام، وإعادة فتح المعابر الإنسانية وتقديم المساعدات للفئات الأكثر تضرراً بالأزمة، ومنها المحافظات الشرقية الثلاثة حيث تأثر سكانها بشكل كبير بسبب الجفاف الحاصل في المحاصيل الزراعية لهذا العام والأعوام السابقة. كما تم مناقشة مسار الحل السياسي في سورية

الهيئة القيادية لجبهة السلام والحرية

## المجلس المحلي الغربي يعقد اجتماعه الاعتيادي في قامشلو



عقد يوم الجمعة 25 حزيران 2022، المجلس المحلي الغربي لمدينة قامشلو التابع للمجلس الوطني الكردي في سوريا، اجتماعه الاعتيادي لشهر حزيران . وبحسب موقع المجلس الوطني الكردي، بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت لإجلالاً لأرواح شهداء الكورد وكوردستان، وعلى روح الأب الخالد ملا مصطفى البارزاني وبحضور اغلبية أعضاء المحلية. وقد تم إقرار جدول العمل المقرر للاجتماع من قبل رئيس المحلية آدم حسين ليتم من خلاله مناقشة جملة من المواضيع التنظيمية والسياسية على جميع الأصعدة، الكوردية منها والسوري والإقليمي والدولي. في الوضع التنظيمي استعرض رئيس المجلس المحلي مسألة التزام الأعضاء بحضور جلسات المجلس وتم التأكيد على ضرورة الالتزام، والعمل على ذلك. كما تم مناقشة جملة من القضايا والمواضيع المحلية، وتم إبداء الرأي من طرف جميع أعضاء المجلس المحلي، كما تم مناقشة النشاطات السابقة وتقييمها .

## محلية الكورنيش والوسطى للـ ENKS تعقد اجتماعها الاعتيادي في قامشلو



عقد مجلس محلية كورنيش والوسطى للمجلس الوطني الكردي اجتماعه الاعتيادي يوم الأحد 26 حزيران 2022، في مكتب المحلية بحي الكورنيش في مدينة قامشلو . وبحسب موقع المجلس الوطني الكردي، بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت لإجلالاً لأرواح شهداء الكورد وكوردستان، وعلى روح الأب الخالد ملا مصطفى البارزاني . تطرق المجتمعون إلى الأوضاع السياسية الراهنة بالمنطقة لا سيما التهديدات التركية الأخيرة. ناقش الحضور اجتماع سكرتير أحزاب المجلس وهيئتها الرئاسية مع الرئيس مسعود بارزاني . كما تحدث المجتمعون عن الأوضاع الإقليمية في المنطقة، وقيام ميليشيات خارجة عن القانون بقصف مناطق كوردستانية.

## منظمة دوميذ لسـ PDK تنظيم ندوة سياسية تنظيمية

أقامت منظمة دوميذ للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا يوم الجمعة 24 حزيران 2022، ندوة سياسية تنظيمية في مكتب الحزب بمخيم دوميذ للاجئين كوردستان سوريا في إقليم كوردستان. بحضور أعضاء المجلس المنطقي والمجالس الفرعية، أدار الندوة السيد محمد علي إبراهيم عضو المكتب السياسي لسـ PDK ومسؤول منظمة دوميذ ندوة سياسية تنظيمية في مكتب الحزب بمخيم دوميذ. تحدث القيادي محمد علي إبراهيم عن الخلل والنقص التنظيمية والخدمية، كما تم إعطاء الندوة بأستلة الحضور والرّد على أوجهتهم بإسهاب.

## وفاة الشخصية الوطنية الكردية إسماعيل حسن

بعد معاناة مع مرض عضال، فقدت كوردستان سوريا اليوم 1 تموز 2022، الشخصية الوطنية إسماعيل حاج حسن في أحد مشافي مدينة دهوك بإقليم كوردستان. كيشكي - بريف منطقة ديرك بكوردستان سوريا. ووري المناضل إسماعيل حاج حسن الثرى في مقبرة دهوك بإقليم كوردستان.



## مسلحو الحزمتات يجبرون الرعاة الكورد على دفع ٤٠٠ دولار بحجج مصنعة

من الماشية العائدة ملكيتها للمدنيين الكورد في قرية كيمار بحجة أن الرعاة الكورد يقومون برعي الماشية في أماكن محظورة حسب قولهم. وأضاف المصدر: بعد مصادرة الماشية، أجبر المسلحون المدنيون الكورد على دفع 400 دولار أمريكي مقابل استعادة الماشية، الأمر الذي دفع إلى إجبار الرعاة إلى دفع المبلغ مقابل استعادة ماشيتهم. أكد المصدر: أن سبع حالات سرقة شهدتها القرية ذاتها وسط توجيه التهم إلى مجموعة تابعة للحزمتات من جانبها، وتقت منظمة حقوق الإنسان في عفرين العديد من حالات السرقة في ناحية شيه و قرى أخرى في المنطقة.

صادر مسلحو الحزمتات في قرية كيمار Kîmarê التابعة لناحية شيراوا في منطقة عفرين بكوردستان سوريا، ماشية الفلاحين الكورد بحجة أن الرعاة الكورد قاموا برعي ماشيتهم في أماكن محظورة. مصدر مطلع قال في تصريحات لـ ARK: إن مسلحي الحزمتات صادروا مائة وأربعين رأس

## منظمة حقوق الإنسان: الهدف من فرض الفدية على من تبقى من الكورد في عفرين إجبارهم على الرحيل

ذكرت الأسباب ولكنهم ذكروا بأنهم سيقومون بإطلاق سراحه بعد دفع الفدية المالية ككل مرة ولكن بتقدير المبلغ سيقدره رئيس الفرع، الضابط لدى وزارة الدفاع التابعة للحكومة السورية المؤقتة والائتلاف السوري. أشارت: أما عناصر ميليشيا الشرطة العسكرية في مركز ناحية ماباتا قاموا قبل أكثر من عشرة أيام بخطف المواطن أمين ذكي منان 53 عاماً من أهالي قرية كمروك لنفس الفرع، تحصيل الفدية المالية لقاء الإفراج عنه، هذا وقد أطلق سراحه قبل يومين بعد إجباره على دفع الفدية.

17/06/2022 على خطف مواطنين من أهالي قرية الرمادية - ناحية جنديريس، بنهم وحجج وأهية منها التعامل مع سلطة أمر الواقع السابقة و الخدمة المدنية بغرض تحصيل الفدية، و هما كل من : 1 - بشار زكريا محمد 21 عاماً 2 - محمود محمد رشيد 39 عاماً. وقد تم اقتيادهما إلى جهة مجهولة دون معرفة مصيرهما حتى الآن. تابع: كما خطف عناصر ميليشيات الشرطة العسكرية المتواجدين في ناحية راجر وللمرة الثالثة الشاب أصلان شيخ موسى حبش 39 عاماً من أهالي قرية كيلا دون

قالت منظمة حقوق الإنسان في عفرين يوم الجمعة 17 حزيران 2022، إن الفدية المالية بانت رواتب للفصائل المسلحة في منطقة عفرين بكوردستان سوريا، ما زالت الفصائل تتهم السكان الأصليين الكورد بنهم وحجج وأهية بغرض خطفهم و تحصيل الفدية المالية لقاء الإفراج عنهم إضافة إلى إتباع شتى الأساليب القمعية و الممارسات اللاإنسانية و الضغط عليهم لإجبارهم على التفكير بالرحيل. جاء في تقرير المنظمة إن: الشرطة العسكرية في مركز ناحية جنديريس أقدمت يوم الاثنين بتاريخ



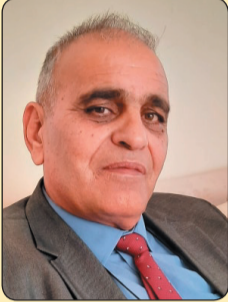


## نوافذ

ناتو شرق أوسطي..

أم ناتو عربي

إسرائيلي؟



علي مسلم

قبل نحو ثلاثة أسابيع تمّ الاعلان في واشنطن عن مشروع بعنوان «ردع الأعداء وتعزيز الدفاعات»؟

اللافت للنظر أن هذا المشروع هو حصيلة تفاهم مشترك بين الديمقراطيين والجمهوريين على حدّ سواء، وهو مشروع قانون يدعو إلى دمج دفاعات دول منطقة الشرق الأوسط للتصدي للاعتداءات الإيرانية، وقد وجهت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) للتخصيص لاستراتيجية جديدة للعمل والتنسيق مع عدة دول في الشرق الأوسط منها إسرائيل.

وقد أعلن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني تأييده إنشاء حلف كهذا، مؤكداً أنه يدعم تشكيل تحالف عسكري في الشرق الأوسط على غرار حلف شمال الأطلسي «مع الدول التي لديها التفكير نفسه»، وربما أراد أن يقول «الدول التي لها العدو نفسه»، في إشارة واضحة إلى جمهورية إيران الإسلامية، وقد جاء الإعلان الأمريكي عقب فشل مباحثات فيينا الماراثونية بشأن العودة إلى الاتفاق النووي، نتيجة تعنت الجانب الإيراني وتحديده الصارخ للمجتمع الدولي، في صورة باتت تهدد المصالح الأمريكية ليس في منطقة الشرق الأوسط فحسب، بل في مجمل المحيط العربي بما في ذلك شمال أفريقيا، والخليج، والمغرب العربي.

وبالنظر إلى المستجدات السياسية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وما خلفتها حرب الحوثيين على اليمن، نتيجة الهشاشة الأمنية التي تعيشها منطقة الخليج، وصعود وتيرة التقارب العربي الإسرائيلي، وما رافق ذلك من اصطفاقات إقليمية، فمن المؤكد أن ثمة مستجدات أمنية إقليمية سوف تفرض نفسها على خارطة الأحداث، وهذا ربما يبرر الجولة الإقليمية المباحثة التي قام بها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، والتي شملت كل من مصر والأردن وتركيا، ولاسيما أن هذه الجولة تسبق زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن المقررة إلى منطقة الشرق منتصف شهر تموز المقبل.

في هذا السياق يرى محللون تحدثوا إلى موقع «الحرّة» أن ولي العهد السعودي يريد الاتفاق على «الأولويات والملفات» التي ستبحث في قمة جدة التي سيجريها الرئيس الأمريكي، والتي تضم «إقامة جبهة سنية تشمل تركيا في مواجهة نفوذ إيران في المنطقة»، أو احتمالية «إقامة قوة عسكرية شرق أوسطية بقيادة واشنطن». ويذهب فريق آخر من المحللين باتجاه الصعوبات والعراقيل التي قد تعترض سبيل تحالف من هذا النوع، على اعتبار أن ذلك ينطوي على جملة من الإشكاليات أولها قد يساعد ذلك في تعزيز النزاعات الطائفية، ومن جهة أخرى قد يضعف الموقف الفلسطيني في سياق الصراع العربي الإسرائيلي، لكن مخاطر الدور الإيراني المتنامي في المنطقة وسبل موجهتها قد تعيد ترتيب الأولويات، وإذا باءت التحالفات العربية المشابهة عبر التاريخ بالفشل، فوجود إسرائيل في قلب هذا التحالف المنشود ربما سيغيّر من قواعد اللعبة؟

## الأمم المتحدة: مصرع نحو ٣٠٧ ألف مدني منذ بداية أحداث سوريا



أعلنت منظمة الأمم المتحدة، الثلاثاء، أن قرابة ٣٠٧ ألف مدني لقوا مصرعهم منذ بداية الأحداث في سوريا التي اندلعت في مارس/ آذار ٢٠١١. جاء ذلك في بيان لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، شمل إحصاءات القتلى المدنيين في سوريا بين مارس ٢٠١١ والشهر نفسه من العام الماضي ٢٠٢١. وأضاف البيان أن السنوات الـ ١٠ الأولى من الأحداث السورية، شهدت مصرع ٣٠٦ ألف و٨٨٧ مدنيا، مبيّنا أن الرقم يشكل ١,٥ بالمئة من إجمالي عدد سكان سوريا. ووفقاً لتلك الإحصاءات الأمامية، فقد كان يقتل ٨٣ مدنياً يومياً في سوريا، طوال الأعوام العشرة الماضية.

## الجيش التركي يبني جداراً اسمنتياً على جبهة مقابلة لتل رفعت

بدأ الجيش التركي ببناء جدار اسمنتي على جبهة تقابل «جيب تل رفعت» في ريف حلب الشمالي، والذي تنتشر فيه «وحدات حماية الشعب»، ومليشيات موالية للنظام السوري. وقال مصدر إعلامي من ريف حلب لموقع «السورية.نت»، يوم السبت، إن الجدار يمتد بين بلدة تلالين ومدينة مارع في ريف حلب الشمالي، ويبلغ طوله حوالي ٤ كيلومترات. وأوضح المصدر أن هذه الخطوة جاءت بهدف منع استهداف طريق العربات التركية والحاجز الموجود بين تلالين ومارع من جانب «وحدات حماية الشعب».

وسبق وأن تعرضت عربات عسكرية للجيش التركي لاستهدافات بصواريخ مضادة للدروع، مصدرها «جيب تل رفعت». وأسفرت الهجمات التي حصلت في أوقات متفرقة عن مقتل عناصر من الجيش التركي، وجرح

آخرين. ويعتبر «جيب تل رفعت» من أبرز المناطق التي يهدد الجيش التركي منذ سنوات بإطلاق عملية عسكرية تستهدف السيطرة عليه من يد «الوحدات»، وهي العمد العسكري لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد).

وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان قد وضعه، قبل أسابيع كهدف رئيسي للعملية العسكرية المحتملة التي هدد بإطلاقها، خلال الأيام المقبلة. وتنتشر في تل رفعت عدة قوى عسكرية، بينها قوات الأسد ووحدات حماية الشعب، إلى جانب عناصر من الشرطة الروسية، وقوات أخرى محسوبة على المليشيات التي تدعمها إيران. وحتى الآن لا توجد مؤشرات عن توقيت العملية العسكرية التي هددت بها تركيا، أو المناطق التي تستهدفها، على الرغم من التركيز الكبير على منطقة تل رفعت.



## إيران تعبر عن "تفهمها" لضرورة تنفيذ عملية عسكرية تركية في شمال سوريا

عمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية، «إرهابية»، وتعتبرها امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمرداً ضدها منذ عقود. وأكد الرئيس التركي الإثنيون «سنطلق عملية جديدة في سوريا بمجرد استكمال استعداداتنا». وأعربت واشنطن وموسكو عن معارضتهما لمثل هذا الهجوم.

منذ عام ٢٠١٦، نفذت أنقرة ثلاث عمليات عسكرية في شمال سوريا ضد وحدات حماية الشعب الكردية. وكانت إيران، حليفة النظام السوري، قد دعت أنقرة في نهاية عام ٢٠١٩ إلى إنهاء العملية العسكرية التركية التي تشنها في شمال سوريا بأسرع وقت ممكن.

عبر وزير الخارجية الإيراني أمير حسين عبد اللهيان الإثنيون خلال مؤتمر صحفي جمعه بنظيره التركي مولود تشاوش أوغلو خلال زيارته لأنقرة، عن «تفهم» بلاده لضرورة تنفيذ القوات التركية عملية ضد المقاتلين الأكراد في شمال سوريا. وقال عبد اللهيان «ننقم جيداً مخاوف تركيا الأمنية».

وأوضح الوزير في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي مولود تشاوش أوغلو «ننقم جيداً مخاوف تركيا الأمنية».

وأضاف «ننقمهم أن عملية خاصة (في سوريا) قد تكون ضرورية».

منذ نهاية أيار/مايو، يهدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشن هجوم جديد على بلدتين في شمال سوريا يستهدف مقاتلين أكراد. وتصنف أنقرة وحدات حماية الشعب الكردية،

فرنس ٢٤/٢٤ أ ف ب



## ضربة أميركية

## تستهدف قيادياً بجماعة متحالفة مع القاعدة في سوريا

قال الجيش الأمريكي في بيان إنه نفذ ضربة في محافظة إدلب السورية الاثنين، استهدفت قيادياً بارزاً بجماعة متحالفة مع تنظيم القاعدة، على حد تعبير البيان. واستهدفت الضربة أبو حمزة اليمنى، «القيادي البارز» في جماعة حراس الدين المتحالفة مع تنظيم القاعدة بينما كان ينتقل بمفرده على دراجة نارية. واعتبرت القيادة الوسطى للجيش الأمريكي أن «مقتل هذا القائد سيحبط قدرة القاعدة على تنفيذ هجمات ضد الأبرياء حول العالم».

وحسب البيان الأمريكي الذي نقلته وكالة رويترز فإن مراجعة أولية لم تشر إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

كما نقلت رويترز عن الدفاع المدني السوري، أن رجالاً قُتل قبل منتصف الليل بقليل بعد استهداف دراجته النارية بصاروخين، مضيفاً أنه نقل الجثة إلى إدارة الطب الشرعي في مدينة إدلب.

الجزيرة

## قيادي بـ«حماس»: نسعي لاستعادة العلاقات مع سوريا

أكد قيادي بارز في حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، صحة الأنباء التي تحدثت عن قرار الحركة، سعيها لاستعادة العلاقات مع النظام السوري. وقال خليل الحية، رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية، في «حماس» في حوار لصحيفة «الأخبار» اللبنانية، الثلاثاء، رداً على سؤال حول طبيعة العلاقات الحالية، مع النظام السوري، إن مؤسسات الحركة «أقرت السعي لاستعادة العلاقة مع دمشق». وأضاف موضحاً: «جرى نقاش داخلي وخارجي على مستوى حركة حماس من أجل حسم النقاش المتعلق باستعادة العلاقات مع سوريا، وبخاصة النقاشات التي شاركت فيها قيادات وكوادر ومؤثرون، وحتى المعتقلون داخل السجون، تم إقرار السعي من أجل استعادة العلاقة مع دمشق».

ولم يقدم الحية، مزيداً من التفاصيل حول هذا الموضوع. وكان مصدر فلسطيني، قد كشف لوكالة الأناضول، الثلاثاء الماضي (٢١ يونيو/ حزيران)، أن حركة «حماس»، والنظام السوري، يستعدان لفتح صفحة جديدة، واستعادة العلاقات بينهما، بعد قطيعة استمرت ١٠ سنوات. وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إن

## متجاهلاً تقارير تؤكد تزعمه المتاجرة بها.. الأسد يروج لمواجهة المخدرات

يحاول نظام الأسد الترويج لمكافحة ظاهرة المخدرات، وذلك بإقامة ندوات ولقاءات إعلامية، رغم تأكيد تقارير عالمية على تورطه بالمتاجرة بها، وتحويل سورية إلى «إمبراطورية المخدرات».

وبمناسبة «اليوم العالمي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والإتجار غير المشروع بها»، الذي يصادف اليوم الأحد، عمل نظام الأسد على إقامة ندوات، في محاولة منه لإقناع العالم بمواجهة الظاهرة. وأقامت وزارة الداخلية في حكومة الأسد، ندوة وطنية اعتبر فيها وزير الداخلية، محمد الرحمون، أن «ظاهرة المخدرات والاتجار بها، أحد التحديات التي تواجه أجهزة العدالة الجنائية على مستوى العالم».

وزعم الرحمون، أن «سورية كانت ومازالت تلعب دوراً هاماً في دعم جهود المجتمع الدولي لمكافحة المخدرات، ومواجهة هذه الآفة بكل عزيمة وإصرار».

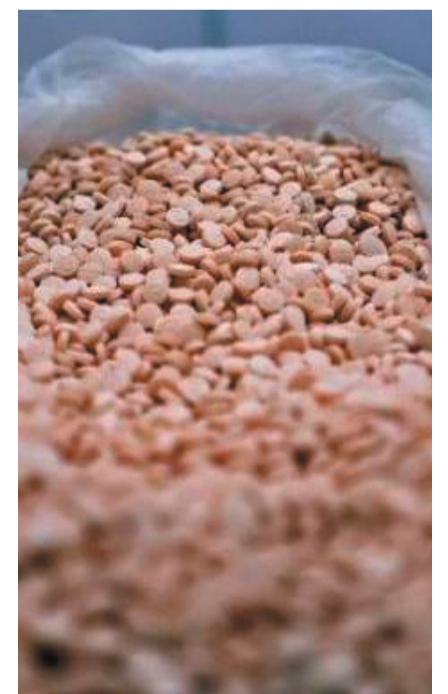
من جهته قال مدير مكتب اللجنة الوطنية لشؤون

تجارة «تتجاوز الحدود» ويأتي تحرك النظام، تزامناً مع التقارير الغربية التي تؤكد ضلوعه في هذه التجارة، المتركة ضمن حدوده وتتخطاها إلى دول الجوار، بينها الأردن والسعودية. وقبل أيام كشف تحقيق للمجلة الألمانية «دير شبيغل»، عن تورط وحدات عسكرية ومقربين من رأس النظام، بشار الأسد، بتصنيع وتهريب المخدرات إلى دول عدة.

وقالت المجلة، إن القيمة الإجمالية لشحنات المخدرات بلغت ٥,٧ مليارات دولار على الأقل عام ٢٠٢١، أي ما يفوق الصادرات السورية القانونية بأضعاف كثيرة».

وأكدت المجلة، أن «جميع صفقات المخدرات في سورية تتم بحماية نظام الأسد، كما تحصل الفرقة الرابعة التي يرأسها ماهر الأسد شقيق بشار على أموال من خلال شحنات المخدرات».

وقدرت الشبكة المبالغ التي تحصل عليها الفرقة الرابعة مقابل كل حاوية يتم شحنها من ميناء اللاذقية، بـ ٣٠٠ ألف دولار أمريكي، إلى جانب ٦٠ ألف دولار توزعها على جنودها حتى لا يمارسوا مهام المراقبة بصورة جديدة.







# الإعلام الجديد ومدى تأثيره في المجتمع

اعداد: الذهب عفان

الملخص:

يعيش المجتمع المعاصر تحولات هائلة في مجال الاتصال والإعلام أدت هذه التحولات في السنوات الأخيرة إلى تغيرات كبيرة في أساليب إنتاج وتوزيع وتلقي المعلومات. فقد ظهرت تقنيات وأساليب اتصالية حديثة، وانتشرت عن طريقها خصائص ووظائف اتصالية جديدة، من أهمها التحول من وسائل الاتصال الجماهيري ذات الاتجاه الواحد، والمحتوى المتجانس، إلى تقنيات الاتصال التفاعلية ذات الاتجاهين والمضامين المتعددة، وظهر مصطلح "الإعلام الجديد" للتعبير عن هذه الظواهر الجديدة. ويسعى هذا البحث إلى الكشف عن سمات الإعلام الجديد من حيث تطور المفهوم والوظائف في ظل التطورات السريعة في المجتمع.

المقدمة:

إن التفاعل والاتصال سمة إنسانية منذ قديم الزمان وقد تعددت وسائل الاتصال قديماً من الاتصال الشفهي والمكتوب إلى أن تطورت الوسائل بعد الثورة الصناعية واخترع الصحف والإذاعة والتلفزيون وتواصل الأمر لعقود طويلة حتى اكتشاف الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) وهو الحدث الأهم الذي غير مسار التاريخ وجعل العالم قرية صغيرة ضيقة الأطراف وصولاً لما يعرف بالإعلام الجديد أو الإعلام البديل واستخدام المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي في نقل مجريات الأحداث وظهور مجموعة من المؤثرات الإلكترونية التي تنقل أفكار مختلفة للأفراد.

ورغم التطور الذي شهدته تكنولوجيا الإعلام الجديد إلا أنها لم تلغي وسائل الاتصال القديمة ولكن طورتها بل غيرتها بشكل ضخم، وأدت إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى بشكل أُنغيت معه تلك الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل، حيث أصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية تتسم بالطابع الدولي أو العالمي.

ويحظى الإعلام ضمن إطار ثقافي وتاريخي وحضاري سمات العصر الذي يولد فيه وخصائصه، وفي الواقع، فإن عصر المعلومات أفرز نمطاً إعلامياً جديداً يختلف في مفهومه وسماته وخصائصه ووسائله عن الأنماط الإعلامية السابقة، كما يختلف في تأثيراته الإعلامية والسياسية والثقافية والتربوية الواسعة النطاق لدرجة أطلق فيها بعضهم على عصرنا هذا اسم (عصر الإعلام)، ليس لأن الإعلام ظاهرة جديدة في تاريخ البشرية، بل لأن وسائله الحديثة قد بلغت غايات بعيدة في عمق الأثر ووقوة التوجيه وشدة الخطورة أدت إلى تحولات جوهرية في دور الإعلام، وجعلت منه محوراً أساسياً في منظومة المجتمع.

وأضحى المجتمع مفتوحاً ومتأخاً للجميع حتى لغير المتخصصين والدارسين لهذا المجال مما يتطلب بذل مزيداً من الجهد في التفكير الناقد حيث غيرت هذه الوسائل التكنولوجية كل نواحي الحياة وحكمت أنشطة جديدة للأفراد والمجتمعات وتمثل أهمية الإعلام في الآثار التي يجلبها من قيم وأفكار ومعتقدات فوسائل الإعلام هي مصدر المعلومات ومع التطور التكنولوجي أصبح مصدر المعلومة في وضع خطر فلا ندري ما مصدر المعلومة الصحيح وكيف نتعامل معه .

وتعد أهمية دراسة الإعلام الجديد نابعة من مدى وقوة تأثيره في الآونة الأخيرة على الواقع الاجتماعي والسياسي والأمني والثقافي وأيضاً لحداثة المجال فنتيجة ذلك اتجاه الأديبات النظرية والدراسات لتتناول هذا المجال الجديد الذي فرض نفسه على الواقع وأصبح منافساً للوسائل الأخرى بجدارة مما يستدعي تحول الأناظر إليه .

وهذه الدراسة تسعى للبحث في ماهية الإعلام الجديد بجدالات هذا المفهوم وما هي أنماط التغيير التي طرأت على الإعلام بشكله التقليدي لينحول إلى الإعلام الجديد وما هي الإشكاليات التي طرحتها هذا المفهوم في واقعنا الاجتماعي والسياسي المعيش.

نشأة الإعلام الجديد:

ظهرت وسائل الإعلام الجديد كمصطلح واسع النطاق في الجزء الأخير من القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل الأقلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة، مع القدرة التفاعلية للكومبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات، وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدتها مجال الاتصال والإعلام، حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال في التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية، والتي أحدثت تغييراً بنويا في نوعية الكم والكيف في وسائل الإعلام. والمعقود بوسائل الإعلام الجديدة ببساطة هي وسائل الإعلام الرقمية وذلك لتفريقها عن التفاعلية والشبكية.

مفهوم الإعلام الجديد:

الإعلام الاجتماعي شأنه شأن مفاهيم العلوم الاجتماعية ليس هناك مفهوم شامل جامع ولكن تعدت التعريفات والأطروحات التي تناولت المفهوم وتعددت صور المفهوم فبعض يسميه بالإعلام الشبكي وبعض

بالإعلام الإلكتروني وآخرون بالإعلام الرقمي في حين يطلق عليها أحياناً بالإعلام الشبكي أو إعلام المجتمع و رغم الجذور التاريخية للإعلام الجديد كعضوهم إلا أن مصطلح الإعلام الجديد قد ظهر بشكل واضح في الآونة الأخيرة مع الثورة التكنولوجية ووسائل الاتصال ولقد تعددت الدراسات التي تناولت مفهوم الإعلام الجديد وانقسمت إلى محورين يركز أولهما على إدماج الإعلام التقليدي بالوسائل الحديثة (الكومبيوتر) والشبكة المعلوماتية بينما ينصب الثاني على تقنيات الاتصال الرقمي بالأساس والتي أدت حتماً إلى ظهور أنماط جديدة من الاتصال الإعلامي والجماهيري.

ومن أبرز التعريفات المطروحة تعريف (لوجان) حيث يشير فيه إلى استخدام الوسائل الرقمية والتي تتميز بالفاعلية وثنائية الاتجاه في مقابل الوسائل التقليدية والتي تعتمد على الاتجاه الأحادي مثل التلفزيون والراديو والتي لم تتطلب في عملها أية تقنية والعديد من وسائل الإعلام الجديد نشأت عن طريق استخدام وسيلة قديمة والتطوير فيها على سبيل المثال ظهر التلفزيون عام ١٩٤٨ وكان يعد إعلاماً جديداً آنذاك لكنه لم يعد يصلح الآن هكذا، ولكن بإدماج التلفزيون مع الكومبيوتر من خلال تسجيل الفيديو الرقمي (نظام TIVO ) يصبح إعلاماً جديداً.

كما أن الإعلام الجديد يوصف بأنه العملية الاتصالية الناتجة من اندماج ثلاثة عناصر هي الكومبيوتر والشبكات والوسائل المتعددة.

ونستنتج من خلال العرض السابق للتعريفات أن هناك حالتين تفرقان الإعلام الجديد من القديم حول الكيفية التي يتم بها بث مادة الإعلام الجديد والكيفية التي يتم من خلالها الوصول إلى خدماته، فهو يعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت مع بعضها البعض فضلاً عن استخدام الكومبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الإنتاج والعرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس التي تميزه وهي أهم سماته. كما أن فكرة الجدة يمكن استقراؤها من أن الإعلام الجديد يشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستخدمة عن التقليدية، خاصة فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية والتخصيص، وهما تائبان كنتيجة لميزة رئيسية هي (التفاعلية).

ومن خلال هذا العرض ننقل إلى تبيان أوضح للفروق بين الإعلام الجديد والقديم.

مقارنة الإعلام الجديد بالإعلام القديم:

هناك اتفاق في صفوف الباحثين أن أهم ما يميز الإعلام الجديد هو التفاعلية والقدرة على دمج المحتويات الإعلامية ومعالجتها وتنسيقها وإرسالها واستقبالها وتخزينها بمرونة عالية، وهناك عدة جوانب في الإعلام الجديد تميزه عن الإعلام القديم وتجدد منافسا قويا وبديلا له في الكثير من الأحيان، وقد ناقش ماكويل McQuail أوجه المقارنة بين الإعلام الجديد والإعلام القديم من أربعة جوانب رئيسية هي كالتالي:

أولاً : من حيث النفوذ وعدم التكاثر: حيث يختلف الإعلام الجديد عن الإعلام التقليدي بأنه أكثر انفتاحاً وأقل احتكراً فتمكين الوصول إلى الإعلام الجديد أسهل وأسرع منه في الإعلام التقليدي كما أن المعلومات فيه لا تنتقل من مركز واحد إلى الأطراف ولا من الأعلى إلى الأسفل فقط، فحركة المعلومات في الإعلام الجديد تصدر من عدة اتجاهات، وتشتغل في عدة اتجاهات أيضاً كما أنه من المعروف أن الحكومات لا تتحكم بالإنترنت ووسائل الإعلام الجديد ولا تضع لها التشريعات والأنظمة بنفس القدر الذي تضعه للإعلام الجماهيري التقليدي.

ثانياً: من حيث التلاحم الاجتماعي والهوية الثقافية: نظراً لاستخدامات المتنوعة للإعلام الجديد والتنوع الكبير في المستخدمين من حيث هوياتهم وأماكن تواجدهم وثقافتهم المتنوعة فإنه يمكن الاستنتاج بأن الإنترنت والإعلام الجديد يؤدي إلى زيادة في التكتل والتشتت الاجتماعي، ولكن بالمقابل الإعلام الجديد يتيح ظهور أنواع جديدة من العلاقات الاجتماعية ويساعد على تشكيل جماعات وشبكات من الأفراد الذين تربطهم اهتمامات وأهداف مشتركة بطريقة لم تكن متوفرة في الماضي.

ثالثاً: من حيث القدرة على إحداث التغييرات الاجتماعية والمساهمة في مشاريع التنمية: من زاوية النظر التقليدية فإن حملات التنمية والتغيير الاجتماعي تحتاج إلى تخطيط مركزي وتنظيم ذو اتجاه واحد ومجهودات جماعية مركزية بالإضافة إلى ميزانيات ضخمة من أغلب الأحيان، هذه الخصائص هذه الخصائص غير موجودة في الإعلام الجديد، حيث يغلب عليه طابع اللامركزية وتعتمد كثيراً على المجهودات الفردية على الجماعية المصغرة، ولكن أدوات ومضامين الإعلام الجديد قد تتفوق في هذا المجال نظراً لتنوعها وجانبيتها لدى الجمهور وخواصها التفاعلية، كما أن الجمهور يتفاعل معها بطريقة اختيارية أو تطوعية وهي طريقة أكثر فاعلية من طريقة الإلقاء من طرف واحد.

رابعاً: التعامل مع المكان والزمان: فيما يتعلق بتخطي حواجز المكان والزمان نجد أن الإعلام التقليدي في الواقع وصل إلى مرحلة من القدرة على تخطي حواجز

المكان قبل ظهور وانتشار الإعلام الجديد، فالتلفزيون يصل إلى أي منطقة في العالم بالثح التي عبر الأرقام الصناعية ويخطى حواجز الدول والبلدان وحقق بذلك تفوقاً ملحوظاً على وسائل النقل التقليدي التي سبقته مثل السيارات والطائرات والطائرات.

لكن انتشار الإعلام الجديد ضاعف من هذه القدرة وخفف من أعباء الإرسال التقليدي الذي يتطلب تجهيزات وميزانيات ضخمة لتشغيله، كما أن الإعلام الجديد تحرر من قيود المكان التي تفرض على الإعلام التقليدي التواجد في مراكز بث محددة وأماكن استقبال محددة، فالرسائل الإعلامية في عصر الإعلام الجديد تصدر من أي مكان إلى مكان آخر في العالم بسرعة فائقة.

ولكن من جانب العوائق الثقافية والاجتماعية، لا نستطيع القول أن الإعلام الجديد قد تغلب عليها جميعاً أو تجاوزها بالكامل، فالملحاح أن معظم الشركات الكبرى المسيطرة تقنياً وفيها على مضامين الإعلام الجديد متمركزة في أمريكا وأوروبا كما أن اللغة الإنجليزية هي لغة التخابل الأولى على الإنترنت. أما من حيث التحكم بالوقت نجد أن الإعلام الجديد يتفوق على الإعلام التقليدي من حيث سرعة إرسال واستقبال الرسائل الإعلامية بطرق متعددة منها مواقع مخصصة للأخبار ومواقع الشبكات الاجتماعية علاوة على مواقع المحادثات وال دردشة، كما أن أدوات الإعلام الجديد توفر خاصية الأرشفة لأسترجاع المضامين من فترة زمنية سابقة قد تكون بعيدة جداً فيمكن استرجاع الأعداد القديمة من الصحف في أي زمن مضى من تاريخ صدور الجريدة ويمكن كذلك استرجاع البرامج الإذاعية والتلفزيونية القديمة وإعادة الاستماع لها ومشاهدتها بطريقة يصعب على الإعلام التقليدي توفيرها.

الإعلام الجديد والمشاركة السياسية وتشكيل الرأي العام:

منذ ظهور وسائل الاتصال الجماهيري التقليدي (الصحافة والإذاعة والتلفزيون) وهي تقوم بأدوار عامة ساهمت بدرجة متفاوتة في دعم الأوضاع السياسية للدول. وفي المجتمعات الغربية تعد وسائل الإعلام التقليدية ضرورة لا غنى عنها في دعم المسيرة الديموقراطية لتلك الدول، فهي تنشر الأخبار والمعلومات عن القضايا العامة والأحداث السياسية التي تبهم الجمهور، وهي كذلك تطلع قادة الحكومات وأعضاء الأحزاب السياسية على وجهات نظر الجمهور واتجاهات الرأي العام.

مزايا استخدامات الإعلام الجديد في المجال السياسي:

بعد انتشار الإعلام الجديد في السنوات الأخيرة أصبح استخدامه في عدة مجالات من بين الخيارات المطروحة خاصة وأنه يتيح خصائص جديدة مثل السرعة والوصول إلى أعداد كبيرة من الناس إضافة إلى ميزة التفاعلية، وهنا سنحاول تعداد مزايا استخدام هذا النوع من الإعلام في المجال السياسي:

يمكن أن يكون الاتصال تفاعلياً من جهتين، ويمكن أن يكون أحادياً أيضاً وذلك بحسب العرض المطلوب. أيضاً يمكن أن يكون الإحيان بين أطراف متساوية أو عمودياً بين المركز والأطراف. تقليص دور الإعلام التقليدي كوسيط بين المواطن والسلطة السياسية.

تخفيض التكاليف في الإرسال والاستقبال مقارنة بتكاليف الإعلام التقليدي.

القدرة على الاتصال وسرعة تبادل المعلومات والآراء.

تقليص الحواجز والعوائق المادية والاجتماعية التي تعيق التواصل في الإعلام التقليدي.

مساوئ الإعلام الجديد:

وتمثل مساوئ الإعلام الجديد في عدم تمحيص المواد المنشورة، وعدم الثقة بالأخبار والمواد الموجودة. حيث إن أهم تحديين يواجههما الإعلام الجديد هما جودة المحتوى والتكنولوجيا التي يمكن بها عرض هذا المحتوى.

وأما عن أشكال المخاطر الأمنية المتأتبة عن الإعلام الجديد فهي: مخاطر متعلقة بالفكر الإرهابي ونشر ثقافة العنف، مخاطر متعلقة بإشاعة الفوضى ونشر ثقافة إسقاط الأنظمة، مخاطر متعلقة بإثارة النزعات الطائفية والعنصرية، ومخاطر متعلقة بالجريمة الجنائية الرقمية.

سلبيات الإعلام الجديد:

صعوبة الوثوق والتحقق من صحة وصدقية العديد من البيانات والمعلومات التي تحويها بعض المواقع في ظل الحاجة إلى التعزيز المتواصل للقدرات الثقافية والتعليمية للمتلقي. وضعف ضبط الضوابط الضرورية لضمان عدم المساس بالقيم الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات. وضعف ضوابط السيطرة على نشر العنف والتطرف والإرهاب. وعدم التوازن بين حجم ونوعية الرسائل الإعلامية الموجهة وبين استعداد المتلقي لهما فيما يتعلق بالرأي والرأي الآخر. وتفتيت دائرة المتلقي، والتركيز على

مخاطبة الأفراد والجماعات الصغيرة وفق الميول والاحتياجات الفردية. وانتهاك حقوق النشر والملكية الفردية. واركتاب الجرائم الإلكترونية باستخدام التقنيات الحديثة.

الإشكاليات المتخضعة عن الإعلام الجديد تحمل وسائل الإعلام الجديد في ثناياها العديد من الإشكاليات والتي إن كانت موجودة من قبل لكن هذه الوسائل حفزت من ظهورها بشكل واضح وزادت من اختناقها وتآزر معها وتتعدد هذه الإشكاليات لكن سوف نركز هذه الدراسة على بعض منها كالهوية والأمن القومي والمعلوماتي إضافة للثقافة السياسية وسنتناول ذلك بشيء من التفصيل كل منهم على حدى.

١- إشكالية الهوية

لفظ الهوية ليس واضحاً فهو مفهوم أيديولوجي أكثر منه مستنداً على أسس علمية وإن كان التعبير عن الهوية يتم من خلال خصائص تشترك فيها الجماعة الواحدة كالدِين واللغة والتاريخ والمعتقدات والثقافة الواحدة، وقد أصبحت الهوية في وضع بالغ الصعوبة اليوم نظراً للتطور التكنولوجي الذي اختزل بشدة العلاقة بين المجتمعات وخلق لغة خاصة وهوية مختلفة تسلك طريقاً آخر غير الذي اعتادت عليه ومن ثم أصبح من اليسير أن يخسر الفرد هويته وشخصيته ويصبح الفرد في هذه البنية الجديدة بدون هوية أو ثقافة مميزة له بل أصبح يتحدث باللغة العالمية، وللهوية مستويان الأول شخصي والآخر جماعي ويخلق الأول التنوع بين الأفراد داخل المجتمع الواحد أما الآخر فيخلق التنوع بين الجماعات والمجتمعات المتعددة.

وكان للإعلام الجديد بصمته الواضحة على الهوية حيث أدت هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة إلى خلق مجتمعات افتراضية بشكل ضخم إلى حد لا يمكن الإمام به وتقبيده وبالتالي كان لذلك تداعيات واضحة على تغيير نمط تفكير الأفراد والجماعات وأصبحت المسافات والحدود الجغرافية أشكال وهمية لا تستطيع

إيقاف هذا الغزو التكنولوجي الافتراضي وأضحت هذه المجتمعات الافتراضية هو الواقع الجديد الذي يُشكل حياة الأفراد وأصبحوا مرتبطين إلى حد كبير بالأجهزة الحديثة كالحاسوب والهاتف المحمول والأدوات الأخرى وذلك أنتج ما يُسمى " بالفرد الحاسوب" وذلك إشارة لكونه أصبح مبرمجاً وأفرز نوعاً جديداً من الهوية لم يكن موجوداً ولا يتم تحديده فهو خليط ناتج عن مزيج من الافتتاحات والتداخل وتظهر الهوية الافتراضية أو فضاء السايبر Cyber Space والذي يجعل الأفراد أشخاص " إنترنتية" تتزوي في ثقافات غيرها حتى وإن كان على حساب هويتها وإن كان هذا قد يشبع رغبات وحاجات نفسية لدى الأفراد إلا أنه يخلق قلق الانتماء لكونهم متشرزم تحديدياً ذتهم الأصلية التي يجب الانتماء لها.

والحديث عن إشكالية الهوية لا ينصلغ من اللغة فلا نجد جماعة من البشر لها نفس الهوية إلا ولها نفس اللغة وفي كثير من الأحيان تسعى لفرض لغتها هذه ولعل النموذج الشهير على ذلك الكرد فرغم أنهم يتوزعون على أكثر من دولة إلا أنهم ينتمون فقط لقوميتهم وهويتهم ويتحدثون لغة واحدة رغم اختلافها عن باقي أقاليم الدول المتواجدين فيها، فاللغة هي التي تصون وتحمي الهوية وهي تحيا بالاستعمال والتداول ونتيجة للوسائل التكنولوجية الحديثة هذه تبتعثت الهويات ليسود نموذج ثقافي وحيد ويصبح هو المركز وهو ما يُعرف باسم المتأففة حيث انحسار الهويات المختلفة في ثوب جديد وهذا بالتأكيد سلبي حيث ما هو إلا قضاء على ثقافة لصالح أخرى ومثال على ذلك نجد ضعف اللغة العربية بسبب هيمنة اللغة الإنجليزية على الشبكة المعلوماتية (الإنترنت).

٢- إشكالية الأمن المعلوماتي والأمن القومي

سابقاً كان مفهوم الأمن القومي مرتبط بشكل كبير بدمى القدرة على السيطرة على حدود الدولة وإتلاك أجهزة استخبارات قوية وأدوات عسكرية كبيرة ولكن في الوقت الحاضر ظهر مصطلح الأمن المعلوماتي والأمن السبراني محورياً في الدراسات الأمنية والاستراتيجية لما له من مركز نقل وتأثير فأصبحت الوسائل التكنولوجية هي لغة الحرب المتعارف عليها وأصبحت حماية الأجهزة التكنولوجية ومعلومات الدولة أمراً لا يقل شأنًا عن حماية الحدود الأرضية للدولة بل يعلوه خطورة.

أولاً- الأمن المعلوماتي

وفي ظل الإعلام التقليدي نستطيع أن نضع الحدود الفاصلة بين كل من المعلومات المتاحة والأمن القومي والأمن المعلوماتي للدولة وبالتالي إمكانية إحجام المخاطر المحيطة ولكن تحت مظلة الإعلام الجديد أو الرقمي يختلف الأمر جملة وتفصيلاً حيث تسقط كل الجدران الأمنية وتتلاشى كل الحدود الفاصلة وتصبح المعلومات متاحة بشكل ضخم مع عدم القدرة لمعرفة منبعها الأصلي هذا جنباً إلى سيطرة الميول والمعتقدات في الحكم على حثيئات الحوادث القائمة فهو إعلام للفرق لا للمؤسسات يغلبه الطابع الأيدولوجي والعقائدي مما يجعل لكل فرد حرية في

أن يسلك طريقاً يختلف عن الباقية نتيجة لاتجاهاته وميوله وهنا نتجت مشكلة وهي أن وقت الأزمات لا تتاح الصورة بشكل كامل للأفراد ولكنه بناء على الأجزاء التي يراها وميوله وأيديولوجيته يبدأ في تشكيل رأي ووجهة نظر ربما تكون صائبة وربما لا ويبدأ في التعبير عنها عبر وسائل مواقع التواصل الاجتماعي وتتداخل آراء الأفراد ويحدث جدال مما يسبب اختناقات اجتماعية وبالتالي يصبح الرأي العام الإلكتروني مكشوشاً للجميع ويتم استغلال ذلك وبالتالي هو إعلام رأي وأيدولوجيا.

ثانياً - الأمن القومي

يتم استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في إجراء بعد العمليات المهددة سلامة وأمن المواطنين كتنشر صور مخيفة أو بث لأعمال إجرامية مما تثير القلق لدى الأفراد ومن هذه العمليات:

١-انتشار الجرائم الإلكترونية: حيث تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التهديد والابتزاز الإلكتروني والقرصنة (الهكر) والتهديد بإتاحة البيانات الشخصية للأفراد ونشرها وذلك للمساومة بمقابل مادي هذا إضافة إلى عمليات السرقة والقتل عن طريق الفيسبوك والإرهاب الإلكتروني.

ب- تهديد الجرائم الإلكترونية: الأمن الاجتماعي جزء لا ينفصل عن الأمن القومي بشكل عام وكان لوسائل التواصل الاجتماعي الأثر الواضح على الأمن الاجتماعي حيث بث الأفكار التي تحفز على الرغبات الانفصالية وبث الكراهية بين الأفراد مما يهدد الأجسام والتواصل الاجتماعي، وبالتالي يعد عامل التوعية الإلكترونية وآليات الاستخدام الصحيح من الحل الأمثل للتعامل مع هذه الهجمات الثقافية ومؤخرًا اتجهت الكثير من الدول من إنشاء وحدات تسمى (وحدات الأمن السبراني) وذلك للتعامل بشكل سليم مع هذه العمليات الإلكترونية.

٣-إشكالية الوعي والثقافة

بداية لا ننكر أن الوعي لدى الأفراد ليس بنفس الدرجة بل مختلف من شخص لآخر نتيجة لعوامل عديدة وهذا الوعي هو الذي يُشكل ثقافته بشكل عام وثقافته السياسية بشكل خاص وهي عملية متداخلة فكما أن وسائل الإعلام تعمل على المتغيرات النفسية والاجتماعية والعمرية لدى الأفراد فإن في الوقت نفسه يتجه الأفراد للمادة الاتصالية التي تتناسب مع فكره واتجاهاته.

وتتعد الوسائل التي تعمل عل تشكيل الوعي لدى الأفراد ويكون للإعلام الاستحواذ الأكبر لما يزدوده من معلومات للأفراد وتشكيل الرأي العام وهنا تظهر إشكالية المعلومات المغلوطة التي يتم نشرها عن طريق وسائل الإعلام الجديد وهذا الغرق المعلوماتي التي لا نستطيع التحقق بشكل قاطع من مصداقيته، ومن ضمن الأساليب المتاحة لتكوين الثقافة السياسية للأفراد الصحف الإلكترونية وما فيها من حرية الممارسات بمعنى تدفق الأخبار وفي الآونة الأخيرة ازداد عدد الأفراد المستخدمين لهذه المواقع.

وفي هذا السياق نجد أن الإعلام الجديد قد جعل تشكيل الوعي والثقافة في أزمة فلا نعد نستطيع تحديد بشكل دقيق هل يكون الإغراق المعلوماتي على مواقع التواصل الاجتماعي وتعدد الآراء الراجحة يكون وعي الأفراد أم الاعتقادات والأيدولوجيات المعتمدة لدى الأفراد هي التي توجههم لإنتهاج اعتقاد فكري معين وبالتالي المشاركة بمواد اتصالية معينة وأطروحة أخرى وهي هل هذه الآراء المتعددة تخلق مزيداً من التناقضات الفكرية وإثراء الحوار المجتمعي واستغلال هذه الوسائل على تدعيم احترام وجهات النظر وجعلها طريقاً مهبطاً للسلام الاجتماعي أم أنها ترسخ مفهوم عدم التقبل والنقد الهدام.

## كان لإعلام الجديد

### بصمته الواضحة على

### الهوية حيث أدت هذه

### الوسائل التكنولوجية

### الحديثة إلى خلق مجتمعات

### افتراضية بشكل ضخم

### إلى حد لا يمكن الإمام به

### وتقييده

### وبالتالي كان لذلك

### تداعيات واضحة على تغيير

### نمط تفكير

### الأفراد

### والجماعات

## الكاتب والصمت

هذه الثورات، الآن، هي نفسها التي لم ولن تتورع عن قمع الكاتب على رأيه، وما أكثر هؤلاء الأدباء والكاتب والفنانين الذين يدفعون ضريبة مواقفهم الإنسانية، والوطنية، من خلال الزج بهم في السجون، أو من خلال أفانين التصييق عليهم، ومن بين ذلك فرض العزلة، والحصار على الكاتب، ومنعهم من السفر، وغير ذلك من أساليب الاستبداد التي تتم، من دون أن يدعوا، ليكونوا بهذا مثلاً عالياً من البسالة، والصدور، والإباء، ولبهزموا بمواقفهم هذه ظالمهم وسجانيهم، شر هزيمة.

وإذا كانت كلمة الصمت تتضاد مع الصوت، فإن هناك -في المقابل- كتاباً وأدباء وفنانين يبؤون على أنفسهم الركون إلى حظيرة الصمت، المفروض عليهم، بل يطلعون أصواتهم، مودية، في حدود الأشكال التعبيرية لديهم، غير مباليين بأية ضريبة تترتب عليهم، وما أكثر النماذج التي يمكن الاعتدال بها، في كل مرحلة، ويجسدها من كانوا رادة في قول الحقيقة، ومواجبة آلة الاستبداد والقمع، بحق إنسانهم، وبلدهم، بل والإنسانية جمعاء.

طبيعي أن الصمت -في حدوده الموصوفة- يضع صاحبه -لاسليماً إذا كان كاتباً أو فناناً، في موضع لا يحسد عليه، إذ كيف يستوي أن يكون المرء أميناً مع نفسه، وكنتمه، وقاربه -قاربه- مادام أن الكلمة صورة الواقع، بل وإنها ممارسة ثانية للترغيب، والترهيب، بحق المبدعين، الفاعلين في مجتمعاتهم.

وإذا كان الصمت يشكل توطأ مع أية جريمة، في ما إذا دخل الصامت ضميره، ومتلقيه، فإن ما هو أدهى في الأمر هو أن يكون الكاتب صامتاً، لا صامتاً، إلا أنه لا يفك عن الإقدام على قلب ما يتم أمام عينيه من حقائق، وتحويرها، وفق ما يملئ عليه، وهو من شأنه أن يشطب على ضمير هذا الكاتب المضلل، والتلفيقي، بل ويحط من شأن مصداقية إبداعه، لأنه لا يمكن أن يصدر أدب إبداعي، نظيف، يمتد به، عن شخص مزور، يكتب استجابة لمصالحه الآتية، والرائحة.



إبراهيم اليوسف

ثمّة نوعان من الصمت، بالنسبة إلى الكاتب، أحدهما إيجابي، والثاني سلبي، وتأتي إيجابية النوع الأول منهما، من أن الكاتب قد يجعل من مرحلة الصمت استراحة محارب له، بين إنتاج عمل أدبي وآخر، أو مرحلة أدبية أخرى، ضمن خط الإبداع الصاعد دائماً، ليكون عمله الجديد نقلة نوعية في مسيرته الأدبية، أما النوع الثاني منها، فإنه يشكل وبالاً على الكاتب، إذ إنه يتم في مرحلة يتطلب فيها حضور صوته، ولعل أكبر مثال على الصمت، هنا، هو تصامم وتعامي أدباء وكتاب كثيرين، عما يجري أمام أعينهم، من انتهاكات فظيعة، بشعة بحق أهلهم، وأبناء مجتمعهم، بسبب مواقفهم المشرفة من الثورات الشعبية العارمة، التي تتم، من دون أن يبدي أحد من هؤلاء كلمة إدانة في ما يتم.

والصمت إذا كان من محاسن المجالس، في الحياة العادية، عندما لا يكون عبء عن الكلام، فإنه ليعد أمراً مبنوياً لدى صاحبه، أمام قوة الحق، فهو -هنا- بمثابة نصرة للظالم ضد المظلوم، وقد قال المفكر الراحل هادي العلوي عن هذا الضرب من الكتاب " إنه يأكل جنبه بجنبه".

ومن الواضح أن الصمت، لا ينشأ إلا تحت وطأة عوامل كثيرة، في مطلعها أنه آلة الاستبداد التي تواجه

والقبيحة في أي لغة كانت تُصاغ من مجموعة الأحرف الأبجدية نفسها، العبارة الجميلة تريح النفس بعد سماعها أو قراءتها، أما القبيحة فتزعجها، الفارق بين الحالتين يكمن في اختيار الأحرف وترتيبها لتشكيل الكلمات والجمل. لا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة للموسيقاء، جميع الأحنان الموسيقية تتألف من مجموعة العلامات الموسيقية نفسها، الأحنان الهادئة تريح النفس وتهذبها، بينما الصاخبة تثيرها وتزعجها، الفارق بين الحالتين هنا في اختيار العلامات الموسيقية وترتيبها والفاصل الزمني بين العلامة والتي تسليها.

أو كرك على عجم، مقولة شعبية راجعة في بلاد الشام تعبر عن مذاق الطيب لمشروب الشاي. الأوكرك بالأصل إيقاع موسيقي أما العجم فهو مقام موسيقي، يُشكّلان معاً لكناً ساحراً كسحر مذاق مشروب الشاي عندما تكون كمية السكر إلى الشاي وفق نسب محددة. بُنِيَ الأغاني بشكل عام على أربع دعائم هي على الترتيب: الكلمات، الموسيقى، الآلات، الصوت. إلا أن القنود الحلبية خالفت هذا الترتيب، حيث بدأت باللحن أولاً للآلوف. لقد أخذ فنانون حلب الأحنان الأندلسية، وألّفوا كلمات على قد الأحنان تلك، ثم غنوها، وهكذا ولدت القنود الحلبية كظاهرة غربية وفريدة في تاريخ الغناء.

وماذا عن الموسيقى الكوردية؟

الموسيقا بشكل عام لا تتفصل عن الحياة أبداً، تعكس البُعد الاجتماعي للشعوب بالتعبير عن مدى سعادتها أو شقائتها أو حالتها القائمة. أكثر الشعوب المتمسكة بتاريخها الفني خاصة الموسيقى والغناء هي تلك التي تعاني من الاضطهاد أو التفتي. ولكي لا تموت تعلق صوت تراثه الموسيقي والغنائي، ولئلا تُسْمَع صوت الكورد عالياً في موسيقاها التي تحمل معاناة الإنسانية بأكملها. ويتجلى ذلك بوضوح في غناء الروايات الدرامية للملحمية أو الواقعية التي حدثت بالفعل، مثل مم و زين، عيشا ليه، بيرفاته جندي، جبلي، طيار اغا، دوريشه عيدي، شيخ سعيد، ... الخ. إنها خاصة فريدة من نوعها تتميز بها الغناء الكوردي دون غيرها، بالطبع للأغاني القومية والثورية والوطنية نصيب منها. وأخيراً أقول: (الموسيقا لحن الحياة) أضدق تعبير عن واقع الشعب الكوردي القديم والحديث.

## الموسيقا لحن الحياة

كالتي يقوم بها كريستيانو رونالدو بعد تسجيله الهدف. ينتابنا أحياناً مشاعر تجعلنا نصمت عن الكلام ونندندن للتعبير عنها. كل ما سبق يخص عامة الناس، فمادام أن الصوف؟ تتميز مشاعر الحزن أو الفرح للصفوة المهوبة بحساسيتها وصدقها وسعة طيفها، وإمكانية ترجمتها إلى قصائد شعرية أو غناء أو مقطوعات موسيقية. فما هي الموسيقى؟ وكيف نُعرّفها؟

مما لا ريب فيه أن الموسيقى قديمة قدم الإنسان، ولدت معه دون أن يعلم، ثم تطورت مع اللغة جنباً إلى جنب، بدأ من تقليد أصوات الطبيعة والحيوانات والطيور. تُصنّف ضمن الفنون السبعة، وتشكّل جزءاً من أسلوب حياة الناس في العديد من الثقافات، يُلاحظ ذلك بوضوح في الطقوس الدينية والعروض العسكرية والنشاطات الاجتماعية.

لقد قيل الكثير عن الموسيقى، من مّا لم يسمع الموسيقى لا تنتهي إلي تراثها: (الموسيقا غذاء الروح، الموسيقا لغة العالم، أو كرك على عجم). يقول الإمام الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين: (من لم تحرك مشاعره أزاره الربيع وأوتار العود، فهو فاسد المزاج ما له من علاج). فالموسيقا ليست مجرد أنغام، بل هي وسيلة تواصل بين مختلف الحضارات والثقافات مهما بُغدت عن بعضها بالزمان والمكان.

من الجدير بالذكر هنا أن الموسيقا خارج المحرّمات المذكورة في المصطفى الشريف، وكل من يفتي بحرمها أمّ، يحرم ما لم يُحرّمه الله سبحانه وتعالى، فلنحمده ونشكره على نعمة السمع التي بها نستمتع بالموسيقا. إذا كان الطعام غذاء الجسد فإن الموسيقا غذاء الروح ولون من ألوان التعبير الإنساني، قد يتم التعبير فيها و بها عن خلجات القلوب المتألّمة والحزينة، أو عن النفس المرحة السعيدة، معها لن نكون لوحدنا، معها قد تنتجر أجزائنا أو تزداد.

لعل أجمل موسيقا هي تلك التي ترتبط بذكريات جميلة في حياتنا، كلما استمعنا إليها عشنا الذكرى من جديد. الموسيقا لغة الإنسانية بحق ويفسّر لها الدماغ أي كان نوعها ومصدرها، تدخل قلوب الصغار والكبار دون استئذان أو ترجمة، على عكس لغات الشعوب التي تحتاج إلى التعليم والممارسة لإقائها. رغم ذلك نلاحظ الكثير من أوجه الشبه بين الموسيقا واللغات. العبارت الجميلة



محمد رجب رشيد

يستطيع الإنسان التعبير عن كل ما يبصر به، ويصاحفه في حياته بالكلمات والجمل، إلا أن التعبير عن المشاعر وبعض الحواس شيء مختلف تماماً، تعجز عنها الحروف والكلمات أحياناً، في الطبيعة نسمع أصواتاً مختلفة لا تشبه بعضها البعض، لا يمكن وصفها إلا بتقليدها. نشمّ الروائح الطيبة من مختلف أنواع الزهور والورود دون أن نتمكن من توصيف الفروقات بينها. بعد تناول الفواكه والحلويات والسكاكر نقول كانت حلوه المذاق، رغم الاختلاف الواضح بين حلوة كل واحدة منها. نصف آلام الجسد بالأوجاع فقط رغم تتوعها واختلافها، وعندما تزداد تعجز عنها بالألم. بكلمة واحدة هي الحب تعجز عن مشاعرنا الإيجابية تجاه أزواجنا، أبنائنا، والدينا، أحوالنا، إخواننا، أضدقنا... مع أن كل حب يختلف عن الآخر.

عندما تعجز الكلمات والجمل التعبير عن مشاعرنا وخلجات قلوبنا نلجأ إلى الأصوات، الحركات، الذموع، الابتسامات أو الندندن للتعبير عنها. لنضرب بعض الأمثلة على ذلك، نغبر أحياناً عن إعجابنا بمشيد أو خطاب أو لعبة رياضية بالتصفيق. قد تزدرد المرأة بعد سماعها الخبر السعيد وهي تزرد الذموع، وقد تزرد الذموع مع الخبر الحزين. عندما يسجل لاعب كرة القدم هدفاً في مرمى الخصم يجري بسرعة فأتاحاً فمه، ثم يقوم بحركات عفوية جنونية،

## رسائل البريد الإلكتروني المتناثرة

ولا يمكن تخيلها منذ دخول شبكة الانترنت كل رقعة على وجه الأرض وتغير الحال وتبدل بأكملة، فاليوم أنا أقوم بإرسال مئات الرسائل كل يوم عبر بريدي الإلكتروني.

أقولها بصوت أنني لا أعرف كم عدد رسائل البريد الإلكتروني التي أرسلتها منذ أن ارتبطت بهذه الشبكة وأصبحت جزءاً من كيانها؟ قد لا أبايع ببني يومياً أرسل أكثر من مائة وخمسين رسالة إلكترونية إلى أقارب وأصدقاء ومواقع على شبكة الانترنت وصفح ومجلات، وأصبحت عادة يومية معتاد أن أكتب بها .

الآن وأنا جالس وأكتب موضوعي القصير هذا استلمت تسعة رسائل وأقوم بالرد عليها خلال دقائق معدودات، أن رسائل البريد الإلكتروني أصبحت متناثرة عبر بريدي الإلكتروني وأنا أقل من غيري بكثير. أحد الأصدقاء أعانه الله الذين يديرون موقعاً أدبياً مشهوراً عبر شبكة الانترنت يقول لي بأنه يستلم كل يوم ما يقارب الثمانمائة رسالة عبر بريدي الإلكتروني على أقل تقدير، ولا يملك الوقت الكافي لكي يتابعها جميعها فيقوم بقراءة ثلاثين رسالة فقط لا غير على وجه السرعة ويتفاعل معها تاركاً الرسائل الأخرى تنتظر .



حسين غالب

في السابق بالتحديد في سنوات التسعينات من هذا القرن المليء بالأحداث عندما كنت أكتب كنت أعطي ما كنته إلى صديق موثق، وأسلمه إياه باليد لكي يقوم هو بعدها بإرسال ما كتبه بطريقته الخاصة " إلى الصحف والمجلات التي تصدر في المهجر وكانت في حينها عددها قليل للغاية ليس مثل الآن، وبعضها كان يطبع ويوزع ضمن نطاق ضيق ومحدود للغاية. نعيش الآن طفرة إعلامية وتكنولوجية لا توصف،

## الساق التي ظلت في دمشق

التهابات في المفصل وستزول بعد المعالجة، ولكن مع الأسف يوماً بعد يوم ازداد المرض والانهيار في جسده العنق، لذلك قرروا إحضاره إلى دمشق لتلقي العلاج، حيث أظهرت التحاليل بأن عمر مصاب بسرطان العظام، وضرورة بتز رجله اليسرى. ولكن سرعان ما أنتشر المرض في جسده النحيل.

لا تزال كلمات عمر معلقة في أذني عندما كان يتحدث الي يهدهو !  
عمر: مساء الباردة لم استطع أن أتأم أو اغضب جفني!

فسألته هل يؤلمك موضع العملية الجراحية، أجابني لا  
فسألته مرة أخرى ماذا إذا ؟  
قال إني أشعر بحكة طفيفة في رجلي المبتورة ... !  
رغم أنها غير موجودة هكذا يبدو أنه باستقرب وعينه تعقبان دمعاً، وقفت لحظة عن الكلام وبدأ الحزن يقفد توازني وكنت أن أصرخ وأبكي حتى أملاً المستشفى حزناً لعله يبدأ ذلك من روعي ولكنني امتلكت القليل من القوة، وحاولت كعاني بأن أزيد من شجاعته وبأنه لا يصعد كما كان، ولكن نظراته اتجاهي كانت تقول بأنه لا يصدر ما أقول وأن تلك الكلمات فارغة لا معنى لها، ودعني وهو متيق بأن لن يراني مجدداً.

اصتلت ب أخيه في اليوم الثاني ليقل ليأينا وداع عمر الحياة ونقله إلى البير الزور تاركاً خلفه حقيبة من العذاب ورجله المبتورة والتي دفنت في دمشق أثناء مرضه .  
قصص وحكايات تتراكم في الذاكرة تستمد منها العبرة والقوة...



هشام إسماعيل مراد

عمر شاب في الثالثة عشرة من عمره، زهرة صغيرة تفتحت على العالم، ولكنها سرعان ما ذبلت وانتهت لتنتهي معه أحلامه وأماله.  
تعرفت إلى عمر بمشفى الطلاني في دمشق في عام ٢٠١٦، عند رؤيتي لعمر وابتسامته التي لم تفارقه خلال الخمس الساعات التي أمضيها معه بأنه حالة من مثات الحالات التي تأتي المشافي لتأخذ العلاج، ويمضون إلى بيوتهم. ولكن حالة عمر مختلفة تماماً لأنه لن يستطيع العودة إلى بيته؟

عند تحذني مع عمر تبين أن ساقه اليسرى مبتورة. فاندفعت نحو إليه سائلاً عن وضعه: فأجابني أنهم من سكان دير الزور منطقة البوكمال، عمر يشكو من ألم في ركبته منذ مدة، وعند مراجعتهم للأطباء أفادوا لهم بأنها

## مارجريت رودينكو.. السنبلة الروسية المسقاة من التراث الكردي

الكوردية (اللغة، الادب، الفولكلور، الاثوغرافيا، التاريخ) وهي محفوظة في مكتبة سالتيكوف - شدرين الحكومية العامة في مدينة بطرسبورغ.

ثم أصدرت عام ١٩٦١ كتابها الشهير (المجموعة اللينغرافية من المخطوطات الكوردية) فلطفت بذلك أنظار الكثيرين غيرها إلى وجود عدد كبير من المخطوطات الكوردية الثمينة في خزائن بطرسبورغ، ولم تقف رودينكو عند هذا الإنجاز العلمي الحبيب بل كرسَتْ جل طاقاتها العلمية الكبيرة لتحقيق وترجمة ونشر أهم النتاجات الشعرية والنثرية التي تضمنتها هذه المخطوطات، وأصدرت رودينكو عام ١٩٦٢ كتاباً جامعاً وشاملاً عن ملحمة مموزين، وقامت بدراسة مقارنة لنصوصها الفلكلورية والأدبية وترجمتها إلى اللغة الروسية مع مقدمة قيمة وتعليقات ذكية ليصبح هذا الكتاب فيما بعد مرجعاً ومصدراً للباحثين الآخرين ومنهم الباحثين الكورد الذين تناولوا هذه القصة الشعرية بالبحث والتحليل في السنوات اللاحقة ولم يستطعوا رغم ذلك التملص من السائد القوي لرودينكو في ارقعة الملحمة المذكورة .

وقامت رودينكو بتحقيق ونشر الكثير من المخطوطات الأخرى وترجمتها إلى الروسية مثل (الشيخ صنعان) لغقي طبران (وإبلي ومجنون) لحارس البلباسي (عادات وتقاليد الكورد) للملا محمود البايبيدي، بالإضافة إلى كتاب لها بعنوان (حكايات شعبية كوردية) وشاركت في تحقيق وترجمة (الأغاني والقصص للملحمية الكوردية)

ولعبت رودينكو دور ينبوع الثقافة والتراث الكوردي في كافة المؤتمرات والندوات التي عقدها المستشرقون داخل وخارج روسيا فكانت سبباً في إخراج درر التراث الكوردي إلى النور وشد الباحثين إلى ما تبقى من المخطوطات غير المحققة، إضافة إلى جمعها لعدد كبير من الأمثال الاقوال السائرة لشعوب الشرق الصادر في موسكو عام ١٩٦١ من الكثير من المصادر بالإضافة إلى جديدها الدكتوراه العليا وحصلت رودينكو عام ١٩٧٣ على شهادة الدكتوراه العليا (دكتوراه العلوم) عن القصة الشعرية (يوسف وزليخة) للشاعر الكوردي سليم بن سليمان وكانت قد قامت بترجمتها إلى اللغة الروسية وكتبت مقدمة طويلة لها بالإضافة للنشروحات، ونشرت بعد وفاتها المبكر بمرض السرطان صيف ١٩٧٦ في بطرسبورغ.

رحلت السنبلة الروسية التي حشدت جل امكانياتها وطاقاتها العلمية في خدمة التراث الكوردي والثقافة الكوردية العريقة واندرت في أرجاء العالم حيات قمحها معرقية، في حين ظلت ذكراها حاضرة الأذهان، وبقي اسمها كعالمة تدل على طريق اخراج المخطوطات الكوردية المهمة والموزعة في أرجاء العالم، لتكون نحن الكورد بدرية بتراثنا وثقافتنا ولنصبح الجسر الصلب والصحيح لإحياء دررها إلى بقاع العالم.

رحلت رودينكو ولكن! يا ترى تراثنا الكوردي كم رودينكو يلزمه ليعصر النور؟ وكم ندوة ثقافية تحتاج لتعرف ببعض الابديات التي خلفها اسلافنا على مر العصور؟ الابديات المشعبة بالتراث التي لو كتب لها أن تبصر النور لضاعت ادبيات العالم التي يتغنون ببذبح الوانها، ولحسبتهم سكارى أول ارتشاقهم للذيذ الادب الكوردي، يتزحون في زقاقات حبكة خيوطها ويغرمون بممشوق قوامها الادبي وتراثها الثمين.



ماجد رمو

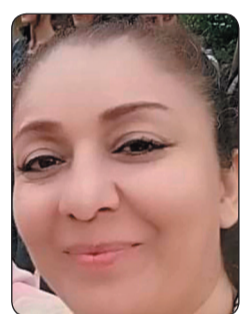
التراث بأبسط تعريف:هو كل ما يرثه جيل من الأجيال السابقة، ويشمل هذا التراث، اللغة والعبادات والتقاليد والمفاهيم والقيم والمبادئ والعلوم والفنون والآداب وأنماط الحياة وأنماط البناء والطقوس الدينية والأمثال والقصص وغيرها.

ويعتبر التراث الآلة الزمنية التي تعرض للأجيال مكان دور في حياة الأجيال التي سبقتهم وانماط معيشتهم، فمن لا يدرك كيف تشكلت هويته في الماضي وطريقة انبعاث ثقافته يصبح من الصعب جداً عليه تحديد وجهته المستقبلية.

ولا يسعني حال الخوض في الحديث عن التراث الكوردي الرصين إلا أن نذكر المستشرق الروسية مارجريت رودينكو الجورجية المولد والأوكرانية اللقب وروسية التعليم والثقافة .

ولدت المستشركة الروسية رودينكو في ٩ مايو ١٩٢٦ في جورجيا وبرز نبوغها في وقت مبكر حيث انبت بعمر العشرين الدراسة الجامعية، والتحتت عام ١٩٥١ كطالبة دراسات عليا بمعهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم في لينينغراد والتي تعرف حالياً باسم بطرسبورغ والتي كانت في السابق عاصمة روسيا القيصرية الدولة الأوروبية الوحيدة المشتركة بحدود مع كوردستان .  
كانت مارجريت رودينكو قد اختارت لرسالته العلمية في معهد الاستشراق مخطوطة ملحمة مموزين للشاعر والفيلسوف الكوردي أحمدي خاني، وكانت تلك المخطوطة من بين المخطوطات والدرر الكردية الثمينة جداً الموجودة في خزائن مدينة بطرسبورغ والتي خرجت إلى النور ونفص عنها غبار الجمود والإهمال بيد السنبلة الروسية رودينكو، ودافعت عنها ببسالة عام ١٩٥٤ لتتأهل درجة الدكتوراه في الادب الكوردي، وتلق ذلك الانتصار نشرها كتاباً تحت عنوان (مجموعة ألكسندر ذابا من المخطوطات الكوردية) التي جمعها المستشرق البولندي الاصل الكسندر ذابا خلال عمله الدبلوماسي بصفة تقصّل روسيا القيصرية في مدينتي لارزوروم وسميرنا (ازمير حالياً) وبمعاونة عدد من الملاح والرجال الدين الكرد وفي مقدمتهم العالم الكوردي الموسوي الملا محمود البايبيدي، وتتألف مجموعة ذابا، كما تقول رودينكو، من (٥٤) مخطوطة منها (٤٤) مخطوطة باللغة الكوردية و(٤) باللغة الفرنسية و(٣) باللغة التركية، وهذه المخطوطات تتضمن نتاجات في شتى جوانب الثقافة

## الخدلان



هيفين القاصري

سكنت على حرجي ملحاً وجلست أطم الأيام لا جسر يربطني بك ولا أغنية كل سيل عجاج وكل التراث الملهة مخنقة في الحجره لا يغربني الجلوس في الشرفات ويغمرني كتاب مليء بالألام أسكب من فجان قهوتي وجوهاً غادرتني ووجوهاً تغادر على من الأيام أبحث عن زيف جنانك للأيام أنفخ في روعي

كما ينفتح على الأرواح والأجسام أهليلج للطفولة المنسية في عين الأطفال أربت على كتفي التي لن ولم تلفك للأمال والأمانى أجالس أناساً ضاحكين رغم مرارة الأيام أقتل حديثاً منسياً أبعثر السكون في الزوايا وأرغب التفتها بسبر أفرد وشاح أمي للذكريات وأظنني أفكر بصفاة عينيها ولون بشرتها وشعرها الأسود اللطيف أجعل من ليلي مرتعاً يروطني صوت منبعث من على هذه الجغرافيا الواسعة الخالية من كل شيء وأتسكع كما يتسكع المشتد وأتطفل على حياة لا حياة لي فيها وأعود أراحي كما يعود الميت إلى ربه بعد رحلة العمر الحزينة



## من محتوى الهرم إلى إطار القدم



ماجد ع محمد

أوجلان من خلال الأغنية التي ألفت حول تعظيم أمر البسطار/ البوط وتفضيله على مدن بأكملها.

وفي سياق متصل يُقال إن أهل الجاهلية كانوا يعملون الأصنام من كل شيء من الأشياء الموجودة في الطبيعة، حتى أن بعضهم عمل صنمه الذي يبجله ويحني أمامه أثناء العبادة من التورم ولكنه إذا ما جاع هم بالتهام صنمه القابل للأكل.

كما أن المعاند السياسية في العصر الراهن عدت طوقسها أشبه بمعنقدات أهل الجاهلية، والدليل المنظور هو أنها لم تتطور عنها كثيراً رغم الفارق الزمني الكبير بيننا وبين أبناء مرحلة الجاهلية، وذلك عندما فشل تنظيم عقائدي كبير في استبدال رموزه وإخفاقه في اختيار بديل مناسب لاتباعه بدلاً من أيقونة خاقان التنظيم.

ولعل بعضهم بعد أن تورط مع الحشد في كرفال استبدال الرموز المقدسة تذكر العبارة القرآنية "تستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير" وذلك عندما نحوا صورة الخاقان الأعظم جانباً ورفعوا عوضاً عنه بوطاً تركي الصنع؛ إذ حيل تقديس الصنم التنظيمي الكبير لمدة تزيد عن أربعين سنة كان التوقع لدى أهل البصرة بأن بلجاً التنظيم إلى تقديس العقل وتبجيل الفكر أو الشهادات العلمية أو الاختراعات التي تفيد البشرية أو الوطن أو الإنسان الذي يشغل تلك الجغرافية المسماة بالوطن أو تقديس الحياة لدى أبناء الوطن بدلاً من التشجيع المستمر على الموت والتضحية من أجل قضية ما تزال غير واضحة المعالم لا في ذهن الخاقان ولا في قحف قادة التنظيم أجسعين.

وحيال قرار تنحية لوحات وصور الزعيم يبدو أن أنصار التنظيم لم يفهموا إشارات القيادي مراد قره يلان الذي طالب بعدم رفع صورة القائد وبالتالي التخلي عن ظاهرة الاعتصام الهيستيري بصور الزعيم واستبداله بما هو خير للتنظيم والمجتمع، كرفع صور الزعماء الكرد الراحلين أو صور مدينة عفرين أو رأس العين أو تل أبيب أو غصن زيتون أو سنبله قمح أو ضفيرة نسائية، ولكن يظهر أن المتفذين في التنظيم كان لهم رأي آخر بخلاف ما توقعه الخيروون والمتورمون، إذ بخصوص اختيار مجسم البوط التركي والاحتفاء به في كرفال جماهيري بألمانيا ثمة رأيان:

أحدهما هو التأكيد على أن الأوامر والقرارات في ذلك التنظيم ما تزال عمودية أي قادمة من الأعلى المجهول إلى أسفل معلوم، وما على الحشد أو الرعية إلا الانصياع للأوامر وتقبلها بالبوط أي بالعلم والإكراه؛ وفريق آخر يرى بأن ثمة أناس في التنظيم لهم صلة بمعمل الأحذية المروج له أيديولوجياً، لذا فهم مع الترويج للبوط قليلاً وقالوا من أجل تحقيق أهداف اقتصادية صرفة، هذا ولو كان ذلك الاختيار يحمل في طياته الإهانة للإنسان وفكره وعقله وقيمه.

على كل حال لو أن هذا التنظيم لم يتدخل في صناعة البوس الفكري واكتفى بالتراث الديني السابق لدى الكرد وما جاء قبل أكثر من ثلاثة آلاف سنة لعاد المجتمع أكثر تطوراً من خزعيلات التنظيم في الوقت الحاضر، وعلى سبيل المثال لو أن التنظيم قام باحترام وتقدير نار نوروز يوماً لمصعد باتباعه للعلماء ولم يخضع لجماهيره للأسفل، باعتبار أن وجهة النظر دائماً ما تكون للأعلى، وحيث كان للنار على الدوام شأن عظيم في الديانة الزردشتية. وبخصوص الحط من قيمة الإنسان عبر كرفال الأبوط، ذكر المهندس علي أكرم في صفحته الشخصية في وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) بأن عضو قيادي في حزب البعث العربي الاشتراكي في سورية صرح يوماً بأنه كان صاحب اقتراح اتعال نوع معين من الأحذية

من قبل كوادر حزب العمال الكردستاني، وذلك لكي يعرفوا بعضهم بعضاً ليس من خلال الأفكار والرؤى والتصورات، إنما من خلال الحذاء أو البوط!

وفي المجال ذاته كان الفنان الفلكلوري الراحل عبدالرحمن عمر (باقي صلاح) يقول بأن "الأصنام الذين يتعرفون على بعضهم من خلال الحذاء أو البوط لن يكون الارتقاء في بالهم فقط، وذلك لأن وجهتهم الرئيسية صوب الانحدار، وذلك حتى يكون من السهل التحكم بهم وسوقهم كالأنعام" وتزيد بأنه يمكن إضافة إلى آلية التحكم بهم، كذلك الأمر الدخول بينهم بكل يسر وزرع كل المخططات الفاسدة في أذهان المرعدين، وبث ما يريدونه بين الحشد الذي يحفظ الشعارات والهتافات والأهوال من دون إدراك، طالما أن الانتماء لذلك الحشد لا يحتاج أكثر من بوط، ومجموعة من الصور وبضعة هتافات يحفظها المؤمن أو المندس عن ظهر قلب، وخير مثال على ذلك: مجزرة عين العرب/ كوياني التي وقعت في الخامس والعشرين من شهر حزيران عام ٢٠١٥، والتي قتل فيها حسب بعض التقارير الحقيقية ٢٥٣ شخصاً، وأصيب ٢٧٣ آخرين معظمهم من الأطفال والنساء وكبار السن، إثر دخول داعش لمدينة كوياني؛ وحيث أن الدواعش استطاعوا الدخول إلى المدينة والمرور من كل الحواجز بكل يسر لمجرد أنهم التحفوا بأسماء أتباع حزب العمال الكردستاني، ورفعوا فوق سيارتهم صور الخاقان، وعند وصولهم للحواجز اكتفوا بإطلاق بضعة شعارات سطحية

تمجد الزعيم أو التنظيم أو الشهيد، وهكذا دخلوا المدينة بكامل أسلحتهم وعتادهم وارتكبوا مجزرة مروعة بسبب بلاهة قادة التنظيم وكوادرهم الذين يركزون على الشكل والهندام وليس على الإنسان الذي يرتدي تلك الملابس.

عموماً بما أن التنظيم المذكور فحج إلى الآن في تجهيل المجتمع بالشكل المطلوب بالنسبة له وكذلك الأمر بالنسبة لمن يعول على ذلك التنظيم في ضرب وإهالك المجتمع الكردي، مرةً من خلاله، ومرةً من خلال إعلان الحرب عليه؛ فهذا الأمر يذكرنا باستراتيجية المفكر الأمريكي نعوم تشومسكي

ككثير للسيطرة على العقول وبالتالي توجيه سلوكهم والتحكم بأفعالهم، ومنها: لكي تسيطر الحكومات على الشعوب بقبضة من حديد، تقوم على نشر الجهل والسعي على إضعاف التعليم وتوسيع الفجوة بين النخبة وبين المستويات الدنيا، بحيث يتم تقييد الشعب عن كيفية هذا الاختلاف بين الطبقتين والإستراتيجية الأخرى "هي عندما يكون هناك توجيه وتذكير وإملاءات من شخص ما إلى آخر، يشعر الآخر أنه قليل المعرفة وفي مستوى أدنى من مستوى الأول، كأن الآخر يُشعره بضعفه وقلة حيلته، هكذا تبث الحكومات بإعلاناتها الموجهة للجمهور على أنها تريد مصلحة الجمهور الذي لا يعرف مصلحته وهم عنه جاهلون، فتُمرر مخططاتها الفاسدة على شعوبها، ويمكننا هنا حياج حوى الإستراتيجيتين المذكورتين والمعمول بهما من قبل هذا التنظيم منذ أن تكوّن في المجتمع الكردي وفرض نفسه عليه في كل من تركيا وسورية وبالغضب والإكراه، القيام بعملية تبديل بسيطة أي أن تحذف كلمة الحكومات ونضع مكانها التنظيمات السياسية، وذلك حتى يكون المكتوب مناسب تماماً لمقام التنظيم الذي بعد تاريخ طويل من الكفاح المسلح يزيد عن أربعين سنة قام بإعلاء شأن الحذاء وخفض رؤوس مردييه.

## الدولة .. صراع السلطة والقيم



سمير ميرياني

واع بُني على أسس عنصرية غير سليمة، ويجب إعادة النظر فيه وتقييمه أخلاقياً، وكلما كانت الحرية بمفهومها الحقيقي الشامل متوفرة تكون المعرفة في ازدياد وتطور وتتوّج في الإصلاح، إن الجدلية السائدة في فلسفة الحياة تاريخياً قائمة على الصراع الدائم بين الحق والباطل بين الوعي والوجود الموضوعي وبين الوهم المجرّد التصوري، يفصل فيه القيم الإنسانية هذه القيم هي التي تحدد شكل السلوك المتبع في ثقافة أي جماعة أو حركة تنادي بالحرية والعدالة والمساواة، وتمهّد لخلق مساحة واسعة من الديمقراطية والتعبير عن الرأي وقبول الآخر وتقديم مناهج معرفة جديدة قابلة للتطور والتغيير تتمتع بتمن علوم المعرفة الإنسانية وإدراك الفرد لها، وهو الأساس المعني عليه متلازمة التعددية الفكر السُلطوي فلسفة تواتر عليه عرفاً شعوب المنطقة والعراق قديماً، يربط في ماهيته بين سطوة النفوذ والقوة كمفهوم مواز للدولة. وهذه العلاقة التثاقفية لا انفصال بينهما - الدال والمدلول - في مدركتهم الفكرية والعقلية .

إن هيمنة الفكر السلطوي لا تعني بالضرورة احتكار معنى الحق والصواب بالمفهوم المطلق وإنما نسبية تخضع لتغيير البيئة والزمان والمكان وللعقل الواعي والفكر المنطقي للإنسان، كما أن نقض الرأي الآخر والاحتجاج عليه ومحاوله الطعن فيه بغير تشهير أو تجريح تقيّمها الأخلاق، وتخضع لثقافة المجتمع والشعوب.

إن طابع العلاقة بين القبول وعدم القبول بين السلطة والمعارضة مبنية على الجدل الذي يكون دائماً بين ضدّين كل حسب أدواته المعرفية وحججه التي يجد به فكر الطرف الآخر والقائم على مبدأ "بذل الجهد لرفع الإكراه عن الناس ضد الظلم" وتدافعهم بين لسان الحال ولسان العقال، في خضم هذا التناقض والتنازع بين مترقي الدولة والمجتمع (الزعامة والممانعة) تهوي كيان الدولة نحو الضياع والهباء وزوال المعرفة الوجودية لقيمة المواطنة .

يجب طرح الأفكار الوجودية الأمانة بعيداً عن التصادم والدعاية المضادة، فالفكر الإقصائي فكر انتقالي غير

إعادة النظر فيه وتقييمه أخلاقياً، وكلما كانت الحرية بمفهومها الحقيقي الشامل متوفرة تكون المعرفة في ازدياد وتطور وتتوّج في الإصلاح، إن الجدلية السائدة في فلسفة الحياة تاريخياً قائمة على الصراع الدائم بين الحق والباطل بين الوعي والوجود الموضوعي وبين الوهم المجرّد التصوري، يفصل فيه القيم الإنسانية هذه القيم هي التي تحدد شكل السلوك المتبع في ثقافة أي جماعة أو حركة تنادي بالحرية والعدالة والمساواة، وتمهّد لخلق مساحة واسعة من الديمقراطية والتعبير عن الرأي وقبول الآخر وتقديم مناهج معرفة جديدة قابلة للتطور والتغيير تتمتع بتمن علوم المعرفة الإنسانية وإدراك الفرد لها، وهو الأساس المعني عليه متلازمة التعددية الفكر السُلطوي فلسفة تواتر عليه عرفاً شعوب المنطقة والعراق قديماً، يربط في ماهيته بين سطوة النفوذ والقوة كمفهوم مواز للدولة. وهذه العلاقة التثاقفية لا انفصال بينهما - الدال والمدلول - في مدركتهم الفكرية والعقلية .

إن هيمنة الفكر السلطوي لا تعني بالضرورة احتكار معنى الحق والصواب بالمفهوم المطلق وإنما نسبية تخضع لتغيير البيئة والزمان والمكان وللعقل الواعي والفكر المنطقي للإنسان، كما أن نقض الرأي الآخر والاحتجاج عليه ومحاوله الطعن فيه بغير تشهير أو تجريح تقيّمها الأخلاق، وتخضع لثقافة المجتمع والشعوب.

يجب طرح الأفكار الوجودية الأمانة بعيداً عن التصادم والدعاية المضادة، فالفكر الإقصائي فكر انتقالي غير

## العرف على وتر مشروخ



عزالدين ملا

مجتمعاتهم لبث الفتن وتجويعها، حيث يمارس من قبل سلطة مستبدة أو إدارة فاسدة لتنفيذ مآربها على حساب شعوبها، حتى تحولت هذه الأساليب في السياسة إلى أداة دمار ونهش أجساد مواطنيها وهلاكها.

هذا كله ويعتبرونه سياسة، وهنا وجب التنويه، أن ما يمارس من فنون السياسة لدينا يأتي من البيئة والعقلية والتربية والتلقين التي تنبعث من العادات والتقاليد البالية المتوارثة تدخل أغلبها في خانة الانتقام والتأثر والحقد والحسد والأنياب، تلك الصفات تدمر المجتمعات وتقنيتها وتجعلها متخلفة ومذلولة وخنوعة للغير، الغرب يستفيد من خيرات تلك الشعوب الخنوعة والمذلولة ويزدهرون ويتقدمون على حساب ثرواتهم ومواردهم، أما نحن

في السياسة فإن يتم تناوله على مدار الساعة، ودخل هذا الفن ضمن مناحي الحياة اليومية، كأسلوب متبع في كل زمان ومكان، في الماضي كان هذا الأسلوب حكراً على الكبار ممن يتحكمون في مصير منطقة أو شعب ما، وكانت السياسة تدار في المجتمعات آنذاك كأسلوب دبلوماسي يقع على عاتق شيخ عشيرة أو زعيم قبيلة لتحقيق الأمن وزيادة التآلف والترايب بين أبناء العشيرة أو القبيلة وبعدها ضمن الإمارة والممالك.

أما في عصرنا، عصر التكنولوجيا والمعلوماتية، فأصبحت السياسة حديث القاصي والداني، يتحدث بها الصغير قبل الكبير، الشباب قبل الشيوخ، دخل هذا الأسلوب في تفاصيل حياتنا اليومية حتى أصبح جزءاً رئيسياً لا يمكن الاستغناء عنه.

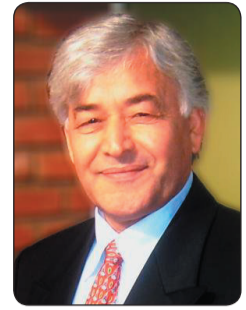
إننا نحن شعوب الشرق نشبه بالغرب والعالم في ممارسة السياسة، ما يحزننا أن ممارستنا للسياسة تجلب الوبال والخراب علينا لعدم معرفتنا بمدخلها وكيونياتها ودهاليزها الإقليمية والعالمية وحتى المحلية، لأننا نستخدمها ليس لرقيتنا وتقدمنا بل لخلق المؤامرات والدسائس فوق بعضنا البعض وبذلك يستفيد الغرب من ممارستنا السياسية في سلب ونهب خبرتنا إلى جانب الاستفادة من تخلفنا وترجعنا في جعل مناطقنا سوقاً لتصريف بضائعها وأزماتها ومقايضاتها.

إن استخدام فن السياسة يختلف في منطقة الشرق الأوسط وبالآخرى المجتمعات المتعصبة عن باقي دول العالم، حيث أنها لدى الدول الأخرى تكون تحقيق مكاسب علمية وعملية تعود بالنفع والفائدة على مجتمعاتهم وتحقق التقدم والإزدهار، والتطور في جميع المجالات، كما وتحقق الرفاهية لمواطنيها، أما لدى شعوب الشرق الأوسطية والمجتمعات المتخلفة والمتعصبة، فيتم استخدام هذا الأسلوب في الاستعلاء والقمع، ويكون موجهاً نحو داخل

### استخدام فن السياسة يختلف في منطقة الشرق الأوسط

أو بالأحرى المجتمعات المتعصبة عن باقي دول العالم

## أزمة الديمقراطية في الحياة الداخلية للأحزاب الكردية في سوريا



هادي حاجي

هي عليها في عالم تغيرت فيه الظروف والشروط والسياسات حتى بدت هذه الأحزاب متناقضة مع محيطها وعاجزة عن حل الصعوبات التي تواجهها المجتمع الكردي والأنظمة السياسية والاقتصادية السائدة في المنطقة ككل وطنياً وإقليمياً ودولياً .

هذا الوضع لم يعد مقبولاً ولا محتملاً استمراره لأنه لم يعد نافعاً ومنتجاً لذلك ولما سبق ذكره أعلاه من أسباب:

أرى أن الأحزاب الكردية بحاجة إلى إعادة صياغة وبناء أنظمة سياسية جديدة وإعادة هيكلة الأحزاب وتمكينها من القيام بدورها التاريخي والمتمثل بتعزيز سيادتها الحزبية وقدرتها على الاحتفاظ باستقلالية قرارها ودورها السياسي وفق معايير الحد الأدنى للديمقراطية في حياة الأحزاب السياسية الداخلية على أن تشترط الأنظمة الداخلية إلزام الأحزاب السياسية بالمبادئ الديمقراطية والتي ممارستها تستلزم مجموعة من المطالب منها:

- امتلاك مشروع سياسي استراتيجي مٌؤن ومُعَلَن واضحة المعالم وال مراحل والأهداف بحيث يكون أساساً للعمل السياسي الحزبي .

- أن تكون القواعد الحزبية ممثلة بأعضاء الحزب هم مصدر السلطة في الحزب وليس وصاية لشخص (السكرتير - الرئيس ... ) أو لمجموعة (كتلة ضامنة - الثلث المعطل ... ) من أعضاء الحزب أو غيرهم على قرار الحزب .

- أن يعتبر ضمان حرية التعبير عن الرأي لكل أعضاء الحزب في مجمل القضايا السياسية والتنظيمية التي تهمة داخل مؤسسته واحداً من المرتكزات الأساسية في الفلسفة التنظيمية للحزب باعتبار ذلك من أبرز أسباب قوة صفة الداخلي، وباعتباره كذلك أحد مقتضيات الديمقراطية الداخلية للحزب. إذ لا ديموقراطية بدون حرية التعبير عن الآراء، وكذلك لا ديموقراطية دون وضع الآليات اللازمة لضمان أخذها بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار واختيار المرشحين حيث يتم الحسم في الاختيار بالتصويت إما بشكل علني في مجمل القرارات أو بشكل سري في كل القرارات المتعلقة بالأشخاص وإتاحة الفرصة لنمو التيارات والكتل داخل الحزب وأخذها أشكالاً معترفاً بها داخلياً من أجل نمو الأحزاب وبلوغها مستوى الكثرة المؤثرة عندما تسمح بالتعدد داخل الوحدة الحزبية لنقضي على أسباب التشتت

والاشقاكات.

- الالتزام بالأنظمة الحزبية واحترام لوائحها والمساواة أمامها بين أعضاء الحزب في ضوء قوانين الأحزاب ودساتير الدول الديمقراطية المتعارف عليها دولياً نظراً لغياب قانون الأحزاب كردياً .

- إيجاد آلية للتداول السلمي للسلطة في الأحزاب وفقاً لمدة محددة في الأنظمة الداخلية للأحزاب ووفق آلية انتخابات دورية حرة ونزيهة من القاعدة إلى القمة من خلال عملية دورات تأهيلية لتحصير وتهئية كوادر سياسية حزبية لمد الحزب بالدماء الشابة .

- عدم الجمع بين السلطة التنفيذية في الأحزاب والسلطة التشريعية التي تملكها المؤتمرات الدورية العامة المنتخبة انتخاباً دورياً حراً ونزيهياً هذا مع وجود شكل من أشكال المحاكم الحزبية الدستورية المستقلة يعود لها الفصل في الشؤون الحزبية بين أعضاء الحزب وبتكاملاته الداخلية.

- أن تصح مؤتمرات الأحزاب مجالاً مفتوحاً لمناقشة سياساتها وتقييم أداء هيئتها القيادية وتحديد دور الأعضاء وحقوقهم ومسؤولياتهم ومحاسبة المعصين والفسادين ومناقشة الموازنة العامة التي تبين مصادر التمويل وأوجه إنفاقه بشفافية وأن يتم شغل المناصب الحزبية والسياسية وعلى كافة المستويات من خلال إجراء انتخابات شفافة وسرية من خلال ترشيح وتصويت مندوبي المؤتمر المنتخبة من القواعد الحزبية والقبول بالمناقشة السياسية الحرة .

جدير بالذكر في حالة الأحزاب أيضاً أن تكون تلك المبادئ والالآت بمثابة ضوابط رسمية وقانونية من أجل الممارسة الديمقراطية، وتتوقف أهمية ذلك على احترامها والالتزام بها وتطبيقها على أرض الواقع من أجل إصلاحها على قاعدة الديمقراطية والارتقاء بها حتى يتحقق مزيد من الممارسة الديمقراطية داخلها من حيث النوع إلى جانب الكم حتى يتم عبور الديمقراطية بسلام من حقيقتها السياسية الرهانة التي تغلب عليها الإجرائية إلى حقبة يمتلك فيها الأعضاء والتيارات والكتل مصادر المشاركة في عملية تحديد الخيارات واتخاذ القرارات التي يلزمون بتطبيقها، ويبرز دورهم في تحديد مضمون الديمقراطية إلى جانب ضبط منهجها ولا يتبقى الأحزاب الكردية تعاني من الضعف والهشاشة والغموض وعرضة للتشتت والاشقاكات والاختراقات الأمنية، ويتعد عن مفهوم الأحزاب العصرية بكل مكوناتها وشروطها .

### الأحزاب مصرة على الاستمرار على الحالة التي هي عليها في عالم تغيرت فيه الظروف والشروط والسياسات حتى بدت هذه الأحزاب متناقضة مع محيطها وعاجزة عن حل الصعوبات التي تواجه المجتمع الكردي

## الشرق الأوسط والصراع الطائفي

إذ أصبحت الأولية ليست للصراع العربي الإسرائيلي وإنما للصراع العربي الصفوي والتي تختل فيها جميع دول الخليج والأردن وتركيا بشكل غير مباشر وتم تقديم الدعم اللوجستي والمادي لنظام صدام حسين البعثي وإنتهت الحرب بـ (لا غالب ولا مغلوب) إلا أن إيران تمدت عبر أذرعها في جميع دول الشرق الأوسط، وبلغ أوجه قوته في فترة ثورات الربيع العربي وانسحاب القوات الأمريكية من العراق وسيطرة الشيعة الموالية لإيران على مقاليد الحكم في العراق.

حاولت الإدارة الأمريكية والمجتمعات الأوربية من جذب إيران إذ لم يبقوا في وجه النفوذ الإيراني في المنطقة العربية لا بل اعتبرتها الحركات الشيوعية في كثير من البلدان كحركات اجتماعية تطالب بحقوقها المسلوحة من قبل الحكومات ذات التوجه السني، فعلى سبيل المثال لا الحصر تم وضع خط عرض ٢٣ لمنع الطيران العراقي من التحليق بسوقه بخط عرض ٣٦ في إقليم كردستان لحماية الشيعة في العراق والمساهمة في وضع دستور طائفي لضمان حقوق الشيعة في العراق في ٢٠٠٥ و اليوم في عهد الرئيس جو بايدن تم رفع صفة الإرهاب عن المنظمة الحزبية رغم امتناع دول الخليج.

اليوم وبعد اشتداد الصراع بين الولايات المتحدة والصين وروسيا على زعامة العالم وإمكانية وضع نظام عالمي جديد، تتوجه أنظار أمريكا نحو آسيا وأوروبا لمواجهة الصين في المحيط الهادي ومواجهة روسيا في أوربا لذلك أصبحت أولوية الشرق الأوسط ثانوية إذ بدأت بنقل قواتها بعدما أسست المنطقة لصراع طويل الأجل بين المذهب الشيوعي بزعامة إيران، والمذهب السني بزعامة السعودية وتركيا، وأحدثت حالة عدم استقرار في باكستان وأفغانستان ووقف مد أعمال خط طريق الحرير الرابط بين الصين وميناء كوانغ الباكستانية على المحيط الهندي وخاصة بعد تغيير نظام الحكم إلى موال للولايات المتحدة الأمريكية في باكستان وكذلك لمنع من الطريق في العراق وسوريا والتي وافق نظامها مع الصين على مد الطريق ليصل إلى البحر المتوسط.

أهم ما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية لتهدئة الشرق الأوسط لهذا الصراع هو إسقاط نظام صدام حسين الذي كان يعتبر نفسه (حامي البوابة الشرقية للأمة العربية) والانسحاب الكامل للقوات الأمريكية من الوسط والغرب العراقي لتسمح للمليشيات الشيوعية بالسيطرة على المناطق السنية في العراق في الوقت الذي كانت تستطيع تشكيل فصائل مسلحة من السنة كما فعلت في فترة مواجهة تنظيم القاعدة بقيادة الزرقاوي لمواجهة (داعش) والغاية منها هو وصول إيران عبر أذرعها إلى حدود الأردن وسوريا



دوران ملكي

الصراعات الطائفية في المجتمع الإسلامي قديمة، وتعود جذورها إلى الحرب الأولى بين الإمام علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان على صفاء نهر الفرات في شمال سوريا وبتنصير الأمويين طويت صفحة العلويين لفترة، وبدأت أحداث بطور مجدداً إثر الدعوة العباسية وبضرورة إعادة الخلافة إلى (ال البيت) وبعد انتصار العباسيين اشتد الخلاف حول تسمية آل البيت إلى أن تمكن أبو جعفر المنصور من القضاء عليها، وبقيت توجهات العلويين مقتصرة على الجانب الديني والاجتماعي، وقد عانى أنصارها الأبريين في ظل السياسات ذات التوجه السني في عام ١٩٧٩ نجح الخميني في قيادة ثورة دينية ضد الشاه محمد رضا بهلوي وطرده خارج البلاد وإعلان الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي اعتبرت المذهب الشيعي هو المرجع في قيادة الدولة والمجتمع. تتفش الشيعة الصاعدة في جميع أنحاء العالم، ومعهم العالم الغربي المسيحي إذ لم يبق العالم الإسلامي حكرًا على طائفة واحدة، وسوف تتولد صراعات في المجتمع الإسلامي

بدأ صراع ظاهري بين الولايات المتحدة الأمريكية ونظام الخميني باحتجاز أعضاء السفارة الأمريكية في طهران كرهائن مما فع بالولايات المتحدة الأمريكية إلى تحريض النظام العراقي ذي التوجه السني للمطالبة بالخليج "العربي" الذي تنازل عنه نظام البعث لإيران إثر إتفاقية الجزائر في ٥ آذار عام ١٩٧٥ في الجزائر، أخذ الصراع في الشرق مجرى آخر

## لا للاستسلام في الفلسفة البارزانية

لتكون الأطماع وصراع النفوذ هي التي جرت على الشعب الكردي نتيجة الجغرافيا المجاورة لتلك الإمبراطوريات فكانت الإمارات الكردية بأفكارها وإراداتها البسيطة في التعبير عن خصوصية الشعب الكردي على أرضه كردستان أكبر رمز لرفض الاستسلام لسياسة المصالح التي ساقها الأعداء. كما تتجلى أبهى صور رفض الاستسلام للتقسيم ١٩١٦، من خلال نضال البارزانيين عبر المبادئ والقيم والامس التي رسمها ووضعها الشيخ عبدالسلام بارزاني من خلال رفعه للمطالب للسلطان العثماني لتكون إرادة الشعب الكردي في التعبير عن قيمته في رفض الاستسلام. رسم الشيخ عبدالسلام اسم فلسفة البارزاني من خلال وضعه للحقوق القومية على طاوله السلطان العثماني. ١٩١٤ رفض الشيخ عبدالسلام بارزاني الاستسلام في مقاومته لحبل المشنقة حيث كانت أصراره في المقاومة وتحدي الظلم أكبر صفة استشهد من أجلها، ليشير جناب الرئيس مسعود بارزاني في كتابه البارزاني والحركة التحررية الكردية في قوله لو عاش الشيخ عبدالسلام بارزاني إلى بعد نهاية الحرب الأولى لما كان الشعب الكردي على وضعه هذا في أيامنا. يستنتج من كلام جنابه بأن بعد نهاية الحرب العالمية الأولى كانت المرحلة الحاسمة التي يتم فيها ترتيب المنطقة من خلال تقسيم تركة الإمبراطورية العثمانية المنهارة من قبل الدول المنتصرة في الحرب ولتكون الظروف الحاسمة في تشكيل وتعزيز مفهوم القومية والدولة القومية لدى الشعوب في المنطقة، ولتكون ثورات بارزان في الثلاثينيات والأربعينيات القرن المنصرم أعظم ملاحم المقاومة ورفض الاستسلام، وكذلك ثورات أيلول وكولان التي قادها الشعب الكردي وبإشراف مبشر من رموز مقاومة الشعب الكردي في النضال، البارزاني الخالد ونجله ومن خلفهم الشعب الكردي في تعبير عظيم عن ثقافة المقاومة ورفض الاستسلام، لتأتي انتفاضة التحرير من أهم ثمرات المقاومة لدى الشعب الكردي، وكذلك مقاومة الوجود في مقاومة الإرهاب نيابة عن العالم سنة ٢٠١٤. في تعبير عن رسالة الشعب الكردي للعالم بأن الكرد هم عنصر السلام في محاربة الإرهاب نيابة عن العالم، ولكن ملحمة عين عويس التي صنعها بشمركة روح منطلقين من واجب قومي ومستهمين من عظمة نهج ومدرسة البارزاني الخالد لتصبح المقاومة رمز وتجسيدا ومدرسة ومنبع تنهل منها الأجيال المتلاحقة. أجل إنه منطق المقاومة ورفض الاستسلام لدى الشعب الكردي عبر مسيرته في التعبير عن وجوده وإيمانه القومي ضد الظلم في ظل نهج المقاومة نهج البارزاني الخالد لتجسد في النهج القومي الكردي الذي يقوده الرئيس مسعود بارزاني (لا للاستسلام).



عبداللطيف موسى

إن منطق الاستسلام مرفوض تماماً، ويعتبر مخالفاً وضرباً لجميع القيم الكردية منذ مسيرتها التاريخية في مقاومة الظلم والقهر والحرمان، وكافة محاولات مجر الهوية القومية الكردية وكسر إرادة الشعب الكردي. الأمر الذي أشار إليه الرئيس مسعود بارزاني في خطابه الأخير بمناسبة حفل توقيع الكتاب الذي عرف ثورة بارزان وأهم المعاني والدروس منها.

أشار جنابه بأن الحرب تعد من أصعب الخيارات، ولكن الأصعب من الحرب هو الاستسلام. يلاحظ المتابع من كلام الرئيس بارزاني بأن منطق الاستسلام في التاريخ والقيم الكردية مرفوض تماماً، ويعتبر من أشنع الأخطاء بحق نضال الشعب الكردي، وكما يعتبر الاستسلام خيانة وجريمة كبرى، لذا الحرب خيار صعب وبعيد كل البعد عن الثقافة الكردية التي تشتهر بالسلام وثقافة المحبة والاخوة للجزبان والتعايش السلمي التي تعد هويته شعاعه إلى العالم. الحرب خيار صعب للشعب الكردي، ولكن أن يصبح الخيار الأخير، بالتأكيد سلباً إلى الشعب كما مر في التاريخ الكردي. حيث أشار جنابه مراراً وتكراراً أن لا صدق للشعب الكردي سوى الجبل. أي انه لابد من النضال واستمراره التي تعتبر خصوصية الشعب في مقاومة الظلم، والنضال هو أساس الإرادة التي يمتلكها الشعب الكردي في مقاومة كافة الأنظمة التي تعاقبت على احتلال كردستان، وهي رمز الصمود والإصرار والتضحية من أجل إحقاق حقوق الشعب الكردي في إقامة دولته كردستان، وتوحيدها وفقاً لكافة المعاهدات والمواثيق الدولية والتي حاول الرئيس مسعود بارزاني تجسيدها لتصبح حقيقة واقعة لا محالة في استفتاء ٢٠١٧ من أجل التصويت على الدولة الكردية والتي كانت نتاج ثمرات النضال المتواصل في مقاومة كافة محاولات كسر إرادة الشعب الكردي.

إن رفض الاستسلام واستمرارية النضال هي هوية المقاومة والتعبير عن الوجود التاريخي الأصيل للشعب الكردي على أرضه كردستان التي تمت تقسيمها نتيجة الصراعات وتنفيذ المصالح الدولية على حساب إرادة وحقوق الشعب الكردي. كان التقسيم الأول لكردستان في جالديران عام ١٥١٤، حيث تم تقسيم الأراضي الكردية بين الإمبراطورية العثمانية والصفوية في قصر شيرين زاها ١٦٣٩،

### منطق الاستسلام مرفوض تماماً،

### يعتبر مخالفاً وضرباً لجميع القيم

### الكردية منذ مسيرتها التاريخية

### في مقاومة الظلم

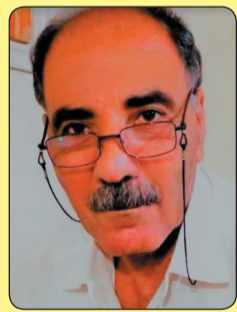
### والقهر والحرمان

## من صميم الرسالة

ودون استثناء بغض النظر عن موقعه على أي صعيد كان.

هذه الدعوة التي جدها الرئيس البارزاني على الدوام رغم معرفته بالظروف المحيطة بالشعب الكردي هناك والظروف التي يمر بها شعبنا في كردستان الغربية في ظل سلطة وإدارة حزب الاتحاد الديمقراطي - الجناح السوري لحزب العمال التي فرضت عليه بقرارات إقليمية متفق عليها بين عواصم الطوق الرباعي، كانت المطلب الملح لرعايته لاتفاقية هوليير، ومن ثم اتفاقيتي دوهك بين المجلس الوطني الكردي، وحرصه الدائم على تجنب خلق أية مبررات من شأنها تفعيل تناحر كوردي/كوردية.

هذه الدعوة كان ولا بد أن يكون الآن، ينغمس كل كوردي عبور على قضية وجود شعبه، ذلك الوجود الذي لا يمكن أن ينقسم عن التواجد على الأرض في ظل أية ظروف ومهما اشتدت قساوتها بما ينفي أي مبرر للزوح أو الهجرة أو اختلاق الأعداء لذلك، وهو الأمر الذي يضاعف بصعوبة القادة السياسيين ممن نذرنا بحجج ضعيفة أمام مواجهتها بالتشديد بالأرض، واستغلوا موقعهم التنظيمية في الحركة لينغادروا البلاد تاركين الجماهير الكردية بما فيهم رفاقهم تحت رحمة تداعيات تلك الحجج لا بل يدعوهم للتشديد بالأرض وتحمل مسؤوليتهم التاريخية في الوقت الذي هم "أعني البعض" غادروا الأرض ومن المسؤولية الملقاة على عاتقهم في البقاء على أرض الوطن، ورغم ظروف البعض، إلا أن ترك الوطن يعني الاستسلام لإرادة دعاة التهجير وتفريغ البلاد من الشعب الكوردي .



شريف علي

التقى الرئيس مسعود بارزاني في العاصمة هوليير يوم السبت المصادف ١٨ حزيران ٢٠٢٢ بوفد من المجلس الوطني الكردي، وكان الأبرز مما أكد عليه سيادته في ذلك اللقاء أمران، الأول هو دعمه ومساندته لكردستان الغربية ونضال شعبه لنيل حقوقه المشروعة، والثاني كان بمثابة رسالة إلى أبناء كردستان الغربية عموماً والأرجح إن القيادات الكردية هناك غير مستثناة، تلك الرسالة المتضمنة دعوة سيادته الواضحة إلى ضرورة تمسك الشعب الكوردي هناك بأرضه وعدم مغادرتها، وهو ما يمكن اعتباره الأساس للأمر الأول أن يتم. إنها رسالة عظيمة بمضمونها ومختصرة بكلماتها، رسالة إلى كل كوردي من أبناء كردستان الغربية

## مسرور بارزاني والاعلام

والمشرفة، والاعلام الهدام، وهي المنطقة السوداء والمظلمة، اما من يعمل في المنطقة الرمادية والذي يجيد التبطيل والتزوير ويبيع ضميره وقلمه لمن يدفع أكثر، فهو لا يقل خطرا ممن يعمل في المنطقة السوداء. علينا ان ندرک بانہ ليس هناك اعلام غير منحاز، فهناك اعلام منحاز للحقیقة ولشرف المهنة، وهناك اعلام منحاز لتشوية الحقائق وخلق الفتن، وهوية الاعلام ورقیة او سوء يقاس بمدى مصداقيته وشفافيته في عرض الحقائق دون تشويهاها.

مسرور بارزاني، ولائه واضح وصريح، ويتمتع بمصداقية عالية، معتمدا على ما تربي عليه عائلته واجتماعيا وسياسيا واكاديميا، وعلى انجازات حكومته الواضحة، فتح الابواب واسعة امام الزملاء الذين التقاهم، وعبر بوضوح عن الدور المهم للاعلام، وعن تقديره الكبير للاعلاميين الذين دعاهم لينتقدوا او يبديوا ملاحظاتهم بمنتهى الحرية، مشحوا بالامر بوضوح، وفي رده على الانتقادات وجهها الزملاء الذين حضروا اللقاء، حول مجموعة من القضايا، أشار، مسرور بارزاني، إلى أن: "الظروف التي يمر بها كل شخص تتعمد على آرائه، حيث يريد بعض الأشخاص الذين لديهم سلطة وتضررت مصالحهم أن يشيعوا التشاؤم،

تذكرت هذا اللقاء وانا اقرأ تفاصيل لقاء رئيس حكومة اقليم كوردستان، مسرور بارزاني، مع الزملاء الاعلاميين الكورد من مدراء وممثلي عدد من المؤسسات الإعلامية في إقليم كوردستان، يوم الاثنين (٢٠ حزيران ٢٠٢٢)، خاصة عندما شخص اهم نقطة واحطرها قد يمارسها بعض من الاعلاميين، وهي ان "هناك أشخاصا يريدون أن يشيعوا التشاؤم"، وهذا احطر ما يمكن ان يمارسه اي اعلامي في العالم، حيث قال: ان "بعضا من وسائل الاعلام يضخم من نواقص صغيرة، بينما لا ينقل أخبار المشاريع الكبيرة للمواطنين، كما لا يعمل على نشر الروح الوطنية"، مضيفا "ربما لديكم انتقادات أيضا، وقد جئت لأستمع إليها، ولكم الحرية الكاملة في طرحها".

خلال عملي ولسنوات طويلة ومع مؤسسات صحفية مهمة، عراقية وعربية، ادرك ان الاعلام سلاح ذو حدين، وكما بإمكان الاعلام ان يشيع اجواء من التفاؤل، وان يحرص على نقل الحقائق بمصداقية عالية وشفافية، وهذه اهم اخلاق المهنة، فانه، الاعلام، في ذات الوقت يمكن ان يتحول الى اداة هدامة وبغير الحقائق ويبث التشاؤم بين المتلقين، وهناك امثلة كثيرة على الحالتين، ليست هناك منطقة وسطى، منطقة رمادية بين الاعلام الذي يتمتع بمصداقية عالية، وهي المنطقة الناصعة البيضاء

### معد فياض

معد فياض هو مطبخ المهني، مدى حرص غالبية زملاء الصحفيين الكورد على نشر الحقائق، ولو بدرجات متباينة وبحسب اسلوب هذه المؤسسة او تلك، ومدى تناولهم للقضايا الوطنية التي تهم اقليم كوردستان خاصة والعراق عامة من اجل اشاعة اجواء التفاؤل والوحدة ونبذ التطرف وعدم التشجيع على الخلافات.

وانا اعطيت زملائي الذين حضروا اللقاء مع رئيس حكومة اقليم كوردستان، كنت اتمنى على مسرور بارزاني ان يدعو عددا من الكتاب والصحفيين العرب، المقيمين في الاقليم خاصة، لينقلوا الحقائق للقرّاء العرب وليردوا على غالبية من الاعلاميين العرب الذين يشوهون، سواء عن عمد او عدم دراية او سوء في ممارسة المهنة، الانجازات الكبيرة في اقليم كوردستان، فغالبية من المتلقين العرب قد يعتبرون ما يكتبه الزميل الكوردي يأتي من باب الانحياز لاقليم كوردستان وقياديه بحكم انتمائه الوطني وولائه القومي، لكن الصحفي العراقي العربي المقيم في الاقليم والقريب جدا مما يتحقق هنا، والمطلع عن كثب على الحياة اليومية سواء في اربيل او السليمانية او دهوك او حلبجة، سيكون مقتعا بالنسبة للمتلقى العربي، داخل الاقليم وخارجه، وداخل العراق وخارجه.

في عام ٢٠٠٧، على ما اعتقد، كنت قد التقيت للمرة الاولى مع مسرور بارزاني، عندما كان مسؤولا عن جهاز امني رفيع في اقليم كوردستان، قبل التوجه الى مكتبه نصحني بعض زملائي من الصحفيين الكورد بان اكون جادا للغاية معه، وان لا امزح في اي موضوع "فهو لا يتقبل المزاح بل ولا يتبسم"، قلت "انا ذاهب لاجراء حوار صحفي وليس لامزح معه". عندما وصلت الى مقره وجدته ينتظرني عند باب البناية، مرحبا، مبتسما، وسرعان ما ازاحت طريقة لقائه الحواجز بيننا، حتى اني قلت له "انت تبسم؟"، ضحك وقال "ولماذا لا ابتسم"، ولكن يبدو ان مسؤولياته الكبيرة بالحفاظ على امن اقليم كوردستان من الارهابيين واعاءه الاقليم، هي التي خلقت في اذهان البعض صورة مغايرة لشخصيته الحقيقية، بل ان طريقة تحيته واستقباله لم تختلف عن طريقة والده الزعيم مسعود بارزاني وابن عمه الرئيس نجرافان بارزاني، فجميعهم تروا على بساط العفوية البارزانية السمحاء والتي تدعو للتواضع الجم. بعد ان انحزت حواراي الصحفي وقدك ادركت مدى احترام مسرور بارزاني للاعلام وللعلاميين.

## في المناطقية والهجاتية والعشائرية السياسية ومخاطرها على القضية الكوردية

لماذا المشروع؟ إذا كان العمل من خلال مسار العشائرية السياسية هو الصحيح والبديل للنضال القومي التحرري عبر أطر ومرجعيات شاملة من خلال الحركة التحررية الكوردية، ما الذي يجعل ابن عفرين يقبل -إبن كوياني أو الجزيرة أو مناطق الباب وجرابلس مسؤولا عنه؟ وإذا كان هذا المنطق هو الصحيح لماذا تشكيل النول أساسا؟ لأنه مهما كانت النولة ديمقراطية فإنه بالنتيجة شخصاً واحداً سوف يصبح رئيساً للدولة، وبالتالي تماثيا مع هذا المنطق - الجهوية والمناطقية - فإن هذا الرئيس ينتهي لعشيرة أو طائفة أو منطقة محددة، يعني أنه لا يمثل بقية العشائر أو الفئات والمناطق، وهكذا بالنسبة لأعضاء الحكومة وبقية المؤسسات، إذ نحن أمام خطر وجودي يهدد أي تشكيل سياسي جامع حامل لمشروع شعبنا وقضيته العادلة؟ ألا تعني أن محاولات حل قضايا فئوية أو عشائرية أو مناطقيه أو لهجاتية محل القضية القومية لشعبنا والانطلاق منها تشكل خطورة وجودية ومصيرية؟ هناك جهات معادية تحاول الاستثمار في آلم ومعاناة شعبنا وخاصة في مناطق الشهباء وعفرين وكري سبي / ثل أبيض وسري كانييه / رأس العين وكوياني وغيرها نتيجة تداعيات الأزمة السورية، ولاحصل من إدخال الغرياء من الرادكاليين والوافدين الموعلمين من خارج الحدود، وتجهير واستغلال ردة فعل أهلنا والنقمة الشعبية لتوجيه أنظار شعبنا باتجاه مسارات أخرى تنتفض مع قناعاتها وأهداف حركة شعبنا التحررية قوميا وطنيا.

لماذا المشروع؟ إذا كان العمل من خلال مسار العشائرية السياسية هو الصحيح والبديل للنضال القومي التحرري عبر أطر ومرجعيات شاملة من خلال الحركة التحررية الكوردية، ما الذي يجعل ابن عفرين يقبل -إبن كوياني أو الجزيرة أو مناطق الباب وجرابلس مسؤولا عنه؟ وإذا كان هذا المنطق هو الصحيح لماذا تشكيل النول أساسا؟ لأنه مهما كانت النولة ديمقراطية فإنه بالنتيجة شخصاً واحداً سوف يصبح رئيساً للدولة، وبالتالي تماثيا مع هذا المنطق - الجهوية والمناطقية - فإن هذا الرئيس ينتهي لعشيرة أو طائفة أو منطقة محددة، يعني أنه لا يمثل بقية العشائر أو الفئات والمناطق، وهكذا بالنسبة لأعضاء الحكومة وبقية المؤسسات، إذ نحن أمام خطر وجودي يهدد أي تشكيل سياسي جامع حامل لمشروع شعبنا وقضيته العادلة؟ ألا تعني أن محاولات حل قضايا فئوية أو عشائرية أو مناطقيه أو لهجاتية محل القضية القومية لشعبنا والانطلاق منها تشكل خطورة وجودية ومصيرية؟ هناك جهات معادية تحاول الاستثمار في آلم ومعاناة شعبنا وخاصة في مناطق الشهباء وعفرين وكري سبي / ثل أبيض وسري كانييه / رأس العين وكوياني وغيرها نتيجة تداعيات الأزمة السورية، ولاحصل من إدخال الغرياء من الرادكاليين والوافدين الموعلمين من خارج الحدود، وتجهير واستغلال ردة فعل أهلنا والنقمة الشعبية لتوجيه أنظار شعبنا باتجاه مسارات أخرى تنتفض مع قناعاتها وأهداف حركة شعبنا التحررية قوميا وطنيا.

أن البحث حاول مراراً الإيقاع بين الحركة التحررية الكوردية وعشائر شعبنا، وعمل على جعل العشائرية والمناطقية بديلاً عن الحركة التحررية الكوردية ولكنه فشل بفضل وعي الزعامات العشائرية ونضال أحزاب الحركة التحررية الكوردية. ولنا تجربة مريرة مع هذا الأفة حيث مازال الأشقاء في كوردستان العراق يدعون ثمننا حتى اليوم، عندما نجح العدو في النغف في الصراعات المناطقيه والهجاتية في ذلك الجزء العزيز من وطننا منذ ستينيات القرن العشرين مستغلا وجود الهجات، واستثمار ذلك من قبل الجهات المعادية لشعبنا في شق صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني - العراق وكذلك شق وحدة قيادة ثورة أيلول المجيدة، وتخنق أصحاب التوجه المناطقي والهجاتي - جوش ١٩٦٦ - لاحقاً في الخندق المعادي لشعبنا الكوردي وثورته وقيادته المتمثلة في البارزاني الخالد. وهنا يجد المرء نفسه أمام سؤال هام وخثير هو:

التنافس على التمثيل السياسي مقابل حركتنا، ومناقشة هذه الظاهرة الخطيرة بكل موضوعية ليس فقط كتكتيب أهمية استثنائية في هذه المرحلة فحسب، بل يستوجب على نخب الحركة السياسية الكوردية في سوريا التوقف على أسبابها واهدافها ومن يقف خلفها، وعلاقتها بوجود الشعب الكوردي، ومشروعية حقوقه وعدالة قضيته القومية والوطنية، وأهمية تعبيراته السياسية المتمثلة بأحزابها التاريخية الحاملة لهم ومشروعه السياسي القومي الكوردي، وبالتالي مخاطرة هذه الظاهرة، كما نود التأكيد "هنا باننا نحترم كافة المشائر، وننتهي لنسبها، ونجل زعاماتها ووجهاتها، ولدينا علاقات واسعة وطيبة مبنية على أساس الاحترام المتبادل مع غالبية تلك الزعامات في منطقتنا، ودفعاً لأي التباس في هذا الجانب أود التذكير هنا بانني أنتمى إلى عائلة "مليك سهل سروج" تلك العائلة التي كانت وما تزال تزعم "اجتماعية" عشيرة الزرورال / الزرور البرازية، تلك العشيرة التي أفرزت قيادات وقامات وطنية معروفة من أمثال الرئيس الشهيد محسن البرازي والزعيم والشيشكي وغيرهم. وبالتالي مناقشة لظاهرة العشائرية السياسية لا تأتي من باب الإنكار أو القفز على الواقع الاجتماعي القائم لأنني لا أنتمى له مساحة "النكرات" في هذا الخلق، وأدرك تماماً بأن الواقع العشائري لا يمكن إلغاؤه بقرار سياسي، لأن التركيبة الاجتماعية لها علاقة بالتطور في مختلف المجالات، وخاصة لهجة وسائل الإنتاج. كما لا يمكن إحيائها - العشائرية - في مساحة ومرحلة زمنية تجاوزت نسبياً الدور الإداري لهذه التكوينة الاجتماعية التي تعبر عن مرحلة تاريخية محددة. لكن نظراً لأن تسييس هذا الموضوع الهام والخطير يحمل من الحساسية والخطورة على المشروع القومي الكوردستاني ومجمل مشروعية ووحدة الحركة التحررية الكوردية التي تعاني أساساً من أزمات التشردم والانقسامات الدامولة. والعشائرية كانت قديماً شكلاً لتنظيم وإدارة العلاقات الاجتماعية في مختلف المجتمعات، ومازالت تحمل جوانب إيجابية في مجال إصلاح ذات البين بين أفراد ومجموعات محلية، وبالتالي التعامل معها كإحدى دعائم وركائز الحركة السياسية سيكون مرحباً بها لكن أن تتحوّل إلى مراكز استقطاب وتناحر وصراع ومناظفة لخلق وتعزيز شروخات في النسيج المجتمعي، ويهدد استهداف وحدة المشروع القومي التحرري عندئذ يستوجب على المهتمين بوجود ومستقبل شعبنا وقضيته العادلة - مستقلين ومتبسمين أحزاب الحركة - التوقف عندها ووضع الخطط العلمية لمعالجتها، ووضع حد للمتسلفين على حبالها. وذكرنا مازالت قوية كيف

مناطقية أو فئوية أو لهجاتية يعني الدخول في صراعات داخلية، وهذا يعد استنزافاً للإمكانات الداخلية، وحرف مسار النضال عن الصراع الأساسي الذي يتجسد في مواجهة الاستبداد والعنصرية والشوفينية، ومحاولة إيجاد مشتركات وطنية مع ممثلي الشعوب التي نتعايش معها. وبالتالي من الضرورة بمكان الانتباه والتيقن بأن ماججري في هذا الجانب (النغف في العشائرية السياسية) لم يأت عن عبث، وإنما من خلال عمليات مدروسة ومنهجية من جهات معادية لا تريد الخير لشعبنا، وتعمل من خلال أدوات رخيصة لإغراق وتفتيت المجتمع الكوردي في دوامة صراعات داخلية متوترة.

علينا أن ندرک تماماً بأن الغاية منها إخراج السموم من نغف العشائرية السياسية والفئوية والمناطقية والهجاتية لبيت الفقرة والتناحر والمشاغبات في أوساط المجتمع من جهة، وبناء حواجز بين تلك الوحدات في إطار المجتمع الواحد، وإضعاف الشعور بالانتماء القومي الواحد، وصرف النظر عن الظلم والاضطهاد الذي يتعرّض له الجميع وجوداً. والتشرذم الحاصل في الحالة الحركية الكوردية أيضاً على علاقة بهذه الظاهرة الخبيثة، ويهدم ذات الهدف، وتقف خلفها ذات الجهات المعادية. وبالتالي كافة المخلصين والشرفاء - من منتسبي أحزاب الحركة والمستقلين ومنظمات المجتمع المدني- مطالبون اليوم بدراسة هذه الظاهرة، وتشخيصها، وتحديد الجهات التي تنفق خلفها، وتعرية الأدوات التي من خلالها تقوم تلك الجهات المعادية بهذا العمل التخريبي المشين. وليعلم جميع المخلصين والشرفاء من أبناء شعبنا بأنه ليس هناك أخطر من هذه النزعات على الوحدة القومية لشعبنا. وهنا نقولها بكل صراحة إن نخب شعبنا من مختلف الجهات المذكورة يتحملون معاً مسؤولية التصدي لهذه النزعات المسمومة، والعمل على شرح مخاطرها لأبناء شعبنا، وسبل معالجتها، والوقوف في وجه تلك المحاولات التي تريد أصحابها إدخال شعبنا في مستنقع الانفصام والتناحر والصراع والاستنزاف. وبالتالي مخاطرة هذه الأوبئة على وحدة النسيج القومي والاجتماعي معاً، وهنا يجب التمييز بأن الانتماء للقبيلة أو المنطقة أو العشيرة هو شعور إنساني، لكن الإشكالية في التوظيف السلبي والاستثمار السياسي.

هل البحث حاول مراراً الإيقاع بين الحركة التحررية الكوردية وعشائر شعبنا، وعمل على جعل العشائرية والمناطقية بديلاً عن الحركة التحررية الكوردية ولكنه فشل بفضل وعي الزعامات العشائرية ونضال أحزاب الحركة التحررية الكوردية. ولنا تجربة مريرة مع هذا الأفة حيث مازال الأشقاء في كوردستان العراق يدعون ثمننا حتى اليوم، عندما نجح العدو في النغف في الصراعات المناطقيه والهجاتية في ذلك الجزء العزيز من وطننا منذ ستينيات القرن العشرين مستغلا وجود الهجات، واستثمار ذلك من قبل الجهات المعادية لشعبنا في شق صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني - العراق وكذلك شق وحدة قيادة ثورة أيلول المجيدة، وتخنق أصحاب التوجه المناطقي والهجاتي - جوش ١٩٦٦ - لاحقاً في الخندق المعادي لشعبنا الكوردي وثورته وقيادته المتمثلة في البارزاني الخالد. وهنا يجد المرء نفسه أمام سؤال هام وخثير هو:

التنافس على التمثيل السياسي مقابل حركتنا، ومناقشة هذه الظاهرة الخطيرة بكل موضوعية ليس فقط كتكتيب أهمية استثنائية في هذه المرحلة فحسب، بل يستوجب على نخب الحركة السياسية الكوردية في سوريا التوقف على أسبابها واهدافها ومن يقف خلفها، وعلاقتها بوجود الشعب الكوردي، ومشروعية حقوقه وعدالة قضيته القومية والوطنية، وأهمية تعبيراته السياسية المتمثلة بأحزابها التاريخية الحاملة لهم ومشروعه السياسي القومي الكوردي، وبالتالي مخاطرة هذه الظاهرة، كما نود التأكيد "هنا باننا نحترم كافة المشائر، وننتهي لنسبها، ونجل زعاماتها ووجهاتها، ولدينا علاقات واسعة وطيبة مبنية على أساس الاحترام المتبادل مع غالبية تلك الزعامات في منطقتنا، ودفعاً لأي التباس في هذا الجانب أود التذكير هنا بانني أنتمى إلى عائلة "مليك سهل سروج" تلك العائلة التي كانت وما تزال تزعم "اجتماعية" عشيرة الزرورال / الزرور البرازية، تلك العشيرة التي أفرزت قيادات وقامات وطنية معروفة من أمثال الرئيس الشهيد محسن البرازي والزعيم والشيشكي وغيرهم. وبالتالي مناقشة لظاهرة العشائرية السياسية لا تأتي من باب الإنكار أو القفز على الواقع الاجتماعي القائم لأنني لا أنتمى له مساحة "النكرات" في هذا الخلق، وأدرك تماماً بأن الواقع العشائري لا يمكن إلغاؤه بقرار سياسي، لأن التركيبة الاجتماعية لها علاقة بالتطور في مختلف المجالات، وخاصة لهجة وسائل الإنتاج. كما لا يمكن إحيائها - العشائرية - في مساحة ومرحلة زمنية تجاوزت نسبياً الدور الإداري لهذه التكوينة الاجتماعية التي تعبر عن مرحلة تاريخية محددة. لكن نظراً لأن تسييس هذا الموضوع الهام والخطير يحمل من الحساسية والخطورة على المشروع القومي الكوردستاني ومجمل مشروعية ووحدة الحركة التحررية الكوردية التي تعاني أساساً من أزمات التشردم والانقسامات الدامولة. والعشائرية كانت قديماً شكلاً لتنظيم وإدارة العلاقات الاجتماعية في مختلف المجتمعات، ومازالت تحمل جوانب إيجابية في مجال إصلاح ذات البين بين أفراد ومجموعات محلية، وبالتالي التعامل معها كإحدى دعائم وركائز الحركة السياسية سيكون مرحباً بها لكن أن تتحوّل إلى مراكز استقطاب وتناحر وصراع ومناظفة لخلق وتعزيز شروخات في النسيج المجتمعي، ويهدد استهداف وحدة المشروع القومي التحرري عندئذ يستوجب على المهتمين بوجود ومستقبل شعبنا وقضيته العادلة - مستقلين ومتبسمين أحزاب الحركة - التوقف عندها ووضع الخطط العلمية لمعالجتها، ووضع حد للمتسلفين على حبالها. وذكرنا مازالت قوية كيف

ويبقى السؤال:

ما المطلوب؟ ومن من؟ الوقوف على هذه الظواهر السلبية، ودراسة أسباب نموها، والجهات التي تنفق خلفها، والأدوات التي تستخدم فيها، ومقومات هذه الظواهر، والعوامل التي تتغذى عليها؟

لماذا المشروع؟ إذا كان العمل من خلال مسار العشائرية السياسية هو الصحيح والبديل للنضال القومي التحرري عبر أطر ومرجعيات شاملة من خلال الحركة التحررية الكوردية، ما الذي يجعل ابن عفرين يقبل -إبن كوياني أو الجزيرة أو مناطق الباب وجرابلس مسؤولا عنه؟ وإذا كان هذا المنطق هو الصحيح لماذا تشكيل النول أساسا؟ لأنه مهما كانت النولة ديمقراطية فإنه بالنتيجة شخصاً واحداً سوف يصبح رئيساً للدولة، وبالتالي تماثيا مع هذا المنطق - الجهوية والمناطقية - فإن هذا الرئيس ينتهي لعشيرة أو طائفة أو منطقة محددة، يعني أنه لا يمثل بقية العشائر أو الفئات والمناطق، وهكذا بالنسبة لأعضاء الحكومة وبقية المؤسسات، إذ نحن أمام خطر وجودي يهدد أي تشكيل سياسي جامع حامل لمشروع شعبنا وقضيته العادلة؟ ألا تعني أن محاولات حل قضايا فئوية أو عشائرية أو مناطقيه أو لهجاتية محل القضية القومية لشعبنا والانطلاق منها تشكل خطورة وجودية ومصيرية؟ هناك جهات معادية تحاول الاستثمار في آلم ومعاناة شعبنا وخاصة في مناطق الشهباء وعفرين وكري سبي / ثل أبيض وسري كانييه / رأس العين وكوياني وغيرها نتيجة تداعيات الأزمة السورية، ولاحصل من إدخال الغرياء من الرادكاليين والوافدين الموعلمين من خارج الحدود، وتجهير واستغلال ردة فعل أهلنا والنقمة الشعبية لتوجيه أنظار شعبنا باتجاه مسارات أخرى تنتفض مع قناعاتها وأهداف حركة شعبنا التحررية قوميا وطنيا.

لماذا المشروع؟ إذا كان العمل من خلال مسار العشائرية السياسية هو الصحيح والبديل للنضال القومي التحرري عبر أطر ومرجعيات شاملة من خلال الحركة التحررية الكوردية، ما الذي يجعل ابن عفرين يقبل -إبن كوياني أو الجزيرة أو مناطق الباب وجرابلس مسؤولا عنه؟ وإذا كان هذا المنطق هو الصحيح لماذا تشكيل النول أساسا؟ لأنه مهما كانت النولة ديمقراطية فإنه بالنتيجة شخصاً واحداً سوف يصبح رئيساً للدولة، وبالتالي تماثيا مع هذا المنطق - الجهوية والمناطقية - فإن هذا الرئيس ينتهي لعشيرة أو طائفة أو منطقة محددة، يعني أنه لا يمثل بقية العشائر أو الفئات والمناطق، وهكذا بالنسبة لأعضاء الحكومة وبقية المؤسسات، إذ نحن أمام خطر وجودي يهدد أي تشكيل سياسي جامع حامل لمشروع شعبنا وقضيته العادلة؟ ألا تعني أن محاولات حل قضايا فئوية أو عشائرية أو مناطقيه أو لهجاتية محل القضية القومية لشعبنا والانطلاق منها تشكل خطورة وجودية ومصيرية؟ هناك جهات معادية تحاول الاستثمار في آلم ومعاناة شعبنا وخاصة في مناطق الشهباء وعفرين وكري سبي / ثل أبيض وسري كانييه / رأس العين وكوياني وغيرها نتيجة تداعيات الأزمة السورية، ولاحصل من إدخال الغرياء من الرادكاليين والوافدين الموعلمين من خارج الحدود، وتجهير واستغلال ردة فعل أهلنا والنقمة الشعبية لتوجيه أنظار شعبنا باتجاه مسارات أخرى تنتفض مع قناعاتها وأهداف حركة شعبنا التحررية قوميا وطنيا.

## عامودا حرة حرة .. شبيحة يطلع برا ..

خبيرنا أن ارأس بنكو ارتقى شهيداً برصاص قناص و رصاص إحدى المسلحات والمسلحين الذين داهموا مركز تصيين و ألقوا جثته من سطح المبني .. المنزل الذي كنت في ضيافته كان منزل الأستاذ محمد خير بنكو الذي كان مع أبنائه الثلاثة توسن و احمد و سليمان مختطفين من قبل ميليشيا الpyd .. لم ننم تلك الليلة انا و جا توسن هذه المرأة الجبارة التي تحكمت في مشاعرنا رغم هول مصيبتها أربع من أفراد أسرتهما كانوا مختطفين و ابن عمهم مستشهيد .. على الصباح أعلن حظر التجوال و القناصون توزعوا في أسطح الأبنية و المسلحون في زوايا الشوارع يهددون بإطلاق النار فيما إذا تحرك أحدهم قسماً واحداً خارج بيوتهم، تمكنت بتبرير طفالي سالمين إلى بيت عمهم في نفس الشارع بعد دخولي إلى منزل أحد الجيران و منه إلى بيت عمهم .. سمعت أن أحد القناصة أطلق الرصاص الحي على درجة نارية كانت تنفذ على شخصين و هما دارا داري و السيد الممنز الذي كان ردى على الشهيد السادس للسجن بعد نادر خلو و سعد سيدا و شيوخوس و بارزاني قرون و آراس بنكو.رحم الله الشهداء و صبر ذويهم و لا بد للعائلة أن تأخذ مجراها يوماً.

تصب أدهم كانت تخترق الأرض .. المصابين كانوا بالعشرات ومن بينهم منشدا الثورة عزيز قرون و سوار حتو .. أثناء ذلك كنت أبحث عن أطفالا الأربعة آرتا و فارونا و ياسنا. و مزدا الذي كان يقدم المظاهرة .. لامتميت مع بعض النسوة في مدخل بناء في مساحة محل و بثلاث جدران و دون سقف و بعد لحظات سحب رجل أحد الجرحى نحو البناء لم نستطع أن نبعده إلى مكان آمن فألرصاص الغادر كان من أمامنا و الجدران الثلاثة كانت عالية جدا ..نظرت إلى السماء و قلت ساعده يا الله ! بعد برهة توجهت السيارات المسلحة نحو مدينة قامشلو هكذا ظننا ..أسعف الجريح في سيارة أدهم، و عرفت أن ياسنا في أحد البيوت القريبة و التقيت ب آرتا وطمأننتي عن فارونا بأنها ذهبت باتجاه البيت ..طلبت منها الذهاب للبحث عن إخوتها الآخرين .. قال لي أدهم أن مزدا في المشفى، ركضت نحو المشفى المزدحم لم يكن مزدا هناك اتجهت نحو مركز تصيين ممو المقابل للمشفى لكنه لم يكن هناك أيضا قالوا لي أن صديقك أخذته إلى بيتها، ذهبت إليها واحضنت مزدا الذي كان يبكي بصوت عال و المرتعب حتى هذه

عامودا المتحدنين .. أفرج عن أحد النشطاء عن أعضاء حزب يكيبي وهو ديرس كرد الذي ألقى خطابا و هو حافي القدمين في ذلك الطقس الحار أمام المظاهرة قبل المسير وكان مضربا عن الطعام وأعلن عن إضرابه حتى الموت مطالبا بالإفراج عن بقية المختطفين و قيل أن ينهي كلمته اغمي عليه فنقل إلى مشفى داري بعامودا برفقة بعض المتظاهرين، أما البقية تابعوا المسير نحو خيمة الإضراب كال معتاد وقبل الوصول بشارعين شاهدت بأعيني سيارات عسكرية واقفة في الشارع الفرعي على يمين المظاهرة و عندما اقتربنا قليلا خرجت السيارات وأطلق مسلحو pyd النار في الهواء أولا ثم بدأوا بإطلاق الرصاص الحي على المظاهرة السلمية التي قابلتهم بصدور عارية تماما ..

أتذكر أنني أبعدت شابيين عراة الصدور وهما (س.ح و ي.ح ) عنهم قائلة لهما سيقولنكم أرجوا .. وأتذكر أن بعض الشباب رددوا شعار "عامودا حرة حرة شبيحة تطلع برا .."

توقع الشئ منهم ولكني لم أتوقع إطلاق الرصاص الحي وباستخدام الدوشكا نحو المتظاهرين السلميين والذين ارتموا أرضا ولكن الطلقات الحاقدة إن لم تكن

عامودا المتحدنين .. أفرج عن أحد النشطاء عن أعضاء حزب يكيبي وهو ديرس كرد الذي ألقى خطابا و هو حافي القدمين في ذلك الطقس الحار أمام المظاهرة قبل المسير وكان مضربا عن الطعام وأعلن عن إضرابه حتى الموت مطالبا بالإفراج عن بقية المختطفين و قيل أن ينهي كلمته اغمي عليه فنقل إلى مشفى داري بعامودا برفقة بعض المتظاهرين، أما البقية تابعوا المسير نحو خيمة الإضراب كال معتاد وقبل الوصول بشارعين شاهدت بأعيني سيارات عسكرية واقفة في الشارع الفرعي على يمين المظاهرة و عندما اقتربنا قليلا خرجت السيارات وأطلق مسلحو pyd النار في الهواء أولا ثم بدأوا بإطلاق الرصاص الحي على المظاهرة السلمية التي قابلتهم بصدور عارية تماما ..

أتذكر أنني أبعدت شابيين عراة الصدور وهما (س.ح و ي.ح ) عنهم قائلة لهما سيقولنكم أرجوا .. وأتذكر أن بعض الشباب رددوا شعار "عامودا حرة حرة شبيحة تطلع برا .."

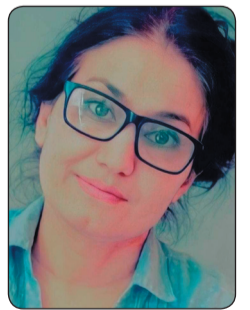
توقع الشئ منهم ولكني لم أتوقع إطلاق الرصاص الحي وباستخدام الدوشكا نحو المتظاهرين السلميين والذين ارتموا أرضا ولكن الطلقات الحاقدة إن لم تكن



شاهين أحمد

بداية من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن كل لغات العالم تحتوي في إطارها العديد من اللهجات، وكذلك لغتنا الكوردية الجميلة والغنية حالها حال تلك اللغات، ففيها السورانية والكورمانجية والزازية... إلخ، وأحيانا قد نجد شبا وفروعا لتلك اللهجات.

متما بقية الأوطان تتكون من مناطق ومقاطعات وولايات، كذلك فإن الوطن الكوردي أيضا فيه مناطق وأقاليم. وبما أن مجتمعنا الشرقية مازالت في غالبيتها مزيجاً من العشائرية والقبائلية والمدنية، كذلك مجتمعنا الكوردي أيضا في غالبية ذات تركيبة عشائرية، وهذا أيضا حالة طبيعية ومألوفة. وبما أن عملية التحول في تركيبة المجتمعات تأخذ وقتا كافيا، ولها علاقة قوية بنوعية وسائل الإنتاج وملكيته، ونظراً لأن مجتمعنا يعتمد على الزراعة بشكل رئيسي فإن عملية الانتقال من تشكيلة اجتماعية - اقتصادية إلى أخرى في مسار التطور الاجتماعي تأخذ وقتا أطول، وأن العشائرية ستبقى لحن الانتقال والاعتماد على وسائل إنتاج أخرى. وهذه كلها أمور طبيعية وموجودة في واقعنا كما في واقع جيراننا. لكن الخطورة تكمن في الاستثمار السياسي في المناطقية والفئوية والهجاتية والعشائرية، ووضعها في الخندق الموزاي والمنافس للتعبيرات السياسية - التنظيمية الكوردية الساعية - رغم نواقصها ومشاكلها - للدفاع عن الوجود القومي لشعبنا وقضيته العادلة. وبالتالي التوقف على أسباب إثارة هذا الموضوع، وفهم محاولات النغف في ظاهرة العشائرية السياسية من قبل جهات معادية ومن خلال أدوات مشبوهة، وكذلك محاولات إيراز المناطقيه والفئوية والهجاتية وجعلها في خندق المواجهة للحركة التحررية الكوردية، ومحاولة وضعها في مساحة

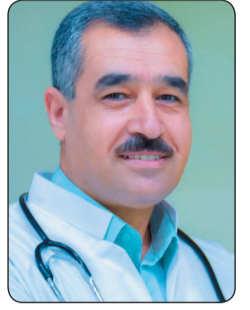


منال حسيني

مشاركة مع أطفالا الأربعة في المظاهرات المطالبة بالإفراج عن نشطاء عامودا المختطفين أشهد أن ميليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي pyd ارتكبت مجزرة عامودا في ٢٧/٦/٢٠١٣، عن سابق قصد و تصميم .. سيارات الميليشيا المذكورة كانت تقوم باستعراض عسكري مع مسيرة مؤيديهم في عامودا يوم الجمعة السابقة لوقوع المجزرة لبث الخوف في نفوس أهالي

## الوقاية من مرض الكوليرا

- الطريقتين:
- إما على الماء لمدة ١-٣ دقائق ثم تبريدها وشربها.
- أو تعقيم الماء بأقراص الكلور المتوفرة بالمراكز الصحية.
- عدم شرب مياه الأنهار والينابيع والأحواض.
- ٢- الطعام:
- تناول الطعام النظيف والصحي من خلال:
- طهي الطعام جيداً وخاصة المأكولات البحرية والنهرية.
- العناية بالنظافة التامة في تحضير الطعام بالمنزل.
- غسل الفواكه والخضار جيداً بالماء والصابون أو بمادة الخل المتوفرة.
- تتعقيم الخضار الورقية في وعاء يحتوي على الماء والملح.
- ١- المياه:
- استخدام المياه الصالحة للشرب مثل المياه المعبأة أو مياه الحنفية المعقمة بمادة الكلور عادةً.
- وفي حال عدم توفرها أو وجود شك بتلوث المصدر بمياه الصرف الصحي، يجب تعقيم المياه بإحدى الطرق الآتية:
- غلي الماء لمدة ١٠-٥ دقائق.
- الامتناع عن تناول الأطعمة المكشوفة والمشروبات والأيس كريم خارج المنزل.
- الامتناع عن تناول منتجات الألبان غير المبسترة.
- ٣- النظافة الشخصية:
- الأعتناء بالنظافة الشخصية لكافة أفراد الأسرة.
- غسل اليدين بالماء والصابون قبل وبعد تناول الطعام.
- غسل اليدين بالماء والصابون بعد استخدام المراض وتعطير حفاز الأطفال.
- تغليم الأظافر، وأن تكون أدوات الطعام والنظافة شخصية وليست مشتركة مثل الملاعق والكاسات والفراشة والمناظير وغيرها.
- عدم مخالطة المرضى المصابين بشكل مباشر.
- ٤- اللقاح:
- أخذ لقاح الكوليرا الفموي على جرعتين بفاصل أسبوعين (إن كان متوفراً).
- \* ضرورة مراجعة العيادات والمراكز الصحية في حال الإصابة بالمرض (الإسهال المائي الشديد وباقي الأعراض) خاصة الحالات المتوسطة والشديدة، وبدون تأخير المعالجة لما يشكله من خطر على حياة المريض.
- \* أخصائي أمراض الأطفال والرضع وحديثي الولادة في مستشفيات أربيل



الدكتور: أحمد ملك \*

## هذا المشروب الأحمر يخفف ضغط الدم مثل الأدوية.. ما هو؟

تأثيرات أقوى على ضغط الدم الانقباضي مقارنة بالدواء الوهمي، مع "حجم" الانخفاض الأكبر لدى أولئك الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم عند خط الأساس. ووجد الباحثون أن الإقباة خفض بشكل ملحوظ مستويات البروتين الدهني منخفض الكثافة (LDL) مقارنة بأنواع الشاي الأخرى. كذلك، خلص الباحثون إلى أن "الاستهلاك المنتظم للكركديه يمكن أن يقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب، بعد ارتفاع ضغط الدم مقدمة للإصابة بأمراض القلب، لذا من الضروري السيطرة عليه من خلال تناول نظام غذائي صحي ومتوازن. وفي هذا الشأن، تبين أن تناول شاي الكركديه يسبب انخفاضات مماثلة لتلك الخاصة بأدوية ضغط الدم، بحسب ما نقلته صحيفة "اكسبريس" البريطانية. كما أشارت العديد من الدراسات إلى فوائد شرب هذا المشروب الأحمر، وأكد الباحثون أن الكركديه يمارس

### هذا ما تفعله بيضة واحدة في اليوم.. دراسة توضح

غنياً للكوليسترول الغذائي. وهذه النقطة موضوع نقاش متكرر بين الباحثين حول ما إذا كان استهلاك البيض مفيداً أم سيئاً للقلب؟ وفي هذا الشأن، بدأت مجموعة من الباحثين من جامعة بكين في الصين دراسة العلاقة بين استهلاك البيض وخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، والنور الذي يلعبه استهلاك الكوليسترول في البلازما. وأظهرت التحليلات أن المشاركين الذين تناولوا كمية معتدلة من البيض لديهم مستويات أعلى من البروتينات في دمائهم، يسمى البروتين A1، والمعروف أيضاً باسم البروتين الدهني الجيد. كما كان لدى هؤلاء الأفراد أيضاً المزيد من جزيئات HDL الكبيرة في دمائهم، والتي تساعد على إزالة الكوليسترول من الأوعية الدموية، وبالتالي منع الانسدادات التي يمكن أن تؤدي إلى الجلطات القلبية

### مقاومة الأنسولين

#### من الأمراض الشائعة عالمياً

- ٨\_ ارتفاع الكوليسترول و الشحوم الثلاثية و انخفاض ال HDL و ال ارتفاع LDL...
- ٩\_ ارتفاع ضغط الدم إذ تصبح الشرايين متصلبة
- ١٦\_ تشحم الكبد
- ١١\_ متلازمة المبيض متعددالكيسات، وتترافق مقاومة الأنسولين مع ارتفاع الأنسولين وإن ارتفاع الأنسولين يسبب تحول التستوستيرون الى اندروجينات... كما ان مقاومة الانسولين يمكن أن تخفف إنتاج الحليب لدى الام التي انجبت حديثاً.
- ١٢\_ الكيسات مثل كيسة بيكر خلف الركبة
- ١٣\_ التآليل
- ١٤\_ ارتفاع سكر الدم، وهنا لا نقصد ارتفاع سكر الدم الشديد وإنما اذا كان سكر الدم بين ١٠٠ ~ ١٥٠ مع لأنه من المفترض أن يكون سكر الدم تحت ال ٨٠ وحتى ٦٠ وهذا لا يعني نقص سكر الدم ، ويمكن للصيام المنقطع مع حماية الكيتو أن يخفف هذه النتيجة (أي سكر الدم تحت ٨٠ مع )
- ١٧\_ ارتفاع الأنسولين وهو سبب كل المشكلات السابقة (يوجد اختبار لقياس الأنسولين اسمه HOMA\_IR)
- ١٠\_ التهابات و الألم و أقصد أي نوع من التهابات ، التهاب الوتر و المفاصل و تيبس المفاصل.
- ١٥\_ انقطاع النفس أثناء النوم.
- ١٨\_ بطء الاستقلاب، اذا كان الوزن ثابت عند نقطة محددة ولا يمكن إزاله الوزن فيذ يعني أنك مصاب بمقاومة الأنسولين ؛ لأن ارتفاع الأنسولين يمنع حرق الدهون.
- ١٩\_ ضعف في الذاكرة والخرف (ألزهايمر).

## إنقاص الوزن.. نصائح الخبراء للمبتدئين لاختيار نوع الصيام المتقطع

الأشكال الرئيسية للصيام المتقطع:

- ١) نظام صيام المحدد بالتوقيتات: يجب على من يتبع هذا النظام أن يتناول الوجبات خلال توقيتات محددة، على سبيل المثال ٤:٢٠ ع أو ٨:١٦ أو ١٤:١٠ أو ١٤:١٢، حيث يمثل الرقم الأول عدد ساعات الصيام، بينما يمثل الرقم الثاني عدد الساعات المتاحة كثافة لتناول الطعام. على سبيل المثال مع نظام ١٦:٨، يصوم الشخص ١٦ ساعة ويأكل في غضون ثماني ساعات. بالنسبة لبعض الأشخاص، تعني تلك التوقيتات تخطي وجبة الفطور وتناول الغذاء والعشاء، ولكن يمكن أن يختار البعض الآخر تخطي الوجبة المسائية وتناول وجبة الفطور بدلاً من ذلك. ويعد نظاماً صيام ١٤:١٠ و ١٢:١٢ هما الأفضل بالنسبة لأولئك الجدد على الصيام المتقطع، لأنهما أقل تقييداً من حيث وقت تناول الطعام.
- ٢) نظام صيام ٢٠:٥، والذي يمكن أن يأكل من يتبعه بشكل طبيعي لمدة خمسة أيام في الأسبوع، ولكن في يومين غير متماثلين يجب أن يستهلك ما بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ سعرة حرارية في اليوم.
- ٣) ويوجد نظام صيام الوجبة الواحدة في اليوم، الذي يسمح للشخص بتناول كل السعرات الحرارية والتغذية من خلال تناول وجبة واحدة فقط.
- ٤) نظام صيام اليوم المتناوب يعتبر طريقة للصيام أيضاً تركز على الصيام في أيام بعينها خلال الأسبوع. على سبيل المثال، إذا اختار الشخص الصيام في أيام الإثنين والأربعاء والجمعة والأحد في أسبوع واحد، فإنه يمكن أن يأكل بشكل طبيعي في الأيام الواقعة بينهما، وعلى هذا النحو يستمر هذا النمط.

تشير مراجعة في مراجعات التغذية إلى أن الصيام المتقطع يمكن أن يكون فعالاً في تقليل وزن الجسم لدى الأشخاص من جميع الأحجام، حيث تركز معظم الدراسات على صيام اليوم البديل أو تجارب الصيام طوال اليوم. وتجدر الإشارة إلى أن بعض أنواع الصيام المتقطع تناسب الرجال أكثر من النساء. يتطلب الصيام المتقطع للمرأة نهجاً مختلفاً قليلاً بسبب الاختلافات في التركيب الهرموني للمرأة طوال الدورة الشهرية.

حالات تتطلب إشرافاً من اختصاصيين توصلت دراسة، نشرتها الدورية السنوية Nutrition، إلى أن النواظف الزمنية المستخدمة للصيام المتقطع يمكن أن تؤثر على النوم والصحة العامة، حيث أنه غالباً ما يتم تشغيل أجزاء من الساعة البيولوجية الداخلية عن طريق التغذية، وكذلك كمية الضوء التي يراها الشخص، مما يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية على القلب والأوعية الدموية وشباب الجسم، أثناء تناول الطعام. توصي دكتور كوماران أيضاً بضرورة التزام الحذر من الصيام المتقطع إذا كان الشخص يعاني من حالات صحية أساسية، على الرغم من أنها تشير إلى أنه يمكن القيام به تحت إشراف اختصاصي طبي أو خبير تغذية. تقول دكتورة كوماران إن "هناك العديد من الحالات الطبية حيث يمكن أن يكون من الآمن بالنسبة لها الصيام المتقطع تحت إشراف أخصائي طبي مؤهل، مثل المصابين بأمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان ومتلازمة التمثيل الغذائي، وحتى بعض أنواع السرطان".

## اكتشاف مذهل ، نقطة الحياة

الراحة النفسية-، بالإضافة إلى تحسين الهضم، وعلاج: العجز الجنسي، والإمساك، والتهابات المعدة، و سلس البول... وأخيراً فهي تعمل على تقوية الجهاز المناعي في الجسم. وأكثر ما أثار الجدل في كافة الأوساط العلمية أن تديك (نقطة المعدة٣٦) أو (Zu San Li) يوماً يجعلك تفقد فيما بين ٤٠٠ جرام إلى ٥٠٠ جرام من وزنك يوماً، فلك أن تتخيل أن تفقد نصف كيلو من الوزن دون أن تقوم بأي نوع من أنواع الرياضة، أو الخضوع لأي ريجيم وما يصاحبه من جوع و حرمان.

- ولكن لكي تكون عملية الشفاء صحيحة و ذات نتيجة مرضية، عليكم أولاً أن تتحلو بـ "دهوء تام" و "صفاء نفسي"، ثم تقوموا بوضع (فض نؤم مُطعس إلى شرائح) عليها و هو (نقطة المائة مرض).

- و تقدم إليكم كيفية تحديد موقع نقطة المائة مرض في جسديك، حيث أنها تقع تحت الرأس المتحركة في ركبتيك، و لمزيد من الدقة قم بتغطية الركبة من خلال راحة يدك، ستجد (نقطة المعدة ٣٦) تقع بين طرفي اصبع الخنصر و اصبع الخاتم، و سوف تجدها أمامك على شكل منخفض صغير في الساق.

- و قد وجد أيضاً أن (نقطة المعدة ٣٦) أو (Zu San Li) تتحكم في عمل كافة الأجهزة و الأعضاء في النصف الأسفل من جسد الإنسان، و بالتالي فإنه عند عمل تديك و مساج يومي لهذه النقطة السحرية فإنك تقوم بعمل تنظيم لعمل الغدة الكظرية - و بالتالي تنظيم السكر و الضغط و الحصول على الهدوء

تدليك نقطة الحياة نقطة العمى.. دلوكا هذه النقطة في أجسامكم واكتشفوا هذه المعجزة

اكتشاف مذهل: نقطة في الجسد تسمى في اليابان (نقطة المائة مرض)، وفي الصين تسمى (نقطة تطويل العمر) كمصطلح. تشفي معظم الأمراض ، و تفقدك نصف كيلو من وزنك يوماً .. وتسمى علمياً (المعدة ٣٦) لوقوعها على مسار المعدة.

- يعد العلاج من خلال الضغط بالأصابع من أشهر الطرق العلاجية في (الصين) و (اليابان) فهي من أقدم الطرق المستخدمة في العلاج هناك، حيث تم اكتشاف عدد (٣٦٥ نقطة) هامة جداً في جسم الإنسان، مع (١٢ خط للطاقة) يتحكمون كلياً فيما يصيب الإنسان من أمراض، و علاجها من خلال هذه النقط السحرية.

- و عن طريق معرفة هذه النقاط و خطوط الطاقة في جسم الإنسان، يمكن عن طريق التدليك التحكم في طاقة الجسم و نشاطه من خلال التحكم في مجرى القوات التي تصل أعضاء الجسد ببعضها البعض.

- و قد تم التوصل إلى نقطة تسمى (Zu San Li) و هذه النقطة مسؤولة عن تجديد مستمر للشباب و وقاية دائما من الشيخوخة، و قد قام الصينيون بتسميتها بـ (نقطة طول العمر). بينما في اليابان تم إطلاق اسم آخر

## لاجئ في بلاد الله



نجيب الحسن

بعد مرور هذه السنوات السوداء في ألمانيا واكتسابنا لصفة اللاجئ وتمتعنا بحقوق اللاجئين كافة وحصولنا على الدعم الحكومي ومنظمات حقوق المرأة للاجئة وتمكينها ومنظمات الدفاع عن حقوق الكتاب اللاجئين واستثمار دول اللجوء هذه الصفة، صرنا أحجل عندما يسألني شخص ألماني عن شعوري في يوم اللاجئين و أنتكر مدرس اللغة الإنكليزية في الصف الخامس عندما

يا أيها البلد المضيف وربما تصبح بلد القبر الأخير

شكراً لكم على كل شيء، نحن سعداء جداً هنا .. لدينا ماء وكهرباء وطعام كاف ولدينا بيت وتوليت وتأتينا رسائل من مكتب الأجانب..

نحن نأكل ونشرب ونسبح ونذهب إلى المسابح والبارات...

نحن أيضاً بشرٌ مثلكم... لدينا أحلام وأوجاع...

نحن فقط نعيش بذاكرتين، ذاكرة مؤلمة وذاكرة مؤلمة...

ساعتز من معلم اللغة الإنكليزية عن كذبة فرحتي في العيد وأعتز من دوائر اللجوء وكل المحققين بيوم اللاجئين في العالم ..

نحن لسنا سعداء كما نتظاهر، نحن ننطق، يقتلنا الخذلان وأتعبنا الوجود كثيراً .. وأنتم تحفظون بنا في الشاشات..

في الصف الخامس وبعد انقضاء عطلة عيد الأضحى وعودتنا إلى المدرسة ثانية، سألتنا مدرس اللغة الإنكليزية كيف قضينا أيام العيد في البيت. مدرس اللغة الإنكليزية كان من ريف حلب وهو عربي وكل التلاميذ في مدرسة القرية هم أكراد ويتكلمون العربية بطريقة يصعب على العربي فهمها، كون اللغة الكردية كانت لغة البيت والبيادر بعد الانصراف من المدرسة وكانت لغة الشتائم في البيت ولغة اللعب، بخلاف اللغة العربية التي كانت تصبح لغة غريبة فور خروجنا من الصف.

سألني مدرس اللغة الإنكليزية: كيف قضيت عطلة العيد؟

صراحة لم أفعل شيئاً، سوى أنني لعبت ولم أتكلم العربية..

وجاءت جميع الإجابات متشابهة، فلم يغادر أحد منا حدود مزابل القرية أثناء عطلة العيد.

فكرت أن تكون إجابتي مختلفة وأجبت: لقد سافرتنا مع أبي إلى حلب وذهبتنا إلى الحديقة العامة ولعبنا هناك مع الأطفال واشترى لنا أبي مفرقات العيد وذهبتنا إلى مدينة الألعاب...

ابنسم مدرس اللغة الإنكليزية ونظر في وجه التلاميذ الذين بدت الغرابة والدهشة عليهم وكان ردي على السؤال كان صادماً وضحك المعلم:

"يا هيك العيد يا بلا"

جيداً، ودون شهادات معترف بها، يمثل تحدياً حقيقياً للاجئين.

هناك أيضاً صعوبات تتعلق بالموقع الجغرافي. يستقر الكثير من اللاجئين في منطقة باريس، وبالتالي، يوجد هناك الكثير من المنافسة في هذا المجال. وذلك على الرغم من أن سوق العمل في باريس يقدم الكثير من الفرص المتاحة، وأنها ليست أكثر منطقة تعاني اقتصادياً في فرنسا.

بشكل ملموس، ما الذي يمكن عمله لتعزيز عملية الاندماج هذه؟

جان كريستوف دومون: لقد تم بالفعل تنفيذ العديد من الخطوات في هذا الاتجاه. هذا العام، تم إطلاق برنامج "AGIR"، المخصص لموضوع الاندماج المهني (ويهدف إلى تنظيم دعم التوظيف والإسكان للمستفيدين من الحماية الدولية).

يجب أن نبدأ برؤية نتائج التغييرات التي تم إجراؤها على عقد الاندماج الجمهوري (CIR) منذ عام ٢٠١٨. على وجه الخصوص، تم مضاعفة ساعات التدريب اللغوي الممنوح للاجئين، من ٢٠٠ إلى ٤٠٠ ساعة. واعتماداً على الملفات الشخصية، يمكن أن يصل ذلك إلى ٦٠٠ ساعة. هذا التغيير أساسي لأن اللغة تظل شرطاً مسبقاً للاندماج في سوق العمل.

هناك أيضاً تطورات ملحوظة في التعاون بين المكتب الفرنسي للهجرة والاندماج (Ofii) وهيئة مكتب العمل (Pôle Emploi)، حيث شرعت الجهتان بالتنسيق استجابة للأزمة الأوكرانية، لمساعدة هؤلاء اللاجئين في العثور على عمل بسرعة. نأمل أن يستفيد باقي اللاجئين من هذا التعاون وليس فقط الأوكرانيين.

الاندماج هو عملية متكاملة، ما بين اكتساب اللغة والعثور على مسكن مناسب وغيرها. وذلك لا يحدث بين عشية وضحاها. قد تكون هناك صعوبات وانتكاسات وفقدان للعمل. علينا أن نرافق هؤلاء الأشخاص طوال هذه الفترة وأن نحاول تفهيمهم بالنسبة للشركات والسلطات العامة، إنه مارتون طويل، وليس أمراً يمكن تحقيقه سريعاً.

ماذا عن الاعتراف بالشهادات الأجنبية؟ هل تم اتخاذ تدابير في هذا الصدد؟

جان كريستوف دومون: هذه هي المشكلة التي لا نملك لها حلاً حتى الآن. إن فرنسا غير مجهزة بشكل كاف من حيث الاعتراف بالشهادات الأجنبية والتحقق من المهارات والخبرة المهنية. لم يتم عمل أي شيء حتى الآن، على الرغم من أن السلطات تعي جيداً وجود هذه المشكلة.

إنه لأمر مخز، لأن أولئك الذين حصلوا على وضع اللاجئ هم أشخاص غالباً ما يكون لديهم دافع كبير لإعادة بناء حياتهم. عندما يتمكنون من دخول سوق العمل، فإنهم يتمتعون بإمكانات كبيرة ولديهم رغبة قوية في التعلم والاستقلال بسرعة. وهم بعيدون كل البعد عن الاستسلام للبقاء في حالة حاجة دائمة. عندما يكون سوق العمل مغلقاً جداً بالنسبة لهم، يتجه بعضهم إلى الأعمال الحرة، وبناء على ما رأينا في بلدان أوروبية مختلفة، فإنهم غالباً ما ينجحون بطريقة مثالية.

### وكالات

## اندماج اللاجئين في سوق العمل الفرنسي.. سباق طويل تتعاون كل الجهات على تجاوزه

مقابلة مع جان كريستوف دومون، رئيس قسم الهجرة الدولية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE).

ما هو متوسط المدة الزمنية حالياً التي يحتاجها اللاجئ للعثور على عمل؟

جان كريستوف دومون: وفقاً للبيانات المتاحة، نرى أن الأمر يستغرق ١٠ سنوات حتى يتم توظيف نصف اللاجئين في أوروبا. لكن علينا الحذر عند التعاطي مع هذه المعلومة، فعندما نقول "موظف"، فهذا لا يعني بالضرورة أن الشخص قد حصل على عقد عمل دائم. يمكن أن يكون أي نوع من الوظائف، حتى فرص العمل غير المستقرة. بصيغة أخرى، بعد ١٠ سنوات من وصول مجموعة من اللاجئين إلى أوروبا، يجد نصفهم فقط عملاً. إنها رحلة طويلة جداً.

لماذا يستغرق الأمر كل هذا الوقت الطويل؟ ما هي العقبات التي يواجهونها؟

جان كريستوف دومون: هناك العديد من العوامل التي تؤثر في هذه العملية. المستفيد من الحماية الدولية، بحكم التعريف، يعاني من صدمة. اضطر إلى الفرار من بلده دون سابق إنذار، دون أن يكون قادراً على التخطيط لأي شيء، وأحياناً حتى بدون أوراقه الرسمية. كل هذا يزعزع استقراره ويجعله عرضة للخطر. كما أن التسرع في المغادرة لا يؤدي إلى اندماج جيد في البلد الوجهة، والذي لا يملك الشخص الوقت للاستعداد له.

لذلك يمكن للاجئين الوصول إلى فرنسا دون إتقان اللغة أو فهم طبيعة البلد. وهم لا يعرفون بالضرورة سوق العمل، أو كيفية إجراء مقابلة العمل أو دور المؤسسات المختلفة. ويمكن أن يجدوا أنفسهم معزولين تماماً. نقطة إشكالية أخرى: حتى إذا كان اللاجئ قادراً على أخذ أوراقه وشهادته الأكاديمية معه، فهناك خطر أن يشك صاحب العمل (الفرنسي) في صلاحيتها (يجب أن تخضع الشهادات الصادرة من خارج الاتحاد الأوروبي لفحص إداري حتى يتم الاعتراف بها على أنها مطابقة للمعايير الفرنسية).

لا يزال العثور على وظيفة دون تحدث اللغة الفرنسية



## الإفراج عن ٢٠ لاجئاً سورياً من السجون الليبية

وروى المصدر أن من يتم القبض عليهم من اللاجئين يتم زجهم في زنازين شديدة الاكتظاظ مع إعطائهم القليل من الطعام والماء، وسط ارتفاع عال في الحرارة. أضيف إلى ذلك -كما يقول- المعاملة السيئة جداً من العناصر والضباط.

محتجزون في مركز احتجاز غوط الشعال وكانت قوات خفر السواحل الليبية ألقت القبض خلال الأشهر الست الماضية على نحو ٨٠٠ شاب سوري أثناء محاولتهم الهجرة إلى أوروبا عبر البحر المتوسط انطلاقاً من الشواطئ الليبية، واقتادتهم إلى أربعة مراكز احتجاز في العاصمة طرابلس وهي: سجن الزاوية، وأبو سليم، وعين زارة، وغط الشعال". وقالت منظمة "رصد الجرائم الليبية"، في بيان لها صدر في آب أغسطس الماضي إنها تلقت عشرات

أفرجت السلطات الليبية الثلاثاء ٢٨-٦-٢٠٢٢ عن ٢٠ لاجئاً سورياً من ريف حمص الغربي كانت

تعتقلهم في سجونها بعد شهر من اعتقالهم. وأفاد الناشط "محمد القصاب" لـ"زمان الوصل" أن

اللاجئين المفرج عنهم ينحدرون من مدينة "تلخكج" وبلدات "العامة" و"العريضة" و"حالات" وكانوا قد

سافروا من لبنان إلى ليبيا بقصد الهجرة إلى إيطاليا، ولكن خفر السواحل الليبية ألقت القبض عليهم قبل شهر

بعد مغادرتهم الموانئ الليبية متجهين إلى إيطاليا على عمق ١٩٥ كم متر وسط البحر وتم إعادتهم إلى ليبيا.

وكشف محدثنا أن البعض من هؤلاء اللاجئين حاول من قبل اللجوء إلى إيطاليا بحراً ولكن محاولاتهم كانت

تتجاوز الـ ٢٠٠٠ دولار أحياناً.



## ألمانيا.. لاجئ سوري ينحت مجسماً لكاتدرائية "كولونيا"

لديه أصدقاء من المسلمين والمسيحيين وعملاء من ديانات مختلفة يأتون لشراء أعمال فنية خشبية من متجر العائلة.

يروى الأب لخمس أطفال "عندما كنا في حلب ... لم تكن لدينا مشاكل بين المسجد والكنيسة. جيراننا كانوا مسيحيين ونحن مسلمون ولم تكن هناك مشاكل بيننا".

الخضر هو واحد من أكثر من مليون مهاجر قدموا إلى ألمانيا من سوريا والعراق وأفغانستان عامي ٢٠١٥-٢٠١٦، فراراً من الحرب والدمار والفقر في بلدانهم.

عمل في البداية في وظائف متدنية من أجل لقمة العيش، ثم تمكن من استقدام عائلته عام ٢٠١٧.

ومنذ عام ٢٠١٩ بدأ في نحت نموذج الكاتدرائية، ويأمل أن يتمكن في المستقبل من كسب عيشه في ألمانيا باعتباره فناناً نحاتاً.

استخدم الخضر خشب الزان الصلب والوداج عمرها ٥٠ عاماً جلبها من وطنه، وكان الجسم النهائي أطول منه، حيث يبلغ ارتفاعه مترين.

يجري حالياً عرض عمل الخضر المحفور بدقة في مركز زوار دومفوروم التابع للكاتدرائية على الجانب المقابل من الكاتدرائية الأصلية.

ويأمل الخضر في أن يتمكن من عرض عمله الفني في مدن ألمانية أخرى.

ذكرت وكالة "أوسبيت برس" أنه عندما وصل اللاجئ السوري "فاضل الخضر" إلى ألمانيا عام ٢٠١٥، كان أولاً ما وقعت عليه عيناه عندما غادر

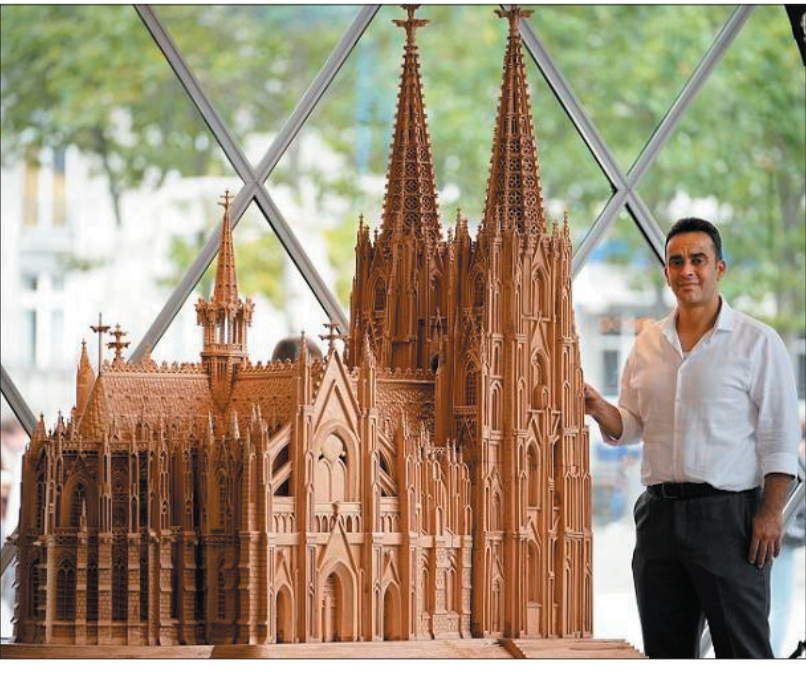
القطار في كولونيا هو كاتدرائية المدينة الشهيرة. وقالت إن "الخضر" (٤٢ عاماً) أصبح مغرماً بالمعلم القوطي الشهير الواقع على نهر الراين ببرجيه وزخارفه المتقنة لدرجة أنه كان يمضي الساعات في النظر إليه. التقط صوراً له، و رسم لوحات، ثم بدأ في نحت نسخة خشبية طبق الأصل من البناء.

وأشارت إلى أنه لأكثر من عامين ونصف - أو حوالي ٥٠٠٠ ساعة عمل بحسب الخضر - عكف على نحت نسخة مجسمة من الخشب للهيكل بطول

مترين في قبو صغير تحول إلى ورشة بـكولونيا. ونقلت عن "الخضر" قوله إنه بنى علاقة وثيقة مع الكاتدرائية لدرجة أنه شعر في وقت ما أن المبنى أصبح جزءاً منه و"كانه صديق عزيز علي".

اللاجئ السوري، الذي تعلم النحت من والده في سن ١٣، فر أولاً إلى تركيا ثم إلى كولونيا بعد توقف نشاط عائلته في نحت الخشب في حلب السورية

جاء الحرب الدائرة هناك. وقال إنه كثيراً ما توجه له أسئلة من أشخاص يتعجبون أن يكرس مسلم كل هذا الوقت لمعلم مسيحي، فريد قائلاً "لا عجب على الإطلاق". فقد نشأ في حلب قبل الحرب، وكان



وتفيد الشكاوى المقدمة من العائلات إلى المنظمة بطلب فدية تصل إلى ٢٠٠٠ دولار من قبل الجهات المسؤولة عن مركز الاحتجاز مقابل إطلاق سراح المحتجزين.

وبدورها دعت المنظمة الدولية للهجرة السلطات الليبية إلى التوقف عن استخدام القوة المفرطة، وإنهاء الاحتجاز التعسفي، واستئناف الرحلات، على الفور، للسماح للمهاجرين بالمغادرة.

وذكرت المنظمة أن هناك ما يقرب من ١٠ آلاف رجل وامرأة وطفل محاصرون في ظروف قاتمة في مرافق الاحتجاز الرسمية التي غالباً ما تحد من وصول العاملين في المجال الإنساني.

## العدسة

## السلطة حين تكون

## طارئة!!



عمر كوجري

عانت المنطقة الشرقية، ومحافظة الحسكة بشكل أكثر تحديداً من تهيش متعمد من قبل سلطة البعث، فقد كانت هذه المناطق غارقة في "تفرقة" واضحة وفاضحة، وعلى كل المستويات، وخاصة مستوى التعليم في رسالة متمردة للسلطة الحاكمة خاصة البعثية التي تحكم البلاد من ستينيات القرن الماضي، وحتى هذه اللحظة، فلم تشهد المنطقة الشرقية افتتاح جامعة واحدة الا قبل سنوات قليلة.

في عام ٢٠١٢ سلم النظام السوري المناطق الكردية في كوردستان سوريا الى حزب العمال الكردستاني عبر وكيله حزب الاتحاد الديمقراطي، بشكل شفهي من دون أي توقيع رسمي حتى يتم تحديد الكرد عن الثورة السورية، ولم تنجح المحاولة رغم كل أشكال القمع والعنف والاعتقالات، وصار هذا الحزب بين ليلة وضحاها صاحب الصوت الأعلى في المنطقة، وكان قبل ذلك بسنوات قلائل ملاحقاً من قبل السلطات الأمنية، ومنطلقاً على حاله ومنكمشاً بين الجماهير بشكل كبير..وكاد أن يلفظ أنفاسه الأخيرة!!..

لقد وصل الأمر بهذا الحزب وأزرعه الأمنية إلى التصفيات السياسية، ومحاصرة واختطاف الناشطين الشباب، وضربهم بيد من حديد، وضرب مظاهرهم، وذلك امتثالاً وتلبية لرغبة النظام في دمشق..وصار يمتلك البترول وكل الطاقات الإنتاجية الموجودة في كوردستان سوريا..

ولأنه كان يشعر أنه مجرد رقم، مجرد ضيف طارئ، فقد كانت طريقة استخراجها للنفط معززة على "طارئته" ولم يول أي اهتمام بالجانب الزراعي كون المنطقة الكردية زراعية بدرجة رئيسية، وعدم استغلاله للمياه بشكل جيد، وفشل في تحسين الزراعة، كل هذا أدى إلى تدهور وضع الكرد وباقي المكونات، وانتفت كل معالم الخدمات الضرورية للإنسان، ولم تنجح إدارة ال ب ي د في توفير هذه الأمور الضرورية للسكان من ماء نظيف، وكهرباء، وخبز، ووقود، رغم أن المنطقة تعتبر الصدر الكريم الذي يذخر سوريا ككل بالنفط، كما انعدمت تقريبا فرص العمل إلا في إطار الانتساب في القوات الأمنية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي.

الطرقاقت بقيت على حالها السابقة، ولم تنشأ محطات كهرباء جديدة، ولم تفكر هذه السلطة "الطارئة" بفتح مصانع جديدة تستقطب الأيدي الشابة العاملة على قلة بقائها بحكم أن الكثير منها هاجر نتيجة السياسات الرعناء تجاههم!!

على صعيد توفير مادة الخبز، عانى شعبنا منه بشكل مروع، فالأفران العامة التي يديرها الحزب، أنتجت أسوأ أنواع الخبز، فقبل مدة ظهرت قطع من النحاس في أحد أفران عمادوا، إضافة إلى النوعية التي تعافها حتى الدواب، وقبل أيام أنتج أحد الأفران الخاصة في قامشلو خبزاً في داخله عقرب.. مما أشعل ضجة على وسائل التواصل الاجتماعي..

هذه حال .. السلطة حين تكون طارئة، لم تتوجد بموجب صندوق اقتراح جماهيري، بل وجدت نفسها في لحظة من التاريخ وهي تحكم، وتقني، وتضرب، وتقتل، دونما حسيب..



## كاريكاتور

## صدور كتاب دراسات تقابلية في صيغ الأزمنة بين الإنكليزية والكردية والعربية



صدر عن المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية ببرلين في ألمانيا، كتاب (دراسات تقابلية في صيغ الأزمنة " بين الإنكليزية والكردية والعربية" للباحثين الأستاذ الدكتور رفيع سليمان، والدكتورة صافية زفندي.

يعدّ الزمن من أهم عناصر اللغة وأعدادها، وهو يرتبط بالصيغ الصرفية والتركيبة النحوية والقرائن السياقية، والعناصر المعجمية.

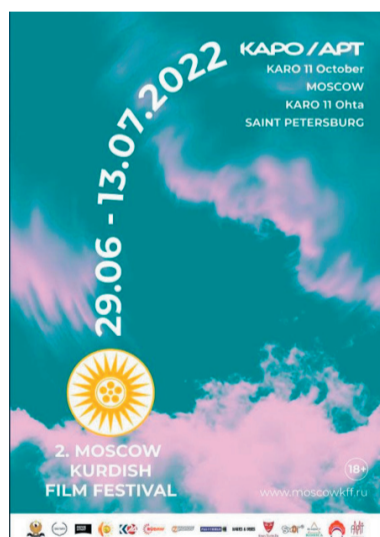
وقد ظهرت دراسات عدّة حول هذا الموضوع في الدراسات التقابلية في مختلف اللغات، إلا أنها كانت تتركز على جانب معين أو على تقابلات أو مقارنات ثنائية، في هذه الدراسة سيتم تطبيق دراسات تقابلية ثلاثية أي على ثلاث لغات، تربطها صلات ضعيفة. لأنها تنتمي إلى أسر وفصائل لغوية مختلفة، أو من عائلة واحدة ولكن صلاتها اللغوية .

يتناول هذا الكتاب دراسة تقابلية في صيغ الأزمنة بين اللغات الإنكليزية والكردية والعربية، نتعرف من خلالها على إمكانات هذه اللغات فيما يخصّ تحديد الأزمنة، من مختلف المستويات الصرفية والنحوية والمعجمية والسياقية.

ينتهج البحث المنهج التقابلي في دراسته اللغوية هذه. تتمّ التقابلات اللغوية الصرفية النحوية من حيث ال aspets، والتنظيم taxis، والزمن، والصوت، والحالات، والإشارات، والتمثيل، والمقارنة والتقابل بين اللغات الإنكليزية والكردية والعربية.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أوجه الشبه والخلاف بين هذه اللغات الثلاث فيما يتعلق بدراسة الأزمنة. وبيان الصعوبات التي تواجه الترجمة في هذه اللغات، أو عملية تعلمها.

## انطلاق الدورة الثانية لمهرجان الأفلام الكوردية في "موسكو"



اعلنت إدارة العلاقات العامة مهرجان موسكو السينمائي للأفلام الكوردية، انطلاق الدورة الثانية للمهرجان يوم الأربعاء (٢٩ حزيران ٢٠٢٢).

للمرة الثانية على التوالي تستضيف روسيا مهرجان موسكو السينمائي للأفلام الكوردية بنسخته الثانية في العاصمة الروسية موسكو ومدينة سان بطرسبرغ، مع عروض من قبل صانعي الأفلام مشاركين من ثمانية دول.

ويدير المهرجان السينمائي الكوردي بدورته الأولى "غوليزر غردن زري Gulizer Gerdeneri"، ويطمح المهرجان عكس الثقافة والتاريخ الكورديين وكذلك الحياة المصرية لهذه الأمة، تحت إشراف وزارة الثقافة والفنون والشباب، وعرضت حكومة إقليم كوردستان العراق ٥٤ فيلماً رولياً و فيلم قصير وثائقي عن مخرجين من ٨ دول، بدعم من كارو آرت KARO.Art، في الفترة من ٢٩ حزيران إلى ١٣ تموز ٢٠٢٢ في مركز سينما أكتيابر في موسكو و سينما KARO ١١ أوتا في سان بطرسبرغ بروسيا.

واستقطبت هذه التظاهرة السينمائية الكوردية جميع محبي الأفلام، خصوصاً من الكورد في روسيا يتنافس على الجوائز الرئيسية لهذه التظاهرة السينمائية الكوردية أفلام من ٨ دول من إخراج الأفلام.

## كاتب كردي يفوز بالمركز الثالث في مجال البحث التاريخي

أعلنت لجنة مسابقة الدكتور عبد الرحمن عبد الله المشيقح والتي تنطلق من المملكة العربية السعودية عن أسماء الفائزين في دورتها الثانية لعام ٢٠٢٢م وقد فاز الكاتب الكردي فراس محمد بالمركز الثالث في فرع "البحث التاريخي" بمشاركة نحو ٥٠٠ متسابق من أنحاء العالم يذكر أن المسابقة أطلقت دورتها الأولى في عام ٢٠٢١م وشملت ثلاثة فروع أدبية هي: القصة والمقال والشعر العربي. وأضيف إليها في دورتها الثانية فرع البحث التاريخي وكان موضوعها هذا العام عن شخصية الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود وجهوده في توحيد المملكة العربية السعودية.

وفي تصريح خاص لصحيفتنا قال السيد فراس محمد: تعتبر مسابقة الدكتور عبد الرحمن عبد الله المشيقح من المسابقات الرائدة في تشجيع المواهب الأدبية ويشارك في المسابقة عدد كبير من الأدباء والكاتب، حيث بلغ العدد الإجمالي للمشاركين في دورتها الحالية نحو ٧٠٠٠ متسابق من أنحاء العالم. كانت فرصة جميلة أن تتاح لي المشاركة في هذه المسابقة بعد انقطاع طويل عن الكتابة. استغرق البحث مني الكثير من الجهد والمتابعة ومراجعة المصادر والوثائق المختلفة.

وأثر هذا الجهد بالمحصلة عن فوزي في المسابقة رغم التنافس الكبير والمشاركة الواسعة التي شهدتها هذا الفرع من المسابقة.



يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname@gmail.com

kurdistancenter@gmail.com

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

www.youtube.com/pdksp1957

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

www.youtube.com/pdksp1957

www.twitter.com/pdkA1Parti

www.fb.com/pdksp.official

